جامعة يحـي فـــارس بالمديـــــة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم مالية ومحاسبة

المـوضــوع:

أثر الرقمنة على أداء نظام المعلومات المحاسبي وانعكاساته على جودة المعلومة المحاسبية –دراسة حالة مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة المدية–

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة

من إعداد الطالـــب:
بـــركي ريان

تحت إشـــــراف:
د/باصور رضوان

أعضاء اللجنة

الأستاذ	الرتبة العليمة	الصفة
صحراوي جميلة	أستاذة محاضرة "أ"	رئيسا
باصور رضوان	أستاذ محاضر "ب"	مشرفا ومقررا
مهري عزيزة	أستاذة محاضرة "ب"	ممتحنا

السـنـة الجامـــعية: 2026/2025


بسم الله الرحمن الرحيم



الشكر

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين.

أما بعد

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل من مد لي يد العون وكان سندا لي في انجاز هذه المذكرة.

أخص بالشكر والامتنان للأستاذ باصور رضوان، الذي كان خير الموجه الداعم، لم يبخل على بعلمه وتوجيهاته السديدة طيلة مدة إعداد هذا العمل.

كما لا يفوتني أن أعبر عن عميق امتناني لكل الأساتذة الذين خيضت بالد راسة عندهم، الذين كان لهم دور في إثراء معارفي وصقل مهاراتي.

وأتوجه بالشكر إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد، من زملاء وأصدقاء، على الدعم المعنوي والمساندة المستمرة.

ولا أنسى أن أخص عائلتي الغالية، التي كانت ولا تزال النور الذي أستنير به، والدعامة الأساسية في مسيرتي، فلهم مني كل الحب والتقدير.



إهداء

.لحمدالله الذي بنعمته تتم الصالحات. أخيراً تحقق حلم التخرج

لطالما انتظرت هذا اليوم كي ارى الفخر والسعادة في عين أمي وأبي

وها أنا اليوم اهدي تخرجي الى نبع الحنان والقلب الناصع بالبياض من تستقبلني بابتسامة وتدعمي بدعائها أمي الغالية

والى سندي وضياء دربي من علمني الاصرار والمثابرة، مصدر الامل والطموح

ابي الغالي

كم يسعدني رؤيتكم وأنتم فخورين وسعداء بنجاحي.

حفظكم اللهوادامكم تاج علىرأسي، وأيضا إلى أحباب قلبي ونور حياتي اخوتي واخواتي.

الغاليين لكم كل الاحترام والشكر والتقدير

وإلى من إن ضاقت بي الدنيا وسعت بخطاهم وإن سقطت كانوا أول من رفعوني بكلماتهم إلى من رافقني بالقلب قبل الدرب أصحابي وأصدقاء دمتم سندا وعونا لي.

طويت صفحة من التعب وسجلت في تاريخي فخرًا لا ينسى لم أعد أتساءل عن ملامح الوصول فقدرأيتها في عيوني وتلاشت غيوم التعب، ها هي الخطى التي كانت تتعثر أحيانًا قد وجدت مستقرها في قمةً الإنجاز، وبين طيات الطريق تنفست سلامًا وفرحًا وامتنانا فقد وصلت وانجزت بفضل الله،

وآخر دعواهم ان الحمد للهربي العالمين

قائمة المحتويات

المستخلص:

هدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أثر الرقمنة في تحسين كفاءة نظام المعلومات المحاسبي وانعكاسات ذلك على جودة المعلومات المحاسبية والمتمثلة في التقارير المالية من خلال الجمع بين الإطار النظري والتحليل الميداني.

تطرقت إلى الجانب التطبيقي واعتمدت في دراسة الحالة بمؤسسة الجزائرية للمياه – وحدة المدية، حيث تم جمع البيانات عبر المقابلات الميدانية والملاحظات والملاحق المقدمة من قبل قسم المالية والمحاسبة، أظهرت دراستنا بأن الرقمنة ساهمت في تسريع تدفق البيانات بين المصالح وتقليص الأخطاء البشرية. استخراج معلومات أكثر دقة وموثوقية، وتحسن ملموس في جودة التقارير المالية ورفع كفاءة نظام الرقابة الداخلية بالوحدة.

الكلمات المفتاحية: الرقمنة؛ نظام المعلومات المحاسبي؛ جودة المعلومة المحاسبية؛ مؤسسة الجزائرية للمياه.

Abstract

This study aims to highlight the impact of digitalization on improving the efficiency of the accounting information system and its implications for the quality of accounting information represented in financial reports, by combining the theoretical framework with field analysis. The study also addressed the applied aspect and relied on a case study at the Algerian Water Company – MEDEA Unit, where data were collected through field interviews, observations, and annexes provided by the Finance and Accounting Department.

The results of the study showed that digitalization contributed to accelerating the flow of data between departments, reducing human errors, and producing more accurate and reliable information. It also led to a noticeable improvement in the quality of financial reports and enhanced the efficiency of the internal control system within the unit.

Keywords: Digitalization, Accounting Information System, Quality of Accounting Information, Algerian Water Company.

العنوان	الصفحة
الاهداء	
الشكر	
المستخلص	
قائمة المحتويات	II -I
قائمة الاشكال	
قائمة الجداول	
قائمة الملاحق	
مقدمة	أ-ز
الفصل الأول: تطبيق الرقمنة لتطوير أداء نظام المعلومات المحاسبي المالي	
تمهيد	01
المبحث الأول: الرقمنة في المؤسسات الاقتصادية	02-13
المطلب الأول: مفهوم الرقمنة والتحول الرقمي	02-07
المطلب الثاني: أهداف وأهمية الرقمنة في المؤسسات الإاقتصادية	08-09
المطلب الثالث: مجالات تطبيق الرقمنة في المؤسسات الإاقتصادية	10-13
المبحث الثاني: أداء نظام المعلومات المحاسبي في ظل الرقمنة	14-25
المطلب الأول: مفهوم وأهداف نظام المعلومات المحاسبي	14-20
المطلب الثاني: مكونات نظام المعلومات المحاسبي ومستخدموه	20-23
المطلب الثالث: مؤشرات قياس أداء نظام المعلومات المحاسبي	24-25
خلاصة	26

قائمة المحتويات

الفصل الثاني: جودة المعلومات المحاسبية في ظل أداء نظام معلومات محاسبي رقمي	
تمهيد	27
المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لجودة المعلومة المحاسبية	38-28
المطلب الأول: مفهوم جودة المعلومة المحاسبية	30-28
المطلب الثاني: العوامل والمعايير المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية	33-31
المطلب الثالث: الإطار المحدد لجودة المعلومات المحاسبية	38-33
المبحث الثاني: انعكاس أداء نظام المعلومات المحاسبي الرقمي على جودة المعلومات	43-39
المطلب الأول: إسهامات نظام المعلومات المحاسبي الرقمي في دعم جودة المعلومات المحاسبية	40-39
المطلب الثاني: أثر رقمنة النظام على جودة معالجة البيانات والمخرجات المحاسبية	42-40
المطلب الثالث: أثر مخاطر النظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية	43-42
الخلاصة	44
الفصل الثالث: دراسة حالة التطبيقات الرقمية بمؤسسة الجزائرية للمياه لتحسين أداء نظام المعلومات المحاسبي	
تمهيد	45
المبحث الأول: تقديم مؤسسة الجزائرية للمياه (وحدة المدية)	50-46
المطلب الأول: تعريف بمؤسسة الجزائرية للمياه (وحدة المدية)	48-46
المطلب الثاني: أهداف مؤسسة الجزائرية للمياه والجهات المستفيدة منها	49-48
المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة الجزائرية للمياه	50-49
المبحث الثاني: واقع نظام المعلومات المحاسبي في ضل الرقمنة	63-51

قائمة المحتويات

المطلب الأول: أجهزة الدفع الالكتروني وتطبيق مياهي موب	55-51
المطلب الثاني: نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة الجزائرية للمياه	56-55
المطلب الثالث: تطبيقات عملية للمدخلات والمعالجة والمخرجات في برنامج BIG FINANCES	63-57
المبحث الثالث: واقع الرقمنة من وجهة نظر الموظفين بالمؤسسة	67-64
المطلب الأول: تقديم محتوى المقابلة	67-64
المطلب الثاني: تحليل إجابات المقابلة	67
خلاصة الفصل	68
الخاتمة	71-69
المصادر والمراجع	78-72
الملاحق	90-79

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
(01-01)	تعريف الرقمنة	05
(02-01)	مراحل تطور الرقمنة بالمؤسسات	07
(03-01)	مجالات تطبيق الرقمنة	13
(04-01)	الفرق بين نظام المعلومات المحاسبي ونظام المعلومات الإداري	18
(05-01)	مكونات نظام المعلومات المحاسبي	21
(01-02)	معايير جودة المعلومات المحاسبية	33
(02-02)	خصائص جودة المعلومات المحاسبية	36
(03-02)	المحددات الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية	38
(01-03)	المراكز التابعة لمؤسسة الجزائرية للمياه	48
(02-03)	الهيكل التنظيمي لمؤسسة الجزائرية للمياه	50
(03-03)	واجهة المنصة الرقمية لتسديد بمؤسسة الجزائرية للمياه	52
(04-03)	واجهة المنصة الرقمية لتطبيق مياهي موب	54
(05-03)	واجهة برنامج BIG FINANCES	55
(06-03)	مكونات نظام المعلومات المحاسبي بمؤسسة الجزائرية للمياه	56
(07-03)	التسجيل المحاسبي في دفتر اليومية	59
(08-03)	مخرجات نظام المعلومات المحاسبي بمؤسسة	63

قائمة الجداول

رقم الشكل	عنوان الجدول	الصفحة
(01-01)	الفرق بين التحول الرقمي، الرقمنة	06
(01-03)	ملخص عمليات التحصيل حسب وسائل الدفع	58
(02-03)	توزيع عمليات التحصيل حسب وسائل الدفع	59-58

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
(01)	عمليات التحصيل حسب وسائل الدفع بالمؤسسة	79
(02)	التسجيل المحاسبي في يومية 12	80
(03)	التسجيل المحاسبي في يومية 10	83-81
(04)	التسجيل المحاسبي في يومية 09	84
(05)	نموذج لميزانية مؤسسة الجزائرية للمياه	85
(06)	نموذج لحساب النتائج مؤسسة الجزائرية للمياه	86
(07)	نماذج من الجداول الملاحق بمؤسسة الجزائرية للمياه	88-87
08	ملحق المقابلة	89
(09)	المقابلة	89
(10)	المقابلة	89
(11)	الوثائق الإدارية الخاصة بدراسة الحالة	90

مقدمة عامة

أحدث التطور السريع في التقنيات الرقمية تحول جذري على بيئة عمل المؤسسات الاقتصادية، فاليوم الرقمنة لم تعد مجرد خيار تقني بل أصبحت ضرورة إستراتيجية تفرضها متطلبات العصر في ظل بيئة إقتصادية تتسم بالسرعة والتغيير، من خلال تبني الإدارة الإلكترونية والتحول من النظام التقليدي الى النظام الالي الذي يستند على التدفق الهائل للمعلومات، فاليوم لم يعد التفاعل بين الإنسان والألة مقتصرا على معالجة البيانات، بل امتد ليشمل تحويلها إلى رصيد معرفي يدعم عملية اتخاذ مختلف القرارات.

من خلال رقمنة القطاع الاقتصادي للمؤسسات يقف نظام المعلومات المحاسبي كعنصر أساسي لا يمكن الاستغناء عنه إذ لم يعد مجرد أداة لتسجيل القيود المالية، بل تحول إلى نظام معالجة المعلومات متكامل يهدف إلى توفير بيانات تتسم بالدقة والحداثة ، فإن إدخال التقنيات الرقمية في المؤسسات أحدث أثر واضحا في إنتاجية العمل المحاسبي، لا سيما في مجالات الضبط الإداري والرقابة الداخلية مما أضاف على العمليات المحاسبية مرونة عالية وقدرة على تجاوز حواجز الزمان والمكان، وهو ما يضمن للمؤسسات الاستمرارية والتنافسية وتبرز أهمية الرقمنة عند الحديث عن جودة المعلومات المحاسبية فهي تهدف في مقامها الأول إلى تعزيز الخصائص النوعية للمعلومة من ملائمة وموثوقية وقابلية للتحقق، وتهدف إلى إعطاء مخرجات محاسبية تتسم بالشفافية والمصداقية، وأثر هذا بشكل مباشر على التقليل من الأخطاء البشرية و تقديم صورة صادقة وعادلة عن المركز المالي للمؤسسة أمام مختلف الأطراف من مسيرين و وهيئات رقابية.

إن مؤسسة الجزائرية للمياه من بين المؤسسات الاقتصادية الكبرى السارية في طريق الرقمنة، إذن يمكن القول إن مؤسسة الجزائرية للمياه بوحدة المدية تعتبر نموذج حي للمؤسسات الاقتصادية السارية في مواكبة هذه التطورات من خلال عصرنة ورقمنه أنظمتها المحاسبية والمالية بغية تحقيق جودة لمخرجات في قوائمها المالية تمتاز بالدقة والشفافية.

وفي ضوء ما سبق يهدف البحث إلى تقييم أثر الرقمنة على أداء نظام المعلومات المحاسبي، حيث نجد أنفسنا اما الإشكالية البحث المتمحورة في السؤال التالي:

كيف يمكن أن تساهم الرقمنة في تطوير أداء نظام المعلومات المحاسبي، وما هي انعكاساتها ذلك على تحسين جودة المعلومة المحاسبية في مؤسسة الجزائرية للمياه؟

تقودنا هذه الإشكالية لطرح التساؤلات التالية:

1. هل يؤدي الاعتماد على الرقمنة إلى تغيير في طريقة عمل نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسات الاقتصادية؟
2. ماهي طبيعة العلاقة بين أداء نظام المعلومات المحاسبي وتحقيق الجودة في المعلومات المحاسبية بالمؤسسات الاقتصادية؟
3. كيف ينعكس استخدام النظم الرقمية مثل BIG FINANCES للمعالجة المحاسبية على كفاءة أداء نظام المعلومات المحاسبي داخل مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة المدية.

➢ **فرضيات الدراسة**

من خلال مشكلة الدراسة تم صياغة فرضيات الرئيسة التالية:

- إن استعمال التقنيات الرقمية لها تأثير إيجابي في بنية نظام المعلومات المحاسبي مما يسهم في رفع كفاءة معالجة البيانات وتحسين جودة المخرجات المحاسبية.
- يؤثر مستوى أداء نظام المعلومات المحاسبي بشكل إيجابي على خصائص جودة المعلومات المحاسبية بحث كلما كان النظام فعالا كلما اكتسبت المعلومة دقة وموثوقية أكبر.
- إن الاعتماد على نظام المعلومات المحاسبي رقمي BIG FINANCES في المعالجة المحاسبية يدعم كفاءة النظام بالمؤسسة عبر توفير بيئة رقمية تخلو من الأخطاء في اعداد القوائم المالية.

➢ **أسباب اختيار الموضوع**

هناك جملة من الأسباب التي دفعت بنا إلى اختيار هذا الموضوع نذكر منها ما يلي:

- حداثة الموضوع ومحاولة تقديم بحث أكاديمي يتناسب مع التخصص المدروس؛

- الأهمية البالغة لنظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة، واعتباره المصدر الرئيسي للمعلومات المحاسبية التي تمكن المؤسسة من اتخاذ القرارات،
- أهمية الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية التي تعتبر مقياسا لتقييم جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي.
- تقييم مدى مساهمة التكنولوجيا الرقمية في تقليل من الأخطاء المحاسبية وتحسين جودة القوائم المالية.

➢ **أهداف الدراسة**

الدراسة تشمل عدة أهداف يرمي إليها بحثنا نوجزها فيما يلي:

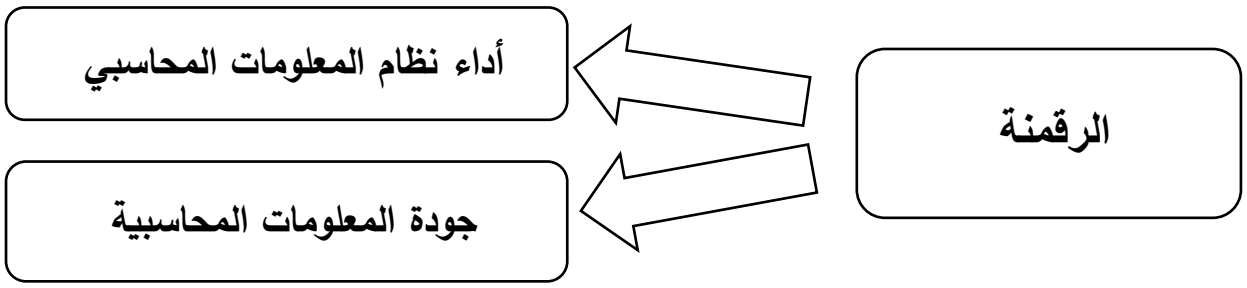
- الفهم الصحيح للرقمنة في المجال المحاسبة والمالية وأدواتها الحديثة؛
- التطرق إلى مفاهيم متعلقة بنظام المعلومات المحاسبي؛
- الوقوف على دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.
- تحليل واقع تبني الرقمنة في مؤسسة الجزائرية للمياه وقياس مدى المساهمة الفعلية في تحسين جودة التقارير المالية.

➢ **أهمية الدراسة:**

- **الأهمية العلمية:** تتمثل في توضيح مفهوم الرقمنة ونظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية في دعم القرارات بالمؤسسات.
- **الأهمية العملية:** تتمثل الأهمية العملية لهذه الدراسة اختبار أثر الرقمنة على أداء نظام المعلومات المحاسبي وانعكاساته على جودة المعلومات المحاسبية والدراسة تعني متخذي القرارات للاستفادة منها في سد الفجوات وتطوير في الخدمات وإبراز أفكار حديثة في الرقمنة خاصة في مجال المحاسبي.

➢ **متغيرات الدراسة:**

الشكل التالي يبين لنا متغيرات الدراسة حيث يمكن اعتبار الرقمنة متغير مستقل ونظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية متغيرين تابعين.



➢ **حدود الدراسة الزمانية والمكانية:**

اقتصرت هذه الدراسة على جملة من الحدود التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند تفسير النتائج كما يلي:

- **من حيث الزمان:** تمتد الدراسة التي قمت بها لتشمل تحليل الدورة التقنية للنظام المحاسبي، بدءا من مرحلة المدخلات ومعالجتها وصولا إلى المخرجات، وذلك بالتطبيق على بيانات شهر جانفي من سنة 2025 بمؤسسة الجزائرية للمياه – وحدة مدية.
- **من حيث المكان:** تم تطبيق هذه الدراسة على مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة المدية لأنها تسير في خطى الرقمنة وتملك نظام معلومات ومحاسبيي يتمتع بجودة في التقارير المالية.

➢ **الدراسات السابقة:**

- **دراسة مصطفى العثماني بعنوان نظام المعلومات ودوره في تفعيل الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية. اطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 03، سنة 2015-2016.**

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على طبيعة العالقة بين نظام المعلومات المحاسبي و الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية عامة و الجزائرية خاصة، فتم تقسيم موضوع الدراسة الى جانبين، حيث خصص القسم الأول الى الجانب النظري لمعرفة المعلومات المالية والمحاسبية، التي يجب على نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية أن يوفرها و ما هي الطريقة المثلى التي يتبعها لتوفير معلومات مالية ومحاسبية تستجيب ومتطلبات المؤسسة، ودراسة اثر نظام المعلومات المحاسبي على تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية من خلال ترشيد القرارات المالية في المؤسسة اعتمادا على المعلومات المالية الدقيقة التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي عن الوضعية المالية والهيكل المالي للمؤسسة في بناء مؤشرات مالية فعالة تعمل

في هذا الاتجاه، مما يسمح بدعم نقاط القوة و تحسين نقاط الضعف في المؤسسة و تصحيح الخلل الكامن في الهيكل المالي للمؤسسة الذي يؤدي إلي تحسين الأداء المالي للمؤسسة .

يمكننا القول في النهاية أن نظام المعلومات المحاسبي يقوم بتوفير معلومات ذات جودة عالية تتماشى ومتطلبات المؤسسة الاقتصادية و يعمل على رفع الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية و يساهم في الرفع من مردودية المؤسسة وزيادة أدائها المالي مما يسمح بتحقيق أهداف االمتمثلة في البقاء والنمو والاستمرارية في زيادة ثروة المالك .

أما القسم الثاني خصص الى الجانب التطبيقي من خلال دراسة اثر نظام المعلومات المحاسبي على الأداء المالي في مجمع صيدال، بمعرفة مجمع صيدال، ونظام معلومات المحاسبي، ومدى استجابت لمتطلبات إنتاج معلومات مالية ومحاسبية تعمل على الرفع من أداءه المالي، حيث خلصنا أن مجمع صيدال يعمل في هذا الاتجاه من خلال العمل بكل أسس ومبادئ النظام المحاسبي المالي، وبالتالي مكن مجمع صيدال من تطبيق مبادئ الحوكمة الذي ساهم في استخراج معلومات مالية ومحاسبية تمتاز بخصائص ذات نوعية جيدة استطاع المجمع استعمالها في تقييم وتقويم نشاط بمختلف المؤشرات المالية المبنية عليها واتخاذ قرارات مالية رشيدة وفعالة ساهمت في تحقيق أهداف المجمع المنشودة.

- **دراسة قورين حاج قويدر، نظام المعلومات المحاسبي وتكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على جودة المعلومات المالية، مجلة المحاسبة، التدقيق والمالية، المجلد01، 2019.**

نظام المعلومات المحاسبي هو أحد تطبيقات النظم المبنية على عناصر التكنولوجيا، والتي توفر المعلومات بصفة منتظمة في شكل تقارير مساهمة بذلك في اتخاذ القرارات، فاستخدام الإدارة لحزم البرامج المحاسبية يساعد المحاسبين وغيرهم على تجميع وتحليل البيانات، والوصول إلى معلومات مالية بجودة ترقى إلى الجودة المطلوبة من قبل مستخدمي هذه المعلومات، وجودة المعلومات المالية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتكنولوجيا المعلومات، وذلك من خلال الكم الهائل من المعلومات التي تتعامل معها هذه الأخيرة في ظرف قياسي ما جعلها تختصر الوقت والجهد على المحاسبين بصفتهم المتعاملين الرئيسيين مع هذه المعلومات.

- **دراسة: اسيل صالح سليمان الدبوسية، أثر الرقمنة على جودة المعلومات المحاسبية أطروحة ماجيستر في المحاسبة بجامعة جرش، بالأردن.**

هدف الدراسة الى التعرف على أثر الرقمنة بأبعادها الرقابة الرقمية، العمليات الرقمية، الاتصال الرقمي، الترميز الرقمي، التحقق الرقمي، والمصادقة البيومترية على جودة المعلومات المحاسبية بأبعادها الملاءمة، والتمثيل الصادق، القابلية للفهم، القابلية للمقارنة، القابلية للتحقق، التوقيت المناسب في البنوك التجارية الأردنية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، اشتملت وحدة المعاينة والتحليل على موظفي الإدارة العليا والوسطى العاملين في البنوك التجارية، حيث تكو مجتمع الدراسة من البنوك التجارية الأردنية، والبالغ عددها 12 بنك تجاري، وباعتبار أن حجم مجتمع الدراسة هو مجتمع صغير من حيث العدد، فقد تم تطبيق استراتيجية المسح الشامل في اختيار عينة الدراسة، لتشمل بذلك كافة البنوك التجارية الأردنية الممثلة لمجتمع الدراسة، وعددها 12 بنك تجاري، حيث تم توزيع 300 استبيان، وبمعدل 25 استبيان في كل بنك، لضمان أكبر

استجابة من أفراد عينة الدراسة. بلغ عدد الاستبيان المستردة والصالحة للتحليل 263 استبان، الاستبيانات الموزعة، وتم تحليل البيانات عن طريق برمجيةSPSS ، وكانت أهم النتائج التي تم التوصل اليها اهتمام بالتحول الرقمي والتكنولوجيا الرقمية والاستفادة منها في قطاع الخدمات المالية في زيادة الكفاءة في العمليات المالية والمصرفية، وتوفير خدمات مصرفية رقمية متقدمة لعملاء وتطوير حلول وابتكارات رقمية جديدة تلبي توقعات العملاء وتطوير استراتيجيات رقمية تعزز التنافسية وتحقق النمو في عصر التكنولوجيا الرقمية وتعزيز الأمان وحماية حسابات العملاء، وأوصت الدراسة بضرورة توجه نحو الاستثمار في تطوير وتحسين أنظمة الرقابة الرقمية لضمان اكتشاف العمليات المشبوهة في الوقت المناسب، ومراقبة ومتابعة سلوك المستخدمين لتحديد الأنشطة غير المعتادة والتي قد تشير إلى وجود اختراق للبيانات والمعلومات

- **دراسة فوزية صادقي، دور الرقمنة في تحسين الخدمة العمومية بالجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة قسنطينة 03، سنة 2020-2021.**

تناولت الأطروحة دور الرقمنة في تحسين الخدمة العمومية بالجزائر من خلال دراسة تحليلية بالجماعات المحلية، والتي عرفت مختلف الخطط والإستراتيجيات تطمح لرقمنتها وتحسين من مستوى الاتصال العمومي، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استعانت بالمنهج الوصفي التحليلي وتمثلت الأدوات البحثية في الاستبيان، المقابلة والملاحظة لجمع البيانات، وتم اختيار عينتين عشوائيتين الأولى هي عبارة عن عينة من المواطنين الذين يتقد
يتقدمون بطلبات للحصول على الخدمة الرقمية من المؤسسات، فنموذج الدراسة الميدانية هو مديرية التنظيم والشؤون العامة لولاية بسكرة، والعينة الثانية من الموظفين الذين يتعاملون رقميا لتوفير الخدمات.

هدفت الدراسة لتسليط الضوء على واقع الرقمنة في الجزائر، وهي تعتبر مشروع يجعل الإدارة أكثر قربا من المواطنين، عن طريق تسهيل الولوج للمنصات الرقمية وتتبع إجراءات الملفات الإدارية عن بعد، وهذا من شأنه بناء علاقة اتصالات ناجحة بين الإدارة والمواطنين وتحسين المرفق العام، من خلال استخدام الأليات الحديثة لتقنيات المعلومات، من هذا المنطلق يتطلب من وزارة الداخلية والجماعات المحلية خاصة والمؤسسات العمومية عامة رصد كل الإمكانيات لتطبيق الإستراتيجية الوطنية للرقمنة، التي أصبحت مهمة في بناء نظم الإدارية الفعالة لتجسيد الخطط والسياسات، ويشترط تنسيق الجهود والمبادرات لمواجهة التحديات والعوائق التي تطرح أولوية تبني مشروع التحول الرقمي.

تم تحليل الفرضيات كميا وكيفيا واختبارها إحصائيا للتمكن من معالجة إشكالية الدراسة، كما توصلنا لمجموعة من النتائج كان أهمها:

غياب الرقمنة يؤدي إلى تدني مستوى الخدمة العمومية، حيث توجد علاقة ارتباطية بين كفاءة العنصر البشري ومستوى الخدمات العمومية، وأن تفعيل البنية التحتية الرقمية يساهم في مواجهة عراقيل تحسين الخدمة العمومية.

وتم التأكيد على مجموعة من التوصيات أهمها أولوية من رفع الكفاء الموارد البشري وتوفير البنية الرقمية الشاملة لتحقيق جودة في مستوى الخدمات وتقريب الإدارة من المواطن، كما يجب تفعيل أنظمة امنية لسرية المعلومات في الجزائر، وأولوية القضاء على الأمية الرقمية داخل البيئة الجزائرية.

- **ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة**

وجه الاختلاف والتميز عن دراسة (العثماني، 2016) يتجلى في خصوصية المجال الميداني والأدوات المنهجية حيث تم إسقاط الدراسة على "المؤسسة الجزائرية للمياه" كبيئة خدمية تختلف عن بيئة "مجمع صيدال" الإنتاجية، مع الاستناد إلى المقابلات والملاحظات الميدانية.

وجه الاختلاف والتميز عن دراسة (قورين، 2019) يظهر في تبني هذه الدراسة لأسلوب المعالجة الميدانية المعمقة بدلاً من الاكتفاء ببيان دور تكنولوجيا المعلومات في توفير الجودة حيث أسهمت المقابلات والملاحظات التي أجريت بالمؤسسة الجزائرية للمياه في تقديم مؤشرات ملموسة حول دور الرقمنة في تحسين كفاءة الأداء المحاسبي.

وجه التميز عن دراسة (الدبوسية) يتجلى في أداة البحث وميدانه حيث ركزت دراستنا على "المؤسسة الجزائرية للمياه" كبيئة خدمية عمومية في الجزائر بدلا عن قطاع البنوك في الأردن، مع الاعتماد على المقابلة والملاحظة كأدوات نوعية تسمح بفحص واقع كفاءة نظام المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية بدلاً من الاعتماد على الأجوبة الجاهزة للاستبيان.

وجه التميز عن دراسة (صادقي، 2021) يتجلى في طبيعة المتغيرات التابعة وميدان الدراسة إذ لم تتناول دراستنا واقع الخدمة العمومية والمنصات الرقمية الموجهة للمرتفقين، بل ركزت بشكل خاص على أثر الرقمنة في تجويد مخرجات نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة الجزائرية للمياه، وهو ما يمنح البحث خصوصية مهنية محاسبية تختلف عن الطرح الإداري للدراسة السابقة.

➢ **المنهج المستخدم**

اعتمدت الدراسة التي قمت بها على المنهج الوصفي بجانبيه النظري والتطبيقي، حيث خصص الجانب النظري لوصف بعض مفاهيم المتعلقة الرقمنة وعلاقتها بـ أداء نظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومة المحاسبية.

أما الجانب التطبيقي فقد تم من خلال دراسة حالة بمؤسسة الجزائرية للمياه (وحدة المدية) لوصف واقع الرقمنة بالمؤسسة وتحليل أثرها على كفاءة النظام المعلومات المحاسبي ومخرجاته بما يتوافق مع نموذج الدراسة المقترح.

➢ **الصعوبات التي واجهت الدراسة:**

لا يخلوا أي بحث علمي من تحديات وصعوبات تواجهه اثناء الإعداد والدراسة، ويمكن تلخيص أبرز الصعوبات التي واجهتنا في النقاط التالية:

- نقص الدراسات السابقة حول الموضوع؛
- نقص الأبحاث والمراجع حول أثر الرقمنة على أداء نظام المعلومات المحاسبي وانعكاسات ذلك على جودة المعلومات المحاسبية.
- صعوبة الوصول إلى جميع المعلومات المتعلقة بالدراسة التطبيقية؛
- واجهت صعوبة في إجراء دراسة ميدانية معمقة أكثر حول التطبيق مياهي موب نظرا لضعف وعي الزبائن بوجوده وقلة الإقبال على استخدامه، مما جعل الدراسة عليه في الجانب المحاسبي صعبة.

➢ **محتوى الدراسة:**

قمنا بتقسيم دراستنا إلى فصلين يمثلان الجانب النظري، وفصل ثالث تطبيقي يعكس الدراسة الميدانية.

- **الفصل الأول:** يتناول الإطار النظري تطبيق الرقمنة لتطوير أداء نظام المعلومات المحاسبي المالي من خلال التطرق إلى

المبحث الأول: تطبيق الرقمنة في المؤسسات؛

تعريف الرقمنة، اهداف واهمية الرقمنة في المؤسسات الاقتصادية، مجلات تطبيق الرقمنة بالمؤسسات الاقتصادية.

المبحث الثاني: يتناول أداء نظام المعلومات المحاسبي في ظل الرقمنة

من خلال التطريق إلى مفهوم واهداف نظام المعلومات المحاسبي، مكونات نظام المعلومات المحاسبي ومستخدموه، مؤشرات قياس أداء نظام المعلومات المحاسبي.

- **الفصل الثاني:** والذي جاء تحت عنوان ت جودة المعلومات المحاسبية في ظل أداء نظام معلومات محاسبي الرقمي، تضمن مبحثين مباحث مقسمة كالتالي:

المبحث الأول: جاء تحت عنوان الإطار المفاهيمي لجودة المعلومات المحاسبية

من خلال التطرق إلى مفهوم جودة المعلومات المحاسبية، العوامل والمعايير المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية، الخصائص والمحددات الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية.

المبحث الثاني: يتناول انعكاس أداء نظام المعلومات المحاسبي الرقمي على جودة المعلومات من خلال التعرف على اسهامات النظام المعلومات المحاسبي في دعم جودة المعلومات المحاسبية، أثر أداء النظام على جودة معالجة البيانات والمخرجات المحاسبية، أثر أداء نظام على جودة معالجة البيانات أثر مخاطر النظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية.

- **الفصل الثالث:** تطرقنا فيه إلى دراسة ميدانية من خلال تعرفنا واقع الرقمنة بمؤسسة الجزائرية للمياه والتعرف على نظام المعلومات المحاسبي الذي تعتمد علبه للوصول إلى معلومات محاسبية ذات جودة تتسم بالدقة والموثوقية تدعم عملية اتخاذ القرارات حيث تم تقسيم العمل إلى ثلاثة مباحث

المبحث الأول: تناول تقديم لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة المدية من خلال

تعريف بالمؤسسة، أهدافها والجهات المستفيدة منها، المراكز التابعة لها، والهيكل التنظيمي للمؤسسة

المبحث الثاني: تم التطرق إلى واقع الرقمنة ونظام المعلومات المحاسبي بمؤسسة الجزائرية للمياه، من خلال التعرف على اجهز الدفع الالكتروني وتطبيق مياهي موب واخذ تطبيقات عملية للمدخلات والمعالجة والمخرجات بنظام BIG FINANCES.

المبحث الثالث: وقع الرقمنة من وجهة نظر موظفي المؤسسة

الفصل الأول: تطبيق الرقمنة لتطوير أداء نظام المعلومات المحاسبي

الفصل الأول: تطبيق الرقمنة لتطوير أداء نظام المحاسبي المالي

تمهيد فصل

تشهد المؤسسات الاقتصادية ثورة تكنولوجيا رقمية أحدثت تغيرات كبيرة في بيئة الاعمال، بفضل الرقمنة تحررت المؤسسات من أعباء الاعمال الورقية المتكررة، لتصل إلى الأنظمة الإلكترونية الحديثة، وتتحول نحو أرشيف الرقمي يعيد تشكيل هويتها بالكامل، فالرقمنة هي اليوم أصبحت ضرورة حتمية لأنها تعتبر نموذج ناجح من اجل التطور والاستدامة ورفع الكفاءات التشغيلية وتحسين جودة البيانات وخفض التكاليف الاقتصادية يضمن لها تحسين الأداء المالي وجودة وموثوقية في المعلومات والاستمرارية والنمو.

إن الإدارات اليوم وجميع المؤسسات الاقتصادية أصبحت تعتمد بشكل كبير على الرقمنة وتكنولوجيا المعلومات خاصة في مجال المحاسبي والمالي، فاليوم أصبح من اللازم أن تملك مؤسسات الاقتصادية نظام معلومات محاسبي متطور من خلاله يساعد المحاسبين وغيرهم على تجميع وتحليل البيانات للوصول الى المعلومات باستخدام تقنيات رقمية ترقى إلى الجودة من قبل مستخدمي هذه المعلومات ، فقد أصبحت معالجة البيانات بصفة أنية مما ساهم في تحسين معالجة المعلومات ورفع من مستوى الدقة والموثوقية في المخرجات المالية، باختصار يمكننا القول ان الرقمنة تعزز من كفاءة نظام المعلومات المحاسبي وتساهم في دعم عملية اتخاذ القرار والرقابة داخل المؤسسة.

المبحث الأول: الرقمنة في المؤسسات الاقتصادية

تعتبر الرقمنة من أبرز التحولات الحديثة في عصرنا الحالي التي مست مختلف القطاعات خاصة القطاع الاقتصادي، أين أصبحت أداة أساسية لتحسن الأداء المالي وتطوير الخدمات في هذا المبحث سنسلط الضوء على مفهوم الرقمنة وواقعها بالمؤسسات الاقتصادية.

المطلب الأول: مفاهيم حول الرقمنة والتحول الرقمي

للرقمنة أهمية كبير بالنسبة للمؤسسات لاقتصادية فهي تعتبر أولوية في عصرنا هذا ويستلزم بناء بنية تحتية رقمية وهذا بتحويل الوثائق والخدمات من شكلها التقليدي إلى وسائط رقمية حديثة لتعزيز كفاءة المؤسسات، في هذا المطلب سنتطرق إلى أهم المفاهيم المتعلقة بالرقمنة والتحول الرقمي من خلال:

أولا: نشأة الرقمنة

بدايات ظهور الرقمنة في منتصف القرن العشرين في بعض القطاعات ثم توسعت بقوة بظهور شبكة الأنترانت في التسعينات، وظهرت الرقمنة أول مرة في الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا من خلال استبدال السجلات الورقية بالسجلات الالكترونية والتي تسمح للمكتبات المشاركة في الشبكات السجلات وقيادتها في مجال الفهرسة والإعارة بين المكتبات وجاءت بعد العديد من الاجتماعات أهمها اجتماع بروكسل لدعم التنمية في المجال الاقتصادي والعلمي والثقافي الذي تبنته الولايات المتحدة الامريكية، بعدها انتقلت إلى أوروبا بمشاريع، وهذا بمشاركة المكتبة الوطنية الفرنسية أكسفورد تاكست أرشيف، ومعهد تولون للأبحاث العلمية وهذا لإنشاء مكتبة الكترونية لحفظ الإنتاج الفكري، ليرتبط بعدها بمكتبات أخرى في دول متقدمة عديدة من خلال مشاريع مكتبات رقمية عملاقة. [1]

ثانيا: تعريف الرقمنة

[1] قواسمي ألياس فتحي، بن عبد الكريم جيلالي، أثر الرقمنة على التعاملات ما بين المؤسسات المالية في الجزائر، مذكرة ماستر، تخصص إدارة مالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر، 2023-2024، ص23.

ظهرة عدة تعاريف حول الرقمنة والتحول الرقمي من قبل العديد من المفكرين والباحثين وأصحاب الاختصاص ومن بينها نذكر ما يلي:

1. تعريف الرقمنة

الرقمنة من أحدث المفاهيم الاقتصادية التي برزت مؤخرا وتعتبر أولوية أعمال الحوكمة فهي التغيير الجذري في الإجراءات من خلال تطبيق التحول الرقمي ومن ثم تحويل كافة المعاملات والخدمات إلى التقنيات الرقمية وارتبط مفهومها بظهور اقتصاد المعرفة والتطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.[1]

الرقمنة هي عبارة عن منهج يسمح بتحويل البيانات والمعلومات من نظام التناظري التقليدي إلى النظام الرقمي، فهي تحويل للمحتوى الفكري من وسيط تخزين تقليدي إلى شكل رقمي، وعليه يمكن القول إن الرقمنة هي استنساخ للأوراق تمكن من تنظيم جميع المعلومات وجدولتها من اجل تمثيل محتوى رقمي. [2]

مصطلح الرقمنة يشير أنها عملية تحويل مصادر لمعلومات على اختلاف أشكالها إلى شكل مقروء بواسطة استعمال تقنيات الحاسبات الألية عبر النظام الثنائي والذي يعتبر وحدة معلومات أساسية لنظام معلومات يستند إلى الحاسبات الالية، وتحويل المعلومات إلى مجموعة من ارقام الثنائية يمكن أن يطلق عليها الرقمنة وهذا بالإعتمادعلى مجموعة من التقنيات الحديثة والأجهزة المتخصصة. [3]

---

[1] مفرج تراحيب خالد عيد المطيري، دور إدارة الموارد البشرية الالكترونية في دعم الرقمنة، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، كلية التجارة جامعة مدينة السادات مصر المجلد 13، العدد 03، 2022، ص1215.

[2] فوزية صادقي، دور الرقمنة في تحسين الخدمة العمومية بالجزائر، دراسة تحليلية للجماعات المحلية، اطروحة دكتوراه، تخصص اعلام واتصال، قسم اتصال وعلاقات عامة، كلية علوم اعلام واتصال والسمعي البصري، جامعة قسنطينة 03، الجزائر، 2020-2021، ص114.

[3] حميدوش على بوزيدة حميد، اقتصاديات الاعمال القائمة على الرقمنة متطلبات وعوائد تجارب دولية دروس وعبر، المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي، جامعة بومرداس، المجلد 08، العدد01، 2022، ص44.

الرقمنة هي تصنيف لجميع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بالتبني الجماعي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، فهي عبارة عن انشاء لمواد رقمية من أصولها المادية بواسطة الماسحات الضوئية وأجهزة الكترونية.[1]

وعليه مصطلح الرقمنة يأخذ معاني حسب السياق:

تجسد الرقمنة في سياق الحاسبات هي تحويل البيانات إلى شكل رقمي لغرض معالجتها بواسطة الحاسب الالي.

الرقمنة في سياق نظم المعلومات المحاسبية تعني التحول المحتوى التقليدي على الصيغة الإلكترونية الحديثة من خلال تحويل النصوص المطبوعة (الكتب، الصور) إلى اشكال يمكن لجهاز الحاسوب من قراءتها، ويتم ذلك عبر استخدام أجهزة خاصة مثل أجهزة المسح الضوئي أو الكاميرات الرقمية لتحول هذه المواد إلى إشارات ثنائية يتم عرضها على شاشة الحاسب.[2]

2. تعريف التحول الرقمي

يعرف التحول الرقمي بأنه عملية التغيير في الطرق التي تتم بها مختلف العمليات هذا باستخدام التكنولوجيا الرقمية والأعمال المبتكرة، فهو الجمع بين التكنولوجيا الرقمية والعوامل البشرية أو هو عملية تغيير في طريقة التي تتم بها العمليات، وهذا من خلال استخدام أحدث التكنولوجيات الرقمية، حيث يتضمن هذا الامر تغيير في الهيكل التنظيمي والعمليات والثقافة المؤسساتية والعلاقة بين العملاء.[3]

مصطلح التحول الرقمي باختصار بأنه عملية الانتقال من الأساليب التقليدية في ممارسة الأعمال إلى الاعتماد الكلي على التكنولوجيا الرقمية الحديثة من أجهزة وبرمجيات، ونظم

[1] نغم حسين نعمة واخرين، تسخير الرقمنة لتحقيق اهداف التنمية المستدامة 2030، المجلة العراقية للبحوث السوق وحماية المستهلك، المجلد 11، العدد 01، 2019، ص103.

[2] نجلاء احمد يس، الرقمنة وتقنياتها في المكاتب العربية، العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2013، ص20.

[3] منير خليل احمد خليل، التحول الرقمي في الجامعات الفلسطينية وعلاقته بالرشاقة التنظيمية فيها والأداء الوظيفي لأعضاء هيئاتها التدريسية، أطروحة دكتوراه في القيادة والإدارة التربوية، جامعة القدس، فلسطين، 2025، ص14.

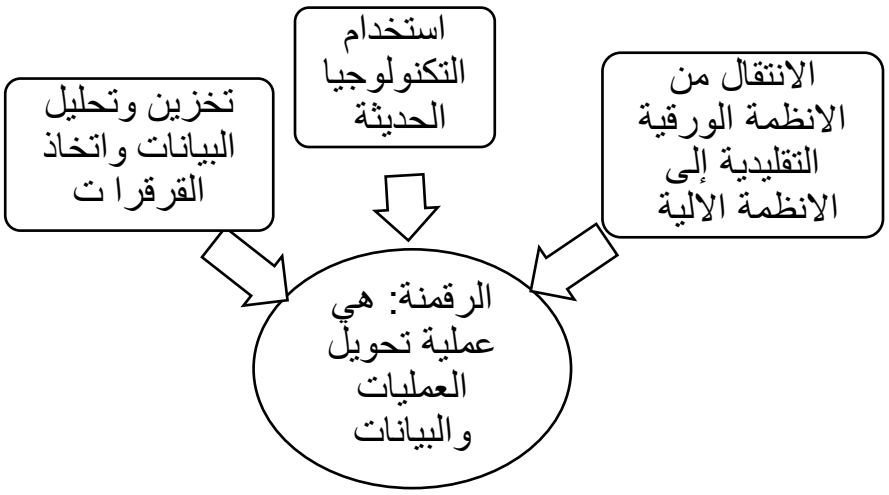
اتصالات متطورة، وهو لا يعد مجرد تحديث تقني بل يمثل السبيل الوحيد لتحقيق غايات الحوكمة الرشيدة بالمؤسسات.[1]

التحول الرقمي هو التوثيق الالكتروني حيث من خلاله يتم تحويل الوثائق إلى وسيط رقمي بالصورة او كنص بحيث يمكن اجراء مختلف التعديلات والتحويلات على النصوص بعد القيام بمعالجتها باستخدام برامج متخصصة.

التحول الرقمي: بصفة عامة يعتبر استثمار استراتيجي في التقنيات الحديثة لتطوير نماذج الاعمال وتحسين الكفاءات التشغيلية وتعزيز الابتكارات من أجل خلق قيمة مضافة بالمؤسسات. [2]

عرف التحول الرقمي انه انتقال الشركات والمؤسسات إلى نماذج عمل تعتمد على تقنيات الرقمية حديثة لدعم والتطوير وتوفير قنوات جديدة للتسويق، وانه التغير المرتبط بتطبيق التكنولوجيا الرقمية لإحداث تغير جذري في طريقة العمل ولخدمة المستفيدين بشكل أسرع.

الشكل رقم: (01-01) تعريف الرقمنة



المصدر: من إعداد الطالب بناء التعريفات السابقة

[1] محمد حسين محمد، دليل المؤسسات نحو التحول الرقمي الناجح، بدون دار النشر، 2024، ص11.

[2] صبرين بن عطاء الله، احمد تيمزار، إستراتيجيات التحول الرقمي في المؤسسات الجزائرية من الرؤية إلى تطبيق العملي، مجلة البصائر للبحوث في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بالمركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة، المجلد 03، العدد 02، 2014، ص 25.

يظهر المخطط توضيح بسيط يلخص مفهوم الرقمنة باعتبارها أداة استبدال الأنظمة الورقية واستخدام أحدث التكنولوجيات وأنها تقوم بتوفير المعلومات الدقيقة.

ثالثا: الفرق بين الرقمنة والتحول الرقمي

الرقمنة والتحول الرقمي من بين أبرز مظاهر التطور في المؤسسات الاقتصادية ولكن يختلفان من حيث النطاق والأهداف لذا سنبرزها في الجدول التالي الذي يبين لنا الفرق الجوهري بينهما.

الجدول رقم (01- 01): الفرق بين التحول الرقمي والرقمنة.

البيان	التحول الرقمي	الرقمنة
من حيث المفهوم	التغيير الكامل في أساس عمل المؤسسات إلى شكل الرقمي من الوثائق والبيانات إلى شكل تقديم منفعة	تحول المعلومات والبيانات الوثائق الإدارية من الشكل المادي إلى الشكل الرقمي
من حيث الهدف الرئيسي	تحسين الكفاءة الداخلية وتحسين تجربة العملاء مع خفض التكاليف وزيادة الإيرادات	تحسين الكفاءة الداخلية وخفض التكاليف الإدارية
من حيث المجال	تحويل العمليات والأنظمة والاعمال	تحويل المعلومات والبيانات
من حيث التقنيات المستخدمة	تقنيات رقمية مثل الحوسبة السحابية والتحليلات التنبؤية	تقنيات رقمية مثل التعرف الضوئي على الحروف OCRوالذكاء الاصطناعيAI

المصدر: صافر وسام، التحول الرقمي في المصارف الإسلامية ودوره في تحسين عمليات التجارة الخارجية في الجزائر، ص94.

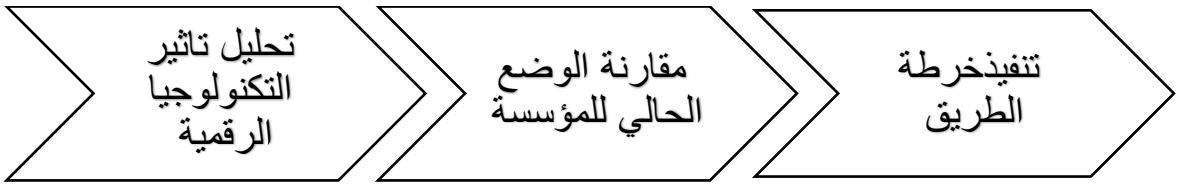
يوضح الجدول الفرق الأساسي بين الرقمنة والتحول الرقمي من حيث المفهوم والأهداف والمجال والتقنيات المستخدمة.

رابعا: مراحل التحول والتطور الرقمنة في المؤسسات الاقتصادية

يمر التحول الرقمي في المؤسسات الاقتصادية على عدة نماذج ومقاربات تتمثل في عدة مراحل وهي التالي: [1]

1. **مرحلة تحليل تأثير التكنولوجيا الرقمية:** في هذه المرحلة يتم التخطيط والرؤية المستقبلية المختلفة وتحليل التغيرات المحتملة في سلاسل القيمة وتصنيف التكنولوجيات.
2. **مرحلة مقارنة الوضع الحالي للمؤسسة:** تشمل هذه المرحلة تحليل الفرص والمخاطر للمؤسسة، إضافة يتم تحليل منتجات ذات الصلة والعملاء، ويتم تحديد القدرات الرقمية مثل الموارد البشرية ووضع استراتيجية اعمال رقمية
3. **مرحلة تنفيذ خارطة الطريق:** في هذه المرحلة يتم تحديد الكفاءات الرقمية التي تتطلب مزيدا من التطوير.

الشكل رقم (01-02): مراحل تطور التحول الرقمي في المؤسسات



المصدر: قرواوي أسماء، التحول الرقمي والتحديات تنظيم العمل وتطوير الكفاءات في المؤسسات الجزائرية ص 43.

الشكل التالي يبين لنا مراحل تطور الرقمنة بالمؤسسات الاقتصادية .

[1] قوراري أسماء، التحول الرقمي والتحديات تنظيم العمل وتطوير الكفاءات في المؤسسات الجزائرية، أطروحة الدكتوراه، تخصص المنظمة والتحولات الرقمية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة مصطفى الاسطنبولي معسكر الجزائر، 2023-2024، ص43.

المطلب الثاني: أهمية وأهداف الرقمنة في المؤسسات الاقتصادية

حظية الرقمنة مؤخرا باهتمام كبير ولا يمكن الاستغناء عنها، ومن هذا المنطلق سنتطرق إلى أهمية وأهداف الرقمنة بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية.

أولا: أهمية الرقمنة

إن الرقمنة تحظى بأهمية كبيرة لاسيما في المؤسسات سواء العامة أو الخاصة لما تقدمه من مزايا وامكانيات تتمثل أهميتها في:

1. سهولة وسرعة تحصيل المعارف والمعلومات من مفرداتها؛
2. الحصول على المعلومات بالصوت والصورة والألوان وبالجودة العالية؛
3. القدرة على طباعة المعلومات عند الحاجة واصدارها بألوان مختلفة؛
4. إمكانية التكامل مع المواد التعليمية وتطوير البحوث العلمية، ونقص تكاليف الحصول على المعلومة؛
5. إمكانية التكامل مع الوسائل الأخرى لتحصيل المعلومات من مجموعات الضخمة مهما كان حجمها وتقليل التكلفة والجهد بشكل كبير. [1]
6. كشف الاحتيال والاخطاء في ظل التهديدات المتزايدة والمتعلقة بالجرائم السيبرانية والاحتيال؛
7. مواكبة العصرنة والتخلص من قيود الزمان والمكان بحث أنها تضمن جودة في الخدمات؛[2]
8. القضاء على البيروقراطية بمفهومها الجامد وتسهيل تقسيم العمل والتخصص، وإلغاء نظام الأرشيف واستبداله بالأرشيف الالكتروني مما يسهل استعماله في أي وقت.[3]

---

[1] بن مشيش شريف، دوباخ محسن، دور الرقمنة في جودة المحاسبة وفي مصداقية الوثائق المحاسبية، مذكرة ماستر في علوم المالية ومحاسبة، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2022-2023، ص09.

[2] أسيل صالح سليمان الدبيسة، أثر الرقمنة على جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماجيستير في المحاسبة، جامعة جرش، الأردن، 2024، ص 18.

[3] طهراوي أمال، بن عمر عادل، الرقمنة كألية لتجسيد كفاءة وفعالية التسيير المالي والإداري، مجلة الأبحاث القانونية والسياسية، جامعة سطيف، المجلد 05، العدد 01، 2023، ص88.

ثانيا: أهداف الرقمنة

تسعى الرقمنة إلى تحقيق جملة من الأهداف التي تساهم في تطوير المؤسسات تتمثل في: [1]

1. **الحفظ:** بعد حفظ مصادر المعلومات في الصيغة الرقمية تكون أقل عرضة للتلف ومقارنة بالوسائل الورقية التي تتعرض لعدة أخطاء نتيجة الاستخدام الغير مناسب من جانب المستفيد.
2. **التخزين:** هناك العديد من الوسائط الرقمية من أقراص مضغوطة يمكنها تخزين الاف من الصفحات، بالإضافة إلى الأقراص الرقمية، وعليه يمكن القول فإن الرقمنة توفر علينا الكثير من المساحات.
3. **التشارك:** من خلال شبكات الانترنت التي وفرت إمكانية الاطلاع على الوثيقة من قبل مئات الأشخاص في الوقت نفسه.
4. **سرعة الاسترجاع وسهولة الاستخدام:** تتميز النظم الرقمية بسرعة كبيرة في استرجاع الملفات، من خلال طريقة تحويل المواد المكتبية والوثائقية إلى الشكل الرقمي يمكن للمستفيد استرجاعها في ثواني بدلا من عدة دقائق في النظم التقليدية.
5. **مواكبة التكنولوجيا الحديثة:** من خلال الإتاحة بأشكال مختلفة من الملفات من خلال الرقمية للمصدر المعلوماتي الواحد، بإنتاج صور رقمية ذات درجة ووضوح عالية لاستخدامها في الحصول على مخرجات مطبوعة بدرجة عالية الجودة لكي تحل مكان الأصوات الهشة بالإضافة إلى إشتقاق إصدارات ذات درجة ووضوح منخفضة من هذه الصور لكي تستخدم كصور مرجعية لتقليل المعاملات اليدوية غير الضرورية للأصول الهشة.

[1] يزيد عباسي، سليمة حفيظي، الرقمنة كمطلب استراتيجي لتحقيق حوكمة الجامعات الجزائرية، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، جامعة بسكرة الجزائر، المجلد 05، العدد 02، 2022، ص 176.

المطلب الثالث: مجالات تطبيق الرقمنة في المؤسسات الاقتصادية

أحدثت الرقمنة تغييرا في أداء المؤسسات حيث أصبحت ركيزة أساسية تعتمد عليها في كل الوظائف الإدارية والمالية من موارد بشرية ومحاسبية وتطوير في نظم المعلومات مما يعزز الدقة في اتخاذ القرارات بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية وتتمثل تطبيقها في عدة المجلات.

أولا: الرقمنة في مجال التسيير

يتطلب تطبيق الرقمنة في مجال التسيير أو بما يسمى التسيير الالكتروني الناجح في أي مؤسسة توفير مجموعة من المتطلبات الأساسية التي تضمن نجاح هذا التحول الرقمي وتضمن الاستدامة، وتتمثل هذه المتطلبات في: [1]

1. **المتطلبات البشرية:** يجب أن يكون هناك مجموعة من الخبراء والمختصين والذين يمثلون البنية الإنسانية والوظيفية لمنظومة الإدارة الالكترونية، ويجب ان يكونوا مؤهلين تقنيا وحاصلين على دورات تؤهلهم إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة من خلال التدريب والتكوين.
2. **متطلبات إدارية:** تتطلب وضع استراتيجيات وخطط التأسيس، من خلال تطوير النظام الإداري والخدمات والمعاملات تدريجيا، وتعليم وتدريب العاملين وتوعية وتثقيف المتعاملين بأهمية الدخول في العالم الالكتروني.
3. **متطلبات المالية:** يعد المشروع الرقمنة الإدارة من المشاريع التي تحتاج أموال لكي تضمن الاستمرارية والنجاح والوصول إلى الأهداف المسطرة، وهذا من خلال توفير الأجهزة والأدوات الازمة البرامج الالكترونية مع تحديثها من وقت لأخر، وتدريب الموارد البشرية باستمرار وتوفير التمويل الكافي لهذا المشروع بشكل المطلوب.

[1] بن مبارك محمد يسن بولصباع أكرم، التسيير الالكتروني للكفاءات البشرية وأثره على إنتاجية المؤسسة الإقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص إدارة اعمال، شعبة علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ميلة، 2024-2025، ص ص، 19-20.

4. **متطلبات تقنية:** وهذا من خلال توفير البنية التحتية للإدارة الالكترونية، وتطوير شبكة الاتصالات بحيث تكون متكاملة وجاهزة للاستخدام.
5. **متطلبات أمنية:** يجب توفير الحماية الازمة لضمان سلامة المعلومات المهمة بالنسبة للمؤسسة.

ثانيا: الرقمنة في المحاسبة

في ظل التطور التكنولوجي الذي شهده العالم واعتمدت عليه مجموعة من المنظمات على رقمنه عملياتها المحاسبية، حيث تتأثر جودة ومصداقية الوثائق المحاسبية في ظل الرقمنة من خلال التحول في العملات الرقمية وإعادة ضبط الادارة وضع استراتيجيات إدارية لعصرنة المعلومات، وتعمل على تحقيق خدمات أفضل وأحسن للمحاسبين والموظفين في المؤسسات مع استغلال الأمثل لمصادر المعلومات. [1]

ثالثا: الرقمنة في الرقابة والتقارير

لتحقيق اهداف المؤسسة لابد من الرقابة المستمرة للأداء الفعلي وتحديد مدى نجاح وفعالية الخطط الموضوعة والخروج من الرقابة التقليدية إلى الرقابة الإلكترونية، وهذا من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية أي استخدام نظام الحاسوب في ممارسة عملية الرقابة، حيث يساهم في تقليص الوقت والجهد والتكلفة الوصول إلى نتائج المطلوبة ولها عدة اشكال تتمثل في[2]:

1. الرقابة على شبكة الأنترانت؛
2. الرقابة على العاملين الكترونيا،
3. الرقابة على أنظمة الحاسوب، وعلى التطبيقات؛
4. الرقابة على المدخلات والمعالجة والمخرجات.

[1] بن مشيش شريف، دوباخ محسن، مرجع سبق ذكره، ص ص23-24.

[2] مديني اسيا، حجاجي رانيا، دور الرقمنة في تفعيل الرقابة في المؤسسات، دراسة حالة بمديرية بريد الجزائر لولاية قالمة، مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسة، قسم علوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، الجزائر، 2022-2023، ص37.

رابعا: نظم المعلومات الإدارية

نظم المعلومات الإدارية يمثل نظم المتكاملة لكل عنصر بشري أوالي وتختص بجميع المجالات الإدارية في المنظمة، وتتميز بتقديم معلومات لعمليات التخطيط والتنظيم والرقابة واتخاذ القرارات حيث يخدم هذا النظام الإدارات المختلفة كالتسويق والتمويل وتخدم كافة مستويات الإدارة حيث يساهم نظم المعلومات الإدارية في نمو المنظمات وزيادة حجمها من خلال استخدام الرقمنة وانتشار الحاسبات الالية وزيادة المهارات البشرية.[1]

خامسا: نظم المعلومات المحاسبية

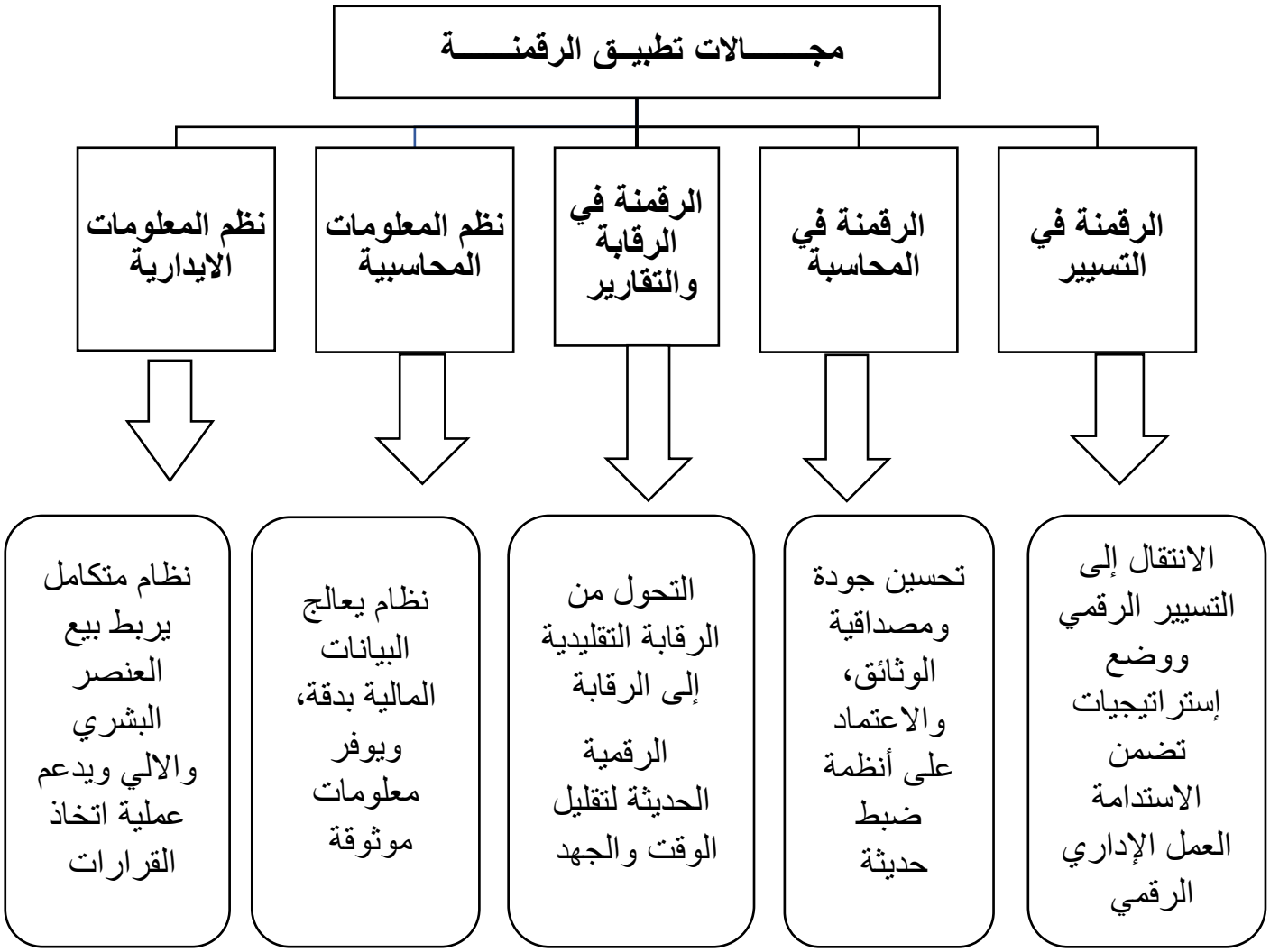
هو نظام كغيره من الأنظمة له عدة مواصفات تميزه عن باقي الأنظمة وهذه الميزات ترتبط بوظيفة المحاسبة فنظام معلومات محاسبي يتعلق بالبيانات الاقتصادية الناتجة من العمليات الداخلية والأحداث الخارجية التي يطلق عليها الصور المالية.

هذه الصور تمثل عمليات التسجيل والمعلومات الرقابية وكذا المعلومات لإتخاذ القرارات، فالمؤسسات أصبحت تعتمد على نظم المعلومات المحاسبية وتخلت عن النظام اليدوي التقليدي لأنه يمتاز بالسرعة والدقة العالية، ولا يأخذ حيز مكانيا كبير وله القدرة العالية على التخزين، وعليه يكمن القول إن الرقمنة في المؤسسات تعتبر من بين التحولات الاستراتيجية باعتبارها مرت بمراحل وتهدف إلى رفع الكفاءة والأداء يجعلها ركيزة أساسية لاستدامة المؤسسات وتطوير خدماتها بما يتواكب مع متطلبات العصر الرقمي الذي نعيش فيه. [2]

[1] دياب عابدين دياب طه، نظم المعلومات الإدارية، بدون دار النشر والتوزيع، 2019، ص ص، 13 -14.

[2] رانيا نور الدين عثمان محمد، محمد المعتز المتجى محمد، دور نظم المعلومات المحاسبة الإلكترونية في تحين جودة المراجعة الداخلية باستخدام الحاسوب الالي، مجلة العلوم الاقتصادية ولإدارية والقانونية المركز القومي للبحوث بفلسطين، المجلد 03، العدد 13، 2019، ص ص، 117 -116.

الشكل رقم: (01-03): مجالات تطبيق الرقمنة بالمؤسسات



المصدر: من إعداد الطالب بناء على المعلومات تم ذكرها

يلخص الشكل التالي مجلات تطبيق الرقمنة في المؤسسات في مجال المحاسبة والتسيير والرقابة ونظام المعلومات الإدارية والمحاسبية.

المبحث الثاني: أداء نظام المعلومات المحاسبي في ظل الرقمنة

في ظل التحديات والرهانات والعولمة المعلوماتية والتطور الرقمي الحاصل بات إلزاما على المؤسسات الاقتصادية تكثيف مجهوداتها في سبيل الحصول على معلومات مالية تمتاز بالدقة والموثوقية، تعتمد عليها في صناعة واتخاذ القرارات الدقيقة والسليمة لهذا فان هذه المؤسسات هي في حاجة ماسة إلى نظام معلومات محاسبي فعال يساعدها في جمع البيانات ومعالجتها في هذا المبحث سنحاول التطرق على نظام المعلومات المحاسبي في ظل التغيرات في البيئة الرقمية.

المطلب الأول: مفهوم وأهداف وأهمية نظام المعلومات المحاسبي

إن نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية يلعب دورا أساسيا في نجاح أو فشل نشاط المؤسسة، فهو يعتبر المصدر الرئيسي للمعلومات المحاسبية التي تساهم في اتخاذ مختلف القرارات للمؤسسات، ومن هذا المنطلق سنقوم بالتعرف على أهم المفاهيم المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي.

أولا: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي

يعتبر النظام من المفاهيم الأساسية والجوهرية من النظرية العامة للمحاسبة كما يعرف النظام انه مجموعة من العناصر أو المكونات المترابطة والمتفاعلة فيما بينها والتي تعمل ضمن إطار محدد بهدف تحقيق غاية أو وظيفة معينة.

من خلال هذا سنقوم بالتعرف على مختلف المفاهيم المتعلقة بالنظام المعلومات المحاسبي والمتمثلة في:

1. **تعريف النظام**

نظام المعلومات المحاسبي هو عبارة عن مجموعة من العناصر المترابطة فيما بينها والمتفاعلة والمتكاملة بهدف تشكيل سلسلة من العلاقات، فنظام هو بصفة عامة عبارة عن

مجموعة من العناصر التي تسمى بمكونات النظام والتي تتكون من مكونات مادية مثل الحواسيب أو الشاشات أو خطوط الاتصال أو المكونات معنوية مثل الخطط والرامج والملفات الأنظمة والقوانين والتعليمات. [1]

النظام هو عبارة عن مجوعة عناصر وإجراءات التي تتفاعل فيما بينها ضمن علاقات محددة أو أليات عمل معينة من أجل تحقيق هدف محدد.

أو أنه مجموعة من العلاقات التي تربط أجزاء التنظيم بشكل منظم ضمن الدورة المخططة لتحقيق الأهداف المحددة.

نظام المعلومات هو عبارة عن مجموعة عمل مكونة تتمثل في العنصر البشري والعنصر التقني وتعمل مع بعضها البعض ويجب أن تربطها علاقات محددة وقوانين شاملة ولكل جزء من مكونات النظام ويكون له دور محدد وصيغة محددة لتحقيق أهداف معينة.[2]

2. تعريف نظام المعلومات

نظام المعلومات هو عبارة عن بيئة تحتوي على عدد من العناصر التي تتفاعل فيما بينها مع محيطها بهدف جمع البيانات ومعالجتها باستعمال الحاسوب وبث المعلومات لمن يحتاجها لصناعة القرارات. [3]

عرفته الجمعية الأمريكية نظام المعلومات أنه عبارة عن مجموعة من النشاطات التي تنطوي على تجميع وتشغيل وتصنيف البيانات والتي تتم داخل المؤسسة بصورة مستقلة على هيئة الأنظمة الفرعية التابعة لنظام شامل من اجل تحقيق أهداف معينة.[4]

---

[1] عبد الرزاق محمد القاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولي الإصدار الثاني، جامعة العلوم التطبيقية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم الإدارية، جامعة دمشق، 2006. ص 14.

[2] سليمان مصطفى الدلاهم، اساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، الوراق للنشروالتوزيع، عمان الأردن، 2008، ص18.

[3] روتال عبد القادر، جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي وأثرها على كفاءة سوق أو راق المالية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية دراسات إقتصادية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، ص123.

[4] حسين القاضي، مأمون حمدان، نظرية المحاسبة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان الأردن، سنة 2006، ص129.

يعرف نظام المعلومات بأنه مجموعة من العوامل والإجراءات والمواد التي تقوم بتجميع البيانات ومعالجتها ونقلها لتتحول إلى معلومات مفيدة، بعرض إيصالها إلى المستخدمين بالشكل الملائم والوقت المناسب، من اجل المساعدة في أداء الوظائف المستندة. [1]

3. تعريف نظام المعلومات المحاسبي

يعرف نظام المعلومات المحاسبي أنه خطة تتمثل في مجموعة من الإجراءات والخطوات الخاصة بالجانب التطبيقي للمحاسبة والتي تمكن من إتمام الوظائف الأساسية للمحاسبة من خلال حصر وتسجيل وتصنيف وتلخيص نتائج العمليات المالية في شكل قوائم مالية.[2]

يعد نظام المعلومات المحاسبي أحد الأنظمة الفرعية في إطار نظم المعلومات الإدارية وهو نظام مفتوح بشكل نسبي لأنه يتفاعل مع البيئية الداخلية والخارجية للمؤسسة. [3]

يعتبر أحد النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية ويتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة بهدف توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية، والمالية والغير مالية، لجميع الجهات التي يهمها أمر الوحدة الاقتصادية بما يخدم تحقيق أهدافها.

يعرف النظام المعلومات المحاسبي انه الجزء الأساسي من النظام الإداري بالمؤسسات الاقتصادية في مجال المال والاعمال حيث يقوم بعملية الحصر والتجميع للبيانات من مصار خارجية وداخلية الوحدة الاقتصادية، من بعدها يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية تفيد المستخدمون داخل وخارج المؤسسة.[4]

---

[1] عبد الرزاق محمد القاسم، مرجع سبق ذكره ص15.

[2] وداد محمد غيظه الغامدي، تأثير نظام المعلومات المحاسبي على تحسين الأداء المصرفي، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، السعودية، العدد 69، 2025 ، ص 199.

[3] طارق امين احمد التناظري، ملخص نظم المعلومات المحاسبي، ماجيستر محاسبة، كلية العلوم الإدارية، جامعة اب، الجمهورية اليمنية، 2025، ص ص، 02- 01.

[4] مصطفى العثماني، دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل قرارات المؤسسة الاقتصادية، المجلة الاقتصادية الجديدة، جامعة المدية، العدد 11، المجلد 02، 2014، ص243.

يعرف النظام المعلومات المحاسبي انه يمثل شبكة من الاتصالات الرسمية التي تنتج تلقائيا معلومات التي تفيد المستخدمين، والتي تساعد المنفذين في تحقيق الأهداف الأساسية والفرعية المحددة المسطرة من قبل. هو أحد المكونات التنظيم الإداري ويختص بالتجميع والتبويب وكذا معالجة وتوصيل المعلومات المالية التي تسهل عملية اتخاذا لقرارا. [1]

نظام المعلومات المحاسبي عبارة عن مجموعة من المستندات التي تعتبر المصدر الأساسي للبيانات المحاسبية، ومجموعة من السجلات التي تستخدم لتسجيل البيانات تاريخا وفقا لترتيب حدوثها ومن ثم القيام بعملية التبويب في المجموعة متجانسة من حيث طبيعتها، واثارها المالية، ومجموعة القواعد التي تحدد أسس اعتماد تلك المستندات والسجلات وفقا للمبادئ المحاسبية المعترف بها. [2]

يعرف نظام المعلومات المحاسبي بأنه الركيزة الأساسية والهامة من نظام المعلومات الإداري في الوحدة المؤسسات وفي مجال الأعمال فهو يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مختلف المصادر سواء خارجية أو داخلية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية. [3]

4. أنواع نظام المعلومات المحاسبي

هناك نوعين من أنظمة المعلومات المحاسبية، نظام المعلومات المحاسبي اليدوي التقليدي ونظام المعلومات المحاسبي الالكتروني الرقمي.

---

[1] بوبعاية حسان، عبد الحفيظ حسام الدين، فاعلية نظام المعلومات المالي والمحاسبي في إدارة المخاطر في ظل منظمات الاعم جامعة المدية ال، مجلة العلوم الإدارية والمالية، جامعة محمد بوضياف المسيلة بالجزائر، المجلد 04، العدد02، 2020، ص50.

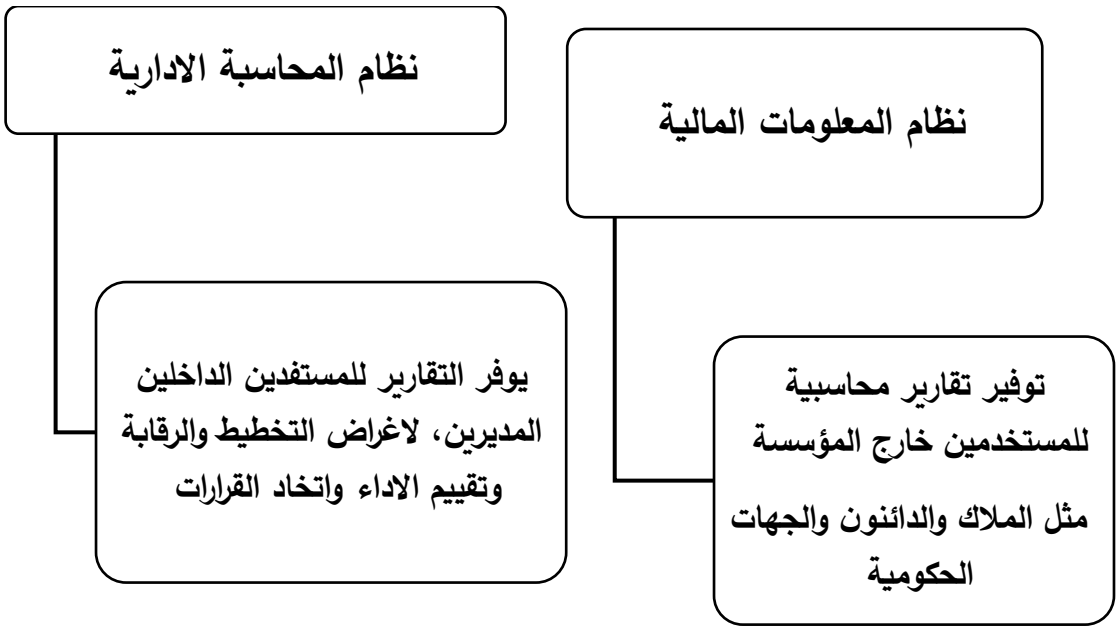
[2] أخضر مسعود، أثر نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، مذكرة ماستر، تخصص دراسات محاسبية وجباية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر، 2016-2017، ص04.

[3] احمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية، الدار الجامعية للنشروالتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2003 – 2004، ص47.

أ. **نظام المعلومات المحاسبي اليدوي:** يقوم نظام المعلومات المحاسبي اليدوية للبيانات بمعنى ان جميع الاعمال المحاسبية من تسجيل ترحيل واعداد الكشوف المالية تتم باستخدام الدفاتر والسجلات المحاسبية وفقا للقواعد المحاسبية المتعارف عليها.

ب. **نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني الرقمي:** على عكس النظام اليدوي يتم معالجة البيانات واستخدام المعلومات باستخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة من أجهزة الاعلام الالي والبرمجيات المختلفة.[1]

الشكل رقم (01-03): الفرق بين نظام معلومات المحاسبي ونظام المعلومات الإداري



المصدر: مصطفى عثماني، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تفعيل الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 03، سنة 2014- 2015، ص26.

يؤكد الشكل السابق على الفرق الجوهري بين نظام المعلومات المالي ونظام المعلومات الإداري.

[1] نسرين قطاع علي حبيش، أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا جامعة البويرة، المجلد 16، العدد 22، 2020، ص495.

ثانيا: أهداف وأهمية ووظائف نظام المعلومات المحاسبي

يكتسي النظام المعلومات المحاسبي مكانة بالغة داخل المؤسسة لأهمية الكبيرة لما يوفره من بيانات مالية دقيقة وواضحة ويساهم في عملية اتخاد القرارات، كما أنه يهدف تسجيل البيانات وتشغيلها وعرضها حيث تتمثل أهمية واهداف نظام المعلومات المحاسبي كالتالي:

1. أهمية نظام المعلومات المحاسبي

يحظى النظام المعلومات المحاسبي بأهمية بالغة في عدة مجالات، يمنكن اجمالها في [1]:

أ. توفير القوائم المالية والتقارير السنوية الإلزامية مثل قائمة الدخل، وكذا المركز المالي

ب. توفير المعلومات اللازمة لمتابعة العمليات المالية يوميا.

ج. توفير المعلومات وهذا لأجل تقييم الأداء المالي للمؤسسة؛

د. توفير المعلومات المفيدة لوضع استراتيجيات ورسم السياسات وإعداد الخطط.

2. أهداف النظام المعلومات المحاسبي

يهدف نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العامة والمتمثلة في توفير المعلومات التي يمكن أن تساعد في اتخاذ في عمليه القرار وهذه الأهداف تتمثل في:[2]

أ. قياس كافة الأحداث الاقتصادية التي تحدث في الوحدة الاقتصادية من خلال عمليات التسجيل وكذلك التبويب والتلخيص في الدفاتر والسجلات المحاسبية.

ب. توصيل كافة البيانات والمعلومات عن طريق مجموعه من التقارير والقوائم إلى كافة الجهات التي يمكن ان تستفاد منها لتحقيق الرقابة الداخلية وهذا على جميع العناصر المادية التي تتواجد في الوحدة الاقتصادية.

---

[1] مصطفى عثماني، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تفعيل الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، تخصص مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر03، 2014 -2015، ص26.

[2] د زياد هاشم السقا، نظام المعلومات المحاسبي، الطبعة الثانية، كلية الإدارة ولاقتصاد، جامعة الموصل، العراق، 2022، ص27.

وكذلك اهداف أخرى تتمثل في: [1]

ج. توفير المعلومات لإنجاز العمليات والمهام اليومية؛

د. وتوفير المعلومات الازمة لتدعيم عملية اتخاذ القرار؛

هـ. توفير المعلومات الازمة لتقييم الأداء الإداري.

ثالثا: وظائف نظام المعلومات المحاسبي

تتمثل الوظائف الأساسية للنظام المحاسبي داخل المنظمة في النقاط التالية:[2]

1. جمع وتخزين البيانات: رصد البيانات المتعلقة بأنشطة وعمليات المؤسسة وحفظها؛
2. معالجة البيانات: إجراء عمليات الفرز، التصنيف، والتلخيص على البيانات المجموعة؛
3. إنتاج المعلومات: استخراج تقارير ومعلومات موجهة للمستفيدين لغرض اتخاذ القرار؛
4. الرقابة: ضمان دقة تسجيل ومعالجة البيانات وحماية أصول المؤسسة.

المطلب الثاني: مكونات نظام المعلومات المحاسبي ومستخدموه داخل المؤسسة

يعد نظام المعلومات المحاسبي منظومة متكاملة تهدف الى دعم الكفاءات الإدارية حيث سنقوم بالتعرف على مختلف مكوناته النظام بداية من مرحلة المدخلات ومن ثم المعالجة والتشغيل وصولا للمخرجات النهائية والتغذية العكسية وكذا التعرف على مختلف الأطراف المستفيدة من هذا النظام.

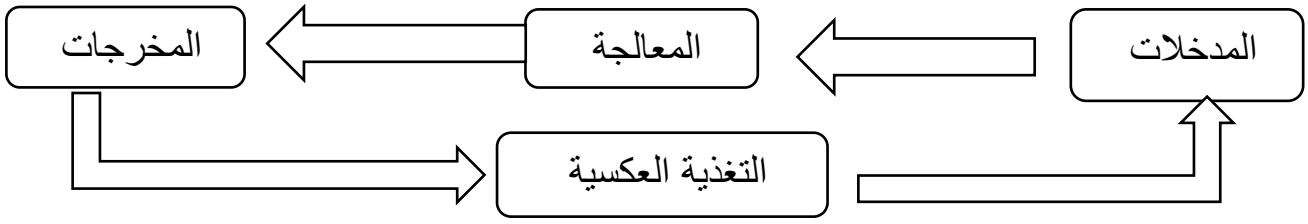
أولا: مكونات نظام المعلومات المحاسبي

إن مكونات نظام المعلومات المحاسبي يتضمن مجموعة من الأجزاء والأنظمة الفرعية والتي والتي تجمعها علاقات وظيفية وتتفاعل فيما بينها قصد تحقيق اهداف مشتركة وهذه المكونات ويمكن تلخيصها في الشكل التالي:

[1] ناصر نور الدين عبد اللطيف، استخدام الحاسب في المحاسبة مدخل تطبيقي تطبيقات برامج اكسيل في المحاسبة المالية والإدارية ومحاسبة التكاليف وتطبيقات محاسبية متنوعة، دار التعليم الجامعي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2014، ص16.

[2] عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية مرجع سبق ذكره، ص45.

الشكل رقم (01-04): مكونات النظام المحاسبي المالي



المصدر: عبد الرزق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، مرجع سبق ذكره، ص16.

يمثل المخطط لهيكلة نظام المعلومات المحاسبي، من خلال تحويل البيانات وتشغيلها إلى تحويلها لمخرجات تدعم عملية اتخاذ القرارات وتساهم في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، مع وجود ألية للبرنامج تسمى التغذية العكسية التي تضمن مراقبة أداء النظام للوصول لمعلومات مالية تمتاز بالجودة.

ويمكن شرحها مكونات نظام المعلومات المحاسبي كالتالي:

1. **المدخلات input**: تعتبر البيانات المتولد من الأحداث المالية التي تقوم بها الوحدة الإاقتصادية بما تسمى المدخلات لنظام المعلومات المحاسبي فهي تعتبر المادة الأولية والخام التي يجري عليها تشغيل النظام ويجب أن تكون مرتبطة بنشاط الوحدة الاقتصادية وقابلة للقياس الكمي في صورة نقدية وقابلة لتحقيق [1].
2. **المعالجةprocesses** :إن عملية تشغيل نظام المعلومات تبدأ من مرحلة التجميع مثل الفواتير وحصر التدفقات المختلفة ثم يتم طرح التدفقات من اجل الوصول إلى الرصيد النهائي بدقة وتسمى هذه العملية بعملية المعالجة فهي تمثل الجانب التطبيقي والتقني لنظام المعلومات المحاسبي فيمكن القول عنها انها عبارة عن سلسلة من العمليات الحسابية والعمليات المقارنة والتلخيص وتصنيف والفرز، التي تبنى على البيانات المدخلة بهدف تحويلها من بيانات أولية إلى معلومات محاسبية تفيد المستخدمين ويمكن الإعتماد عليها في عملية اتخاذ القرارات. [2]

[1] محمد عباس البدوي، عبد الوهاب نصر علي، المحاسبة المالية مدخل نظم المعلومات، الجزء الأول، الناشر المكتب الجامعي الحديث، الجمهورية المصر الإسكندرية، بدون سنة، ص ص17، 18.

[2] عبد الرزاق محمد القاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، مرجع سبق ذكره، ص15.

3. **المخرجات output:** تتمثل في المخرجات النهائية لنظام معلومات وهي عبارة عن مجموعة من القوائم المالية وما يلحقها من توضيحات وملاحظات وكشوفات تحتوي على المعلومات المحاسبية ملائمة للأطراف الخارجة عن المؤسسة وعليه التقارير والقوائم المالية هي مخرجات النهائية لنظام معلومات المحاسبي وتتمثل في المركز المالي، قائمة الدخل وقائمة التغيرات في حقوق الملكية. [1]

4. **التغذية العكسية Feedback:** ويقصد بها المعلومات المرسلة عكسيا من مستخدمي النظام إلى القائمين على النظام تعليقا على أنشطة المدخلات، التشغيل، والمخرجات لنظام تشغيل البيانات، وعادة ما تتضمن هذه التعليقات بعض ملاحظات لمستخدمي النظام على مخرجات النظام التي تم الحصول عليها، لكي تؤخذ بعين الاعتبار في عمليات التشغيل المقبلة، كما أنها تتضمن التعبير لمستخدمي المعلومات عن احتياجاتهم حتى يمكن للقائمين على النظام توفيرها[2].

ثانيا: الأطراف المستفيدة من نظام المعلومات المحاسبي

نظام المعلومات المحاسبي من بين الأنظمة التي تتميز بالشمولية، حيث يمتد أثره لخدمة واسعة من المستفيدين داخليا وخارجيا ومن أبرز الجهات المستفيدة من نظام المعلومات المحاسبي من بين الأطراف المستفيدة نذكر: [3]

1. **ملاك المؤسسات:** نظام المعلومات المحاسبي يوفر لملاك المؤسسات كافة المعلومات الضرورية حول الوضعية الحالية والمستقبلية للمؤسسة، من خلال تمكينهم من معرفة أصولها وأرباحها الحالية والمستقبلية، والتعرف على الديون والالتزامات التي يجب الإلزام بها.

---

[1] محمود احمد إبراهيم، المحاسبة المالية مخرجات نظام المحاسبة المالية، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 1998، ص11.

[2] احمد حسين علي الحسين، نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية، مرجع سبق ذكره ص37.

[3] حاج قويدر قورين، أهمية بناء وتطوير نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص إدارة الاعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف، الجزائر، 2012-2013، ص82.

2. **حملة السندات:** يتقاضى حاملو السندات مدخولا ثابتا يتمثل في الفائدة، لذلك يهتمون بمدى بمعرفة قدرة المؤسسة على الالتزام بسداد ديونها الحالية، وتوليد الأرباح المستقبلية.
3. **الدائنون والبنوك:** وهم عبارة عن الأشخاص والطبيعيون والمعنويون الذين يقومون بتمويل مختلف المؤسسات من الموردين على المدى القصير والبنوك على المدى الطويل، فنظام المعلومات المحاسبي يوفر لهؤلاء جميع المعلومات الضرورية الازمة التي تمكنهم من الاطلاع على الوضعية المالية للمؤسسة ومدى قدرتها على الالزام بسداد بديونها سواء كانت القصيرة أو الطويلة المدى.
4. **الجهات الحكومية:** نظام المعلومات المحاسبي بالنسبة للهيئات الحكومية يعتبر المصدر الأهم بالنسبة لبعض الجهات التابعة للدولة مثل مصلحة الضرائب، مصلحة الرقابة، فمن خلال المعلومات التي يوفرها تستطيع على سبيل المثال مصلحة الضرائب من تحديد قيمة الوعاء الضريبي.
5. **العملاء:** من خلال المعلومات التي يوفرها النظام المعلومات المحاسبي يستطيع العملاء من معرفة الجهة التي يتعامل معها وماهي وضعية المتعامل معه بها، ويستطيع معرفة درجة الثقة التي يمنحها للمؤسسة.
6. **الإدارة:** تستخدم الإدارة المعلومات المحاسبية في إتجاهات مختلفة ولعدة أهداف مثل:
   أ. تحديد الكفاية النسبية لكل قسم من أقسام المؤسسة ولكل مرحلة من مراحل الإنتاج؛
   ب. تقرير السياسة الإدارية اللازمة للوصول إلى أهداف المؤسسة؛
   ج. الرقابة على مختلف عمليات المؤسسة؛
   د. المساعدة في وضع خطط مستقبلية وإعداد الموازنات التقديرية للمؤسسات؛
   هـ. الحكم على قوة أو ضعف المركز المالي للمؤسسة.
7. **العمال ونقابة العمال:** حيث يوفر هذا النظام معلومات المحاسبي للنقابات والعمال في المطالبة بجميع الحقوق الاجتماعية مثل العلاوات ورفع الأجور والمكافئات.

المطلب الثالث: مؤشرات قياس جودة نظام المعلومات المحاسبي

نظام المعلومات المحاسبي هو مصمم تكنولوجيا لدعم والشغيل النشاطات واتخاذ القرارات المالية والإدارية ولضمان فعالية النظام تستخدم مؤشرات القياس لتقييم نوعية وخصائص المعلومات المالية وهذا لتأكد من مدلى الدقة والموثوقية والسرعة في الحصول على المعلومات من خلال هذا يمكننا استعراض أبرز مؤشرات قياس نظام المعلومات المحاسبي من خلال:

أولا: لقابلية للفهم

خاصية القابلية للفهم تفترض على مستخدمي المعلومات المحاسبية بالتحلي بمستوى معقول من المعرفة في الأعمال والنشاطات الاقتصادية والمحاسبية، وعليه يستوجب ان تكون المعلومة المحاسبية معروضة في نظام المعلومات المحاسبي أن تكون بشكل سهل وواضح وغير معقد.

ثانيا: القابلية للمقارنة

تعني هذه الخاصية أنه يمكن مقارنة بين القوائم المالية لفترة معينة مع القوائم المالية في فترة أخرى سابقة لنفس المؤسسة، أو مقارنتها مع القوائم المالية لمؤسسات أخرى، في هذه الحالة يجب تطبيق مبدأ الثبات والاتساق حتى تكون عملية المقارنة جد دقيقة، وعليه يمكن القول إن خاصية القابلية للمقارنة تفيد في أغراض اتخاذ القرارات المتعلقة بالأنشطة الاستثمارية والتمويلية وتقييم الأداء والمركز المالي للمؤسسة.

ثالثا: الملائمة

المعلومات المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبي يجب تكون لها القدرة على التأثير في القرارات المتخذة من جانب مستخدميها وذلك بهدف التنبؤ بالنتائج والاحداث وتصحيح القرارات أو التوقعات منها التوقيت الملائم، أي أن ت المعلومة تصل في الوقت المناسب، كذلك يجب ان تعطى المعلومة لمتخذي القرار القدرة على التنبؤ بالمخاطر المستقبل. [1]

[1] عطاء الله احمد الحسبان، نظم المعلومات المحاسبية، دار ليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص ص، 27 -28.

رابعا: الموثوقية يمكننا القول إن المعلومة المتحصل عليها من النظام تكون أكثر موثوقة إذا كانت خالية من الأخطاء والتحيز، بحيث يمكن الاعتماد عليها من طرف المستخدمين لتمثل بصدق ما تعبر عنه، أو ما يتوقع أن تمثله بدرجة معقولة.

خامسا: الوضوح

يعني هذا انه يجب ان تكون المعلومة المستخرجة من النظام والواردة في القوائم المالية قابله للفهم من طرف مستخدميها ولا يجوز حذف أو استبعاد معلومة معينه بحجه صعوبة فهمها أو تعقيدها. [1]

[1] عمراني أمين، تقييم تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجيستير تخصص تحليل اقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، 2013-2014، ص61 .

خلاصة الفصل:

في الاخير ما توصلنا اليه أن الرقمنة أحدثت في البيئة الاقتصادية تغيرات عديدة بالخروج من النمط التقليدي إلى النمط الآلي الحديث وقد مرت الرقمنة بعدة مراحل وتطورات بالمؤسسات حيث لها أهمية في تحقيق مستويات عالية من الدقة والسرعة في معالجة البيانات وتهدف إلى التخزين وتشارك المعلومات وتتجلى مجالات تطبيقها في عدة وظائف تتمثل في التسيير والرقابة ونظم معلومات المحاسبية الإدارية وتساعد في تقليص التكاليف والجهد والوقت هذا يسمح للمؤسسات بمواكبة التحولات الرقمية وتحقيق الاستدامة.

إن الرقمنة لها تأثير كبير على أداء نظام المعلومات المحاسبي الذي له مكانة في المؤسسة، فهو يقوم بتسجيل وتوثيق جميع الاحداث والعمليات التي لها علاقة بالمؤسسة ويمكن القول عليه انه له مكانة واهمية كبيرة في انتاج معلومات محاسبية تمتاز بالملائمة والموثوقية والتي تدعم عملية اتخاذ مختلف القرارات بالمؤسسة.

الفصل الثاني: جودة المعلومات المحاسبية في ظل استخدام الرقمنة بالمؤسسة

تمهيد الفصل:

تلعب جودة المعلومات المحاسبية دورا هاما لسلامة القرارات الإستراتيجية الناجحة التي تتخذها المؤسسة من اجل الوصول إلى أهدافها، وتعظيم أرباحها، ولا بد من المؤسسات مسايرة مع التقدم التكنولوجي والسرعة والفعالية، وللخروج لمعلومات محاسبية ذات جودة يجب على المؤسسات تجهيز نظام معلومات محاسبي فعال من اجل الوصول إلى دقة ووضوح وملائمة وموثوقية للوصل إلى أفضل قرار.

من خلال التطور التكنلوجي والرقمي الذي تعيشه مختلف المؤسسات وخاصة في المجال المحاسبي والمالي، فإن الاعتماد على نظام المعلومات الرقمي يساهم في تعزيز جودة القوائم المالية من خلال رفع كفاءة معالجة البيانات المالية وضمان الشفافية والمصداقية والسرعة في الإنتاج، هذا ينعكس بشكل إيجابي على جودة المخرجات من وثائق وسجلات وتقارير مالية لتصبح ذات دقة، وعليه يمكن القول أن الرقمنة أصبحت أساس لتطوير نظم المعلومات المحاسبية بما يضمن تحقيق أعلى مستويات الجودة في البيئية المالية الحديثة.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لجودة المعلومة المحاسبية

تمثل جودة المعلومات المحاسبية موضوعا هاما ويطالب مستخدموها بضرورة تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتوفيرها بشكل يسعى إلى تحقيق فائدة أكبر في عملية اتخاذ القرارات بالنسبة للمؤسسة، هذا المبحث هو شرح لمفهوم العلمي للجودة المعلومات المحاسبية، لضمان مخرجات محاسبية تتسم بالملاءمة والموثوقية.

المطلب الأول: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية

اختلفت وجهات نظر الباحثين والمفكرين حول جودة المعلومات المحاسبية فهي تعتبر من المفاهيم المعاصرة التي تهتم بها المؤسسات لما لها من أهمية في اعداد القوائم المالية وعليه من خلال هذا سنتطرق إلى:

أولا: تعريف المعلومة

يقصد بالمعلومة بأنها المعرفة وهي كلمة مشتقة من التنظيم والتحليل، وبصيغة أخرى يمكن القول إنها البيانات ذات المنفعة بغية تحقيق اهداف المؤسسة، وأنها مجموعة من الحقائق المرتبطة بالأحداث والتي يمكن التعرف عليها وقياسها، وغالبا ما تكون مستقلة عن بعضها البعض.

المعلومة هي عبارة عن مجموعة من البيانات التي تمت معالجتها من خلال التحليل والتفسير والربط بمختلف الوسائل الممكنة، حتى تصبح ذات قيمة ومعنى تفيد جميع المستخدمين في عملية اتخاذ القرار. [1]

المعلومة هي عبارة عن المادة الخام لعملية الاتصال بكل اشكالها ومستوياتها التي تهدف بالنهاية إلى توصيل رسالة التي هي المعلومة والاعلام عنها وتتصل المعلومات بأي تعامل بشري بين الفرد او مجموعات أخرى وتتصل المعلومات باي تعامل بشري بين فرد وجماعته أو مجموعة ومجموعات أخرى.[2]

---

[1] محمد بلقايد خمول، إعداد وعرض القوائم المالية المجتمعة وتأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الخيضر بسكرة الجزائر، 2019 –2020، ص ص، 66 –67.

[2] فادية عباس هادي، عرض الكتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مجلة دراسات دولية، جامعة بغداد، مركز الدراسات الدولية، العدد 47، 2011، ص 189.

وتتعد مصادر جمع المعلومات ويمكن حصرها في النقاط التالية:[1]

المصادر الأولية: وهي البيانات التي يتم جمعها من جهات مختصة.

المصادر الثانوية: هي البيانات المجمعة وتمت عملية تجهيزها وإعادة نشرها لجهات أخرى.

الإنترنت: وهي المعلومات المعروضة على مواقع شبكة الإنترنت الدولية ليسهل للجميع التعامل معها والاستفادة منها، ففي وقتنا الحالي شبكة الأنترانت من بين مصادر جمع المعلومات.

ثانيا: المعلومة المحاسبية

المعلومة المحاسبية هي عبارة عن المخرجات النهائية لنظام المعلومات المحاسبي بعد تغذيته بالبيانات المالية لمعالجتها واخراجها في شكل تقارير مالية تؤدي إلى زيادة المعرفة العلمية والعملية التي يستند اليها المستخدمون المختلون عند عملية اتخاذ مختلف القرارات.[2]

المعلومات المحاسبية هي بيانات تمت معالجتها وتسجيلها وتحليلها للحصول على مخرجات نهائية تتمثل في القوائم تحتوي المعلومات لها قيمة تساعد في دعم واتخاذ القرارات وتمنح صورة واضحة عن الوضعية المحاسبية والمالية للمؤسسة.[3]

ثالثا: جودة المعلومة المحاسبية

يقصد جودة المعلومة المحاسبية أنها مجموعة من الخصائص التي يجب ان تتحلى وتتسم بها المعلومة المحاسبية، والمعبر عنها بالفوائد المرجوة من إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومة وعليه فإن جودة المعلومة المحاسبية تلك الخصائص التي تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة أو القواعد الأساسية الواجب استخدام ها لتقييم نوعية المعلومات، ويؤدي تحديد هذه الخصائص إلى مساعدة المسؤولين عند وضع المعايير المحاسبية وإعداد القوائم المالية، كما تساعدهم في تقييم المعلومات المحاسبية التي تنتج. [4]

---

[1] سليمان مصطفى الدلاهمة، مرجع سبق ذكره ص32.

[2] حكيمة مناعي، دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل عملية اتخاذ القرارات على ضوء تطبيق معايير المحاسبة الدولية، مجلة الاقتصاد الصناعي، جامعة الحاج لخضر باتنة الجزائر، العدد 06، 2014، ص76.

[3] محمد بلقايد، إعداد وعرض القوائم المالية المجتمعة وتأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية، مرجع سابق، ص69.

[4] سليماني عبد الحكيم، دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرار الاستثمار في ظل نظام المحاسبي المالي الجديد، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الخيضر بسكرة، سنة 2019-2020، ص،153

تشير جودة المعلومة المحاسبية أنها مجموعة من الخصائص النوعية التي تجعل من المعلومات المحاسبية ذات قيمة لمتخذي القرارات الإقتصادية، ومن أهم الخصائص جودة المعلومة المحاسبية هي الملائمة والموثوقية وتشمل أيضا القابلية للمقارنة والقابلية للفهم. [1]

يحدد مفهوم جودة المعلومات المحاسبية أنها مجموعة من الخصائص النوعية التي يجب ان تتصف بها مخرجات أنظمة المعلومات المحاسبية، ولكي تصل هذه الأنظمة إلى ذلك يجب ان تطبق إجراءات وممارسات محاسبية معينة قد تختلف من بيئة إلى بيئة أخرى وهذا حسب طبيعة المتغيرات الاقتصادية والسياسية والقانونية والثقافية. [2]

تعرف بجودة المعلومات المحاسبية بأنها ما تتمتع به المعلومات من مصداقية وما يمكن أن تحققه من منفعة للمستخدمين، وأن تكون خالية من التحريف والتضليل وأن يتم إعدادها وفق مجموعة من المعايير التي تساعد على تحقيق الأهداف خلال استخدامها، كما يجب ان تتمتع المعلومات المحاسبية بجودة عالية تساعد المستخدمين وأصحاب المصالح في عملية اتخاذ القرارات وفقا لحاجتهم.[3]

جودة المعلومات المحاسبية هي المصداقية في المعلومات المحاسبية والمالية التي تتضمنها القوائم والتقارير المالية وما تحققه من منافع للمستخدمين، ولنقول ان المعلومات المحاسبية تمتاز بالجودة يشترط ان تكون خالية من التظليل والتحريف وتعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية.[4]

---

[1] د خليفة إبراهيم، فتحي منصور بوشعفة، دور الإفصاح المحاسبي عن الامن السيبراني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية على المصارف التجارية الليبية، دراسة تطبيقية على الفروع المصارف التجارية العاملة في مدينة مساله، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، ليبيا، المجلد 06، العدد 07، 2025، ص 560.

[2] محمد بخيت محمد علي، أُثر تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومة المحاسبية، دراسة تطبيقية على بنك الزراعة السوداني، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، السودان، مجلد 6، العدد 6، 2025، ص62.

[3] مختار محمد التومي، أثر تطور نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية من خلال فاعلية نظام الرقابة الداخلية، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، ليبيا، المجلد 06، العدد 07، 2025، ص647.

[4] شيماء أبو زيد عبج الوهاب العليم، أثر التخصص الصناعي وحجم منشأة مراقبة الحسابات كأداة محددات أسلوب مراقبة الحسابات على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الدراسات المالية والتجارية، مصر، المجلد 25، العدد 01، 2025، ص 667.

المطلب الثاني: العوامل والمعايير المؤثرة على جودة المعلومة المحاسبية

تتأثر جودة المعلومات المحاسبية بعدة عوامل تتمثل في البيئة الاجتماعية ويمكن توضيح العوامل المؤثرة على جودة المعلومات المحاسبية فيما يلي:

أولا: العوامل المؤثرة في جودة المعلومة المحاسبية

تتمثل هذه العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية فيما يلي: [1]

1. **العوامل البيئية (بيئة المحاسبة)**

تؤثر الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمؤسسة على جودة المعلومات التي يجب تقديمها، وتحديد اثارها على المؤسسة وتحديد مقدار الاستفادة منها، فيمكن القول بأن المعلومة المحاسبية تختلف بشكل كبير في القوائم المالية من دولة لأخرى بسبب التنوع والاختلاف في الظروف البيئية من بلد لأخر.

تلعب النظم المحاسبية في ظل البيئات الاقتصادية والسياسية ولاجتماعية والقانونية وغيرها من الجوانب المستثمرة في تغيرها في البلدان المختلفة وهذا بمرور الزمن، فهذه العوامل بدورها تعمل في ظل البيئة المتغيرة على وجه الخصوص لها تأثير كبير على الهياكل والعمليات المحاسبية، وأن البيئة يشترط لها التنوع في الأنشطة متبادلة التأثير من حيث تداخل العلاقات بين مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية على المستوى الكلي.

2. **العوامل المتعلقة بالمعلومات**

جودة القوائم المالية تخضع لتأثير بشكل كبير بمدى تواجد عدد من الخصائص والصفات للحكم في منفعتها في اتخاذذ القرار، وقد أوضح مجلس معايير المحاسبة الدولي الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والتي بموجبها يتم الفصل بين المعلومات الأقل منفعة والأكثر منفعة لاتخاذ القرارات، فمن العوامل المتعلقة بالمعلومة المحاسبية في الوقت الحالي هي استخدام الحاسوب في ادخال وتحليل ومعالجة وعرض المعلومات، وانتشار الواسع للأنترانت كان له أثر كبير من خلال:

[1] حكيمة مناعي، دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل عملية اتخاذذ القرارات على ضوء تطبيق معايير المحاسبة الدولية، مرجع سبق ذكره ص80-79.

أ. الانخفاض الكبير والمستمر في كلفة الإنتاج والحصول على المعلومات؛

ب. الزيادة في كمية المعلومات التي تلبي احتياجات الضرورية للمؤسسات والمستخدمين؛

ج. إعداد بيانات أكثر عمقا للمستخدمين ولعدد أكبر من السنين.

ثانيا: معايير جودة المعلومات المحاسبية

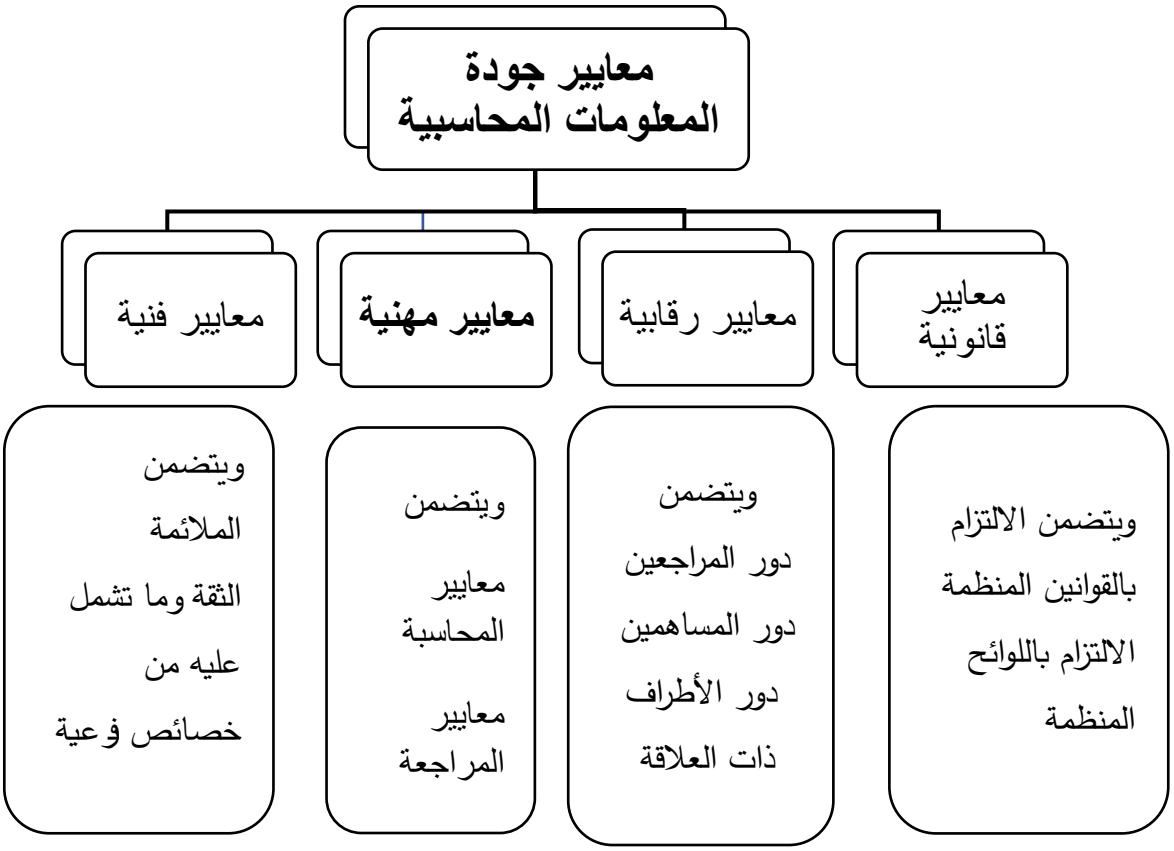
جودة المعلومات المحاسبية تتحقق من خلال توفر مجموعة من المعايير التي يكون لها أثر بشكل كبير وإيجابي على متخذي القرارات فهي تعد ضرورية عند عملية إعداد التقارير المالية وتتمثل هذه المعايير في: [1]

1. **المعيار القانون:** جاء هذا المعيار من هذا المعيار العمل على تطوير المعايير الخاصة بجودة التقارير المالية وتحقيق الالتزام بها، من خلال مجموعة من التشريعات والقوانيين الواضحة والمنظمة لعمل هذه المؤسسات، مع توفير الهيكل التنظيمي الفعال الذي يقوم بضبط جوانب الأداء في المؤسسات بما يتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلزم بها المؤسسات بالإفصاح الكافي عن أدائها.
2. **معايير رقابية:** تعتبر الرقابة من أحد مكونات العملية والإدارية التي يرتكز عليها مجلس الإدارة ويتوقف نجاح هذا العنصر على مدى تفعيل دور اللجان المراجعة وأجهزة الرقابة وكذلك دور الأطراف ذات العلاقة في تطبيق قواعد الحوكمة بواسطة أجهزة رقابية للتأكد من أن سياستها تنفذ بفاعلية وأن المعلومات تتميز بالمصداقية.
3. **معايير المهنية:** إن الهيئات والمجالس المحاسبية أولت اهتماما بشكل كبير بإعداد المعايير المحاسبة والمراجعة لضبط أداء العمليات المحاسبية.
4. **معايير الفنية:** هي معايير تؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات، ويعكس على جودة التقارير المالية، ويزيد من ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالقوائم المالية للمؤسسات مما يؤدي إلى رفع الاستثمارات فيها.

[1] سيلة مالية، قويسي مبروك، أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، مجلة التنمية الإقتصادية، جامعة الوادي بالجزائر، لمجلد 08، العدد01، 2023، ص294.

من خلال ما تم ذكره من معايير جودة المعلومات المحاسبية يمكننا تلخيصها هذه المعايير في الشكل التالي:

الشكل رقم (02-01): معايير جودة المعلومة المحاسبية



المصدر: من إعداد الطالب بناء على ما ذكر في المطلب

الشكل التالي يوضح معايير جودة المعلومات المحاسبية من خلال تصنيفها إلى معايير قانونية ورقابية، مهنية، فنية، كما يبرز دور هذه المعايير في تحسين دقة وموثوقية المعلومات.

المطلب الثالث: الإطار المحدد لجودة المعلومات المحاسبية

يعالج هذا الجانب الخصائص الجوهرية لجودة المعلومات المحاسبية، إلى جانب المحددات الأساسية التي تحكم هذه الجودة، التي تعد الأسس الضابطة لضمان الدقة والفاعلية للمخرجات المحاسبية داخل المؤسسة الاقتصادية وتتمثل الخصائص والمحددات فيما يلي:

أولا: خصائص جودة المعلومات المحاسبية

تركز جودة المعلومة المحاسبية على بمجموعة من الخصائص الأساسية التي تشمل الملائمة والتمثيل الصادق وهي تعتبر الشرط الأساسي لضمان فائدة البيانات في صنع القرار وخصائص تعزيزية تتمثل في القابلية للفهم والمقارنة والتحقق وتهدف لرفع كفاءة ووضوح التقارير المالية المقدمة للمستخدمين ويمكن ابرازها كما يلي:

1. الخصائص الأساسية لجودة المعلومة المحاسبية

يمكننا التعرف على مختلف الخصائص الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية من خلال:

أ. **الملائمة:** هي أن تلبي المعلومات جميع الاحتياجات لمتخذي القرارات، بحيث تؤدي إلى تقليص حالة عدم التأكد التي تحيط بعملية اتخاذ القرار، والمعلومات الملائمة هي التي تجعل القرار المتخذ مختلفا تماما عن القرار الذي كان من الممكن اتخاذه في حالة نقص تلك المعلومات، ولكي تتصف المعلومات بالملائمة يجب توافر الصفات التالية:

- ✓ التوقيت السليم: ويقصد بها تقديم المعلومات لمتخذي القرارات قبل اتخاذ القرارات بفترة كافية تتيح لها دراستها والاستفادة منها.
- ✓ القيمة التنبؤية: ويقصد بها مساعدة متخذي القرارات بالتنبؤ بالأحداث المستقبلية والحصول على توقعات لما يمكن أن تكون عليه القيم المرتبطة بتلك الأحداث.[1]

ب. **التمثيل الصادق:** هو التوافق بين المقاييس أو وصف الظاهرة التي يدعي تمثيلها وينبغي التمثيل الاقتصادي الصادق بأن تعبر المعلومة عن كافة المعلومات الضرورية فهم لفهم المستخدمين التقارير المالية عن الأحداث والظاهرة الاقتصادية المعبر عنها.

[1] عبد العزيز السيد مصطفى، عادل إبراهيم عزب واخرين، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي عملي، قسم المحاسبة، كلية التجارة جامعة القاهرة، 2019، ص 22.

ج. **الاكتمال:** يعني مصطلح الاكتمال أن يتضمن الوصف الكامل للظاهرة جمع المعلومات لازمة لكي يتمكن المستخدم من فهمها وشرح الحقائق حول طبيعة المعلومة والعوامل والظروف التي قد تؤثر على نوعيتها وطبيعتها. [1]

د. **الحيادية:** يقصد بحيادية المعلومات المحاسبية بعدم التحيز لأي طرف من الأطراف المستفيدة منها، فالمعلومة المحاسبية تعبر عن الوضعية المالية للمؤسسة ويستوجب ان تقدم بنفس الشكل والوقت لكل المساهمين دون التحيز لأي طرف اخر.[2]

2. **الخصائص الداعمة والمعززة لجودة المعلومة المحاسبية:**

تتمثل الخصائص الداعمة في:[3]

أ. **القابلية للمقارنة:** تتيح هذه الخاصية لمستخدمي القوائم المالية تحديد وفهم أو جه الشبه والاختلاف بين عناصر القوائم المالية ويجب عدم الخلط بين القابلية للمقارنة والاتساق فهذا الأخير يساعد في تحسين قابلية المقارنة، اما بالنسبة للاتساق فهو يشير إلى استخدام نفس الأساليب والسياسات المحاسبية دون تشويه المعلومة المحاسبية لنفس العناصر ولضمان قابلية المقارنة من فترة لأخر.

ب. **القابلية للفهم:** يقصد بها القدرة على فهم المعلومات المحاسبية، ان يتم تصنيف وعرض المعلومات بشكل واضح ودقيق، ويجب ان يكون لدى مستخدمي التقارير المالية مستوى معقول من المعرفة في اعمال وانشطة الوحدة الاقتصادية.

ج. **القابلية على التحقق:** تعني درجة الاتفاق بين الافراد المستقلين والافراد المطلعين الذين يقومون بعملية القياس باستخدام نفس أساليب القياس، بمعنى مدى وجود درجة عالية من

---

[1] صفوان قصي عبد الحليم ال طه، انعكاس التمثيل الصادق للممارسات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، بغداد، المجلد 25، العدد110، 2019، ص ص، 550- 551.

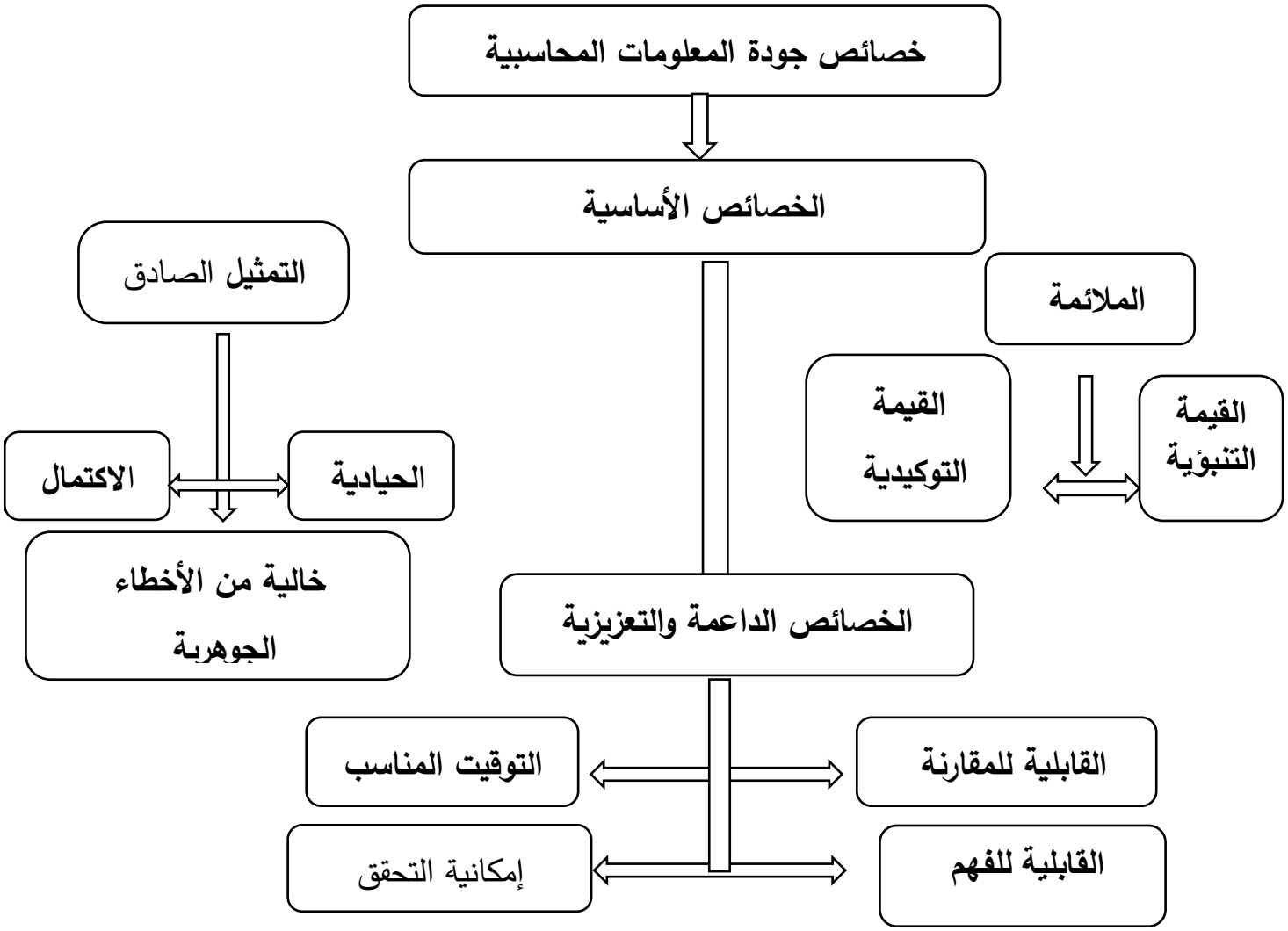
[2] بن عيسى موسى، دور نظم المعلومات المحاسبية في تعزيز الرقابة الداخلية في ظل التكنولوجيا المعلومات والاتصال دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه علوم مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2023-2024، ص21.

[3] صفوان قصي عبد الحليم ال طه، مرجع سبق ذكره ص552.

الاجماع بين المحاسبين المستقلين عند استخدام نفس طرق القياس والخروج بنتائج متشابهة للأحداث الاقتصادية بحيث تتحقق خاصية التمثيل الصادق.

د. **التوقيت المناسب** يتضمن التوقيت عنصرين هما الفاصل والتأخير، وفاصل المعلومات هو الفترة الزمنية يوم أو أسبوع أو شهر أو سنة بين إعداد التقارير، أما بالنسبة للتأخير فهو الطول الزمني بين اللحظة الزمنية التي يتم فيها توصيل المعلومات إلى مستخدميها والتأخير بهذا يغطي الزمن المطلوب لتشغيل البيانات ولإعداد التقارير وتوزيعها. [1]

الشكل رقم (02-02): خصائص جودة المعلومات المحاسبية



المصدر: صفوان قصي عبد الحليم ال طه، مرجع سبق ذكره، ص553.

[1] صلاح الدين عبد المنعم مبارك، اقتصاديات **نظم المعلومات المحاسبية والإدارية**، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، الإسكندرية مصر، بدون سنة، ص26.

الشكل السابق يبين لنا الخصائص الأساسية والداعمة والتعزيزية لجودة المعلومات المحاسبية.

ثانيا: محددات الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية

تخضع الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية في التطبيق العملي لنوعين من الاختبار، حتى يتم الحكم عليها بأنها مفيدة لمتخذي القرارات، حيث أجريت دراسة لتحديد محتوى المعلومات المالية وهي كالتالي: [1]

1. الأهمية النسبية

تعتبر الأهمية النسبية الخاصية الحاكمة لكافة الخصائص النوعية وترتبط بمبدأ الإفصاح التام الذي يشترط الإفصاح عن جميع البيانات العمليات المالية التي تؤثر على نتيجة المؤسسة وعلى مركزها المالي.

2. تكلفة المعلومة

إن الجهات المستخدمة للمعلومات المالية تطمح لتحقيق فوائد ومنافع لاتخاذ قراراتهم فالمستخدم يقع امام قيود وتتمثل في تكلفة الحصول على عليها مقابل فائدة التي يجنيها من استخدامها، فالمؤسسات في الأخير هي من تتحمل تكاليف عملية المعالجة وعرض البيانات لتعطى في الأخير عبارة عن معلومات محاسبية جاهزة للاستعمال، فهناك علاقة بين المنفعة والتكلفة تظهر إشكالا في ارتفاع التكاليف مثل تكاليف المعالجة والنشر للمعلومات، ومصاريف المراجعة والتدقيق في الحسابات كل هذه المصاريف تتحملها المؤسسة.

3. مقارنة التكلفة بالعائد:

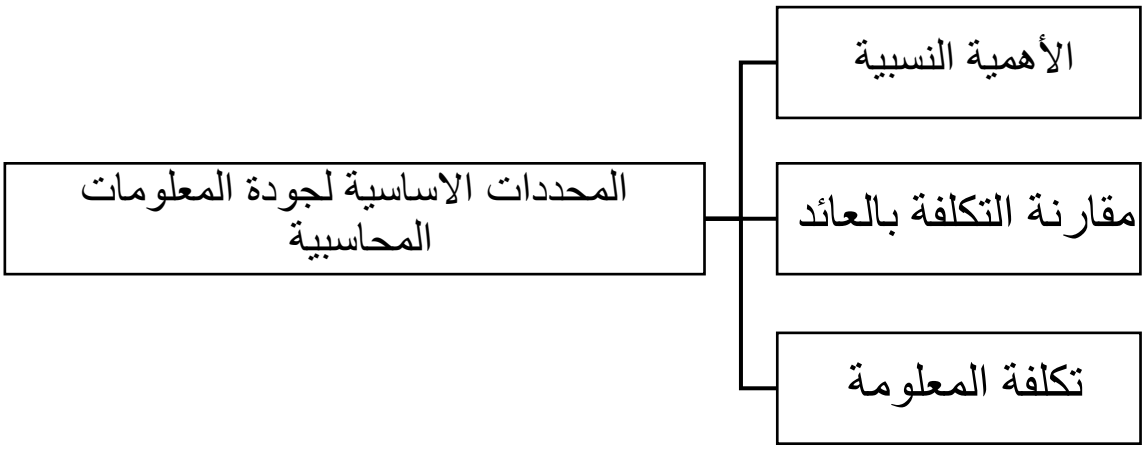
إن إنتاج المعلومات المحاسبية يتطلب تكاليف متعددة مما يستوجب المقارنة بين تلك

التكاليف والمنافع المتحققة من إنتاج واستخدام المعلومات المحاسبية، حيث يعتمد قرار الإدارة في إنتاج المعلومات المحاسبية عندما تتساوى تكلفة إنتاجها مع المنفعة المتحققة من استخدامه

[1] اخضر مسعود، أثر نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، دراسة ميدانية الصندوق الوطني للتامين عن البطالة بالمديريات الجهوية الجزائر، مذكرة ماستر، شعبة علوم مالية ومحاسبة، تخصص محاسبة وجباية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016، 2017، ص11.

كحد أدنى، كما يمثل هذا القيد معيارا أساسيا للحكم على مدى كفاءة النظام المحاسبي في توفير المعلومات بأقل التكاليف الممكنة. [1]

لشكل رقم (02-03): يمثل المحددات الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية



المصدر: من إعداد الطالب بناء على ما ذكر في المطلب

الشكل السابق يوضح لنا المحددات الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية من أهمية نسبية ومقارنة التكلفة بالعائد وتكلفة المعلومة.

[1] عامر حكمت سعيد، أثر جودة المعلومات المحاسبية في تخفيض مخاطر السيولة، دراسة تحليلية على البنوك الأردنية، مذكرة ماجيستر المحاسبة كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة جرش، الأردن، 2014-2015، ص، 25.

المبحث الثاني: انعكاسات أداء نظام المعلومات المحاسبي الرقمي على جودة المعلومة المحاسبية

أصبحت الرقمنة في وقتنا الحالي من أهم الوسائل التي تعتمد عليها المؤسسات الاقتصادية لتحسين أنظمتها الإدارية والمحاسبية وفقد ساهمت في تطوير نظام المعلومات المحاسبي من خلال تسهيل عمليات المعالجة للبيانات وزيادة مستوى الدقة والسرعة في إنجاز، كما انعكس هذا بشكل ومباشر على جودة القوائم المالية والمعلومات المحاسبية المقدمة لمتخذي القرارات ورغم هذه المزايا فإن الاعتماد على الرقمنة قد يترتب عليه بعض المخاطر التي تؤثر على مصداقية ودقة المعلومات المحاسبية لذلك يهدف هذا المبحث إلى توضيح أثر رقمنة نظام المعلومات المحاسبي على جودة معالجة البيانات والمعلومة المحاسبية.

المطلب الأول: إسهامات نظام المعلومات المحاسبي الرقمي في دعم جودة المعلومات المحاسبية

ساهمت نظام المعلومات المحاسبي الرقمي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال:[1]

أولا: من ناحية الجودة

1. تمكين من اعداد معلومات تمتاز بالدقة وتعكس صورة عن الوضع المالي للمؤسسة؛
2. ضمان الحصول على معلومات محاسبية ومالية تمكن من تقييم الأداء؛
3. تحقيق التوافق من حيث الزمان والمكان الحالات المالية مما يسهل العمل ويفرض على المؤسسات الالتزام بمعايير المحاسبة الدولية المعترف بها تحسين جودة المعلومات المحاسبية التي ينتجها النظام وفق معايير المحاسبة الدولية
4. انعقاد مؤتمرات التي تساهم في مناقشة التطورات الحديثة في نظم المعلومات المحاسبية والعلوم الأخرى.

[1] قورين حاج قويدر، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على تكلفة وجودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر العدد 10، 2012، ص ص، 281-282.

ثانيا: من ناحية تكنولوجيا المعلومات والاتصال

1. الاعتماد على التكنولوجيات الحديثة في نظام المعلومات المحاسبي يؤدي الى كسر حاجز الزمان والمكان والتكلفة؛
2. اعتماد على تكنولوجيا الاتصالات في نظام المعلومات المحاسبي يسمح بنشر المعلومات المالية والمحاسبية وتقريب المؤسسة من الزبون وتقليص المسافات هذا يؤدي بالمؤسسة الى اكتساب ميزة تنافسية كبيرة.

ثالثا: من ناحية تأهيل المورد البشري

المورد البشري تعتمد عليه المؤسسة في رفع من كفاءة وفعالية تشغيل النظام فالعنصر البشري هو المحور الأساسي في تشغيل النظام ويعتمد عليه في نجاحه وفشله لهذا يجب تأهيل اليد العاملة في القدرة التحكم في مختلف جوانب نظام المعلومات المحاسبي المبني في عصر التكنولوجيا والرقمنة.

المطلب الثاني: أثر أداء رقمنة النظام على جودة معالجة البيانات والمخرجات المحاسبية

للرقمنة دور كبير في إحداث تطور لطرق المعالجة البيانات داخل نظام المعلومات المحاسبي إذ أصبحت العمليات أكثر سرعة ودقة مقارنة بالأساليب القديمة كما سمحت بتوفير مخرجات محاسبية بشكل فوري، مما يساعد على الاستفادة منها في الوقت المناسب.

أولا: أثر أداء رقمنة النظام على جودة معالجة البيانات

أتاحت الرقمنة معالجة شاملة ومتكاملة للبيانات، بما يضمن تحسين جودة الأداء المحاسبي داخل المؤسسة كل هذا سنتطرق اليه فيما يلي: [1]

1. **الشفافية الموثوقية في المعالجة:** إن استخدام التكنولوجيات الرقمية ساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وجعلها أكثر وموثوقي وسرعة في المعالجة، وسهل عملية واتخاذ القرارات والتقليل من خطر الاحتيال والنصب.

[1] سماء محمد بهلول، أثر تطبيق الرقمنة المصرفية المحاسبية على تحسين جودة التقارير المالية للمعلومات المحاسبية بالبنوك المصرفية، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، مصر، المجلد 38، العدد 02، 2024، ص ص، 512-513.

2. **الوصول الفوري والأني للبيانات:** إعطاء أصحاب المصلحة فرصة للوصول الفوري إلى البيانات المحاسبية؛

3. **وتوقيت المعلومات:** تكنولوجيا الرقمية جعلت من المعلومات أكثر شفافية ومنحتها خاصية وهي ان تكون المعلومات المحاسبية متاحة في أي وقت مناسب؛

4. **سجلات أمنة ومكافحة الاحتيال:** التخفيف من أخطار الاحتيال من خلال توفير سجلات امنة وموثوقة؛

5. **شمولية المعالجة والإفصاح:** تأمن الرقمنة في الجانب المحاسبي فرصة للإفصاح عن المعاملات خارج الميزانية.

ثانيا: أثر رقمنة النظام على جودة المخرجات (القوائم المالية)

إن الرقمنة لها تأثير بشكل كبير في العمليات المحاسبة واحدثت تغير جذريا في نظام المعلومات المحاسبي ويمكن رصد هذا التأثير من خلال: [1]

1. الوثائق والمستندات الثبوتية

تعتبرا لوثائق والمستندات الأداة الأساسية لتدفق البيانات بين المؤسسة والمحيط الخارجي بها في الأنظمة التقليدية، فإن هذه الوثائق يتم تصميمها بأساليب محددة لتكون عبارة عن المصدر الأساسي للتقيد السجلات المحاسبية، اما في البيئة الرقمية او الإلكترونية أصبح الوثائق والمستندات تنشأ وتعالج رقميا مما يغير من طبيعتها.

3. السجلات والدفاتر المحاسبية

في النظام التقليدي كان التسجيل المحاسبي في دفاتر اليومية ودفتر الأستاذ عبارة عن سجلات ورقية يتم التدوين فيها بشكل اليدوي، أما في ظل الحوسبة والرقمية فقد تحولت هذه السجلات

[1] بوهدة مريم، **أثر تبني نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على جودة القوائم المالية، دراسة ميدانية لمؤسسة نفطال وحدة المدية**، مذكرة ماستر في علوم مالية ومحاسبة تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة يحيى فارس المدية، 2019– 2020، ص ص، 53 –54.

إلى وسائط تخزين بشكل رقمي هذا الأمير جعل من عملية تتبع القيد المحاسبي وترحيله داخل الجهاز سهل ما قد يصعب من مهمة الرقابة البصرية المباشرة ولكنه يضمن دقة حسابية أعلى ويقلل من احتمالات التلاعب وقوع في الخطأ.

4. دليل الحسابات

إن دليل الحسابات يمثل الهيكل التنظيمي لكافة جوانب الأصول والخصوم والمصاريف والايرادات عبر رموز وأرقام، وتبرز أهميته أن الحاسوب لا يمكنه معالجة البيانات أو توجيهها إلى الحسابات الصحيحة إلا من خلال هذه الرموز الرقمية فإن دقة وثبات دليل الحسابات هو أمر حتمي لضمان نظام العمليات محاسبية.

5. التقارير والمخرجات المالية

تعتبر القوائم المالية مثل قائمة المركز المالي وقائمة الدخل النتائج النهائية للعمليات المحاسبية، وأدى استعمال التكنولوجيا الرقمية في معالجة البيانات إحداث قفزة نوعية تتمثل في :

أ. الجودة والدقة: لسرعة الفائقة في معالجة كميات ضخمة من البيانات في اصدار التقارير والقوائم المالية في وقتها المناسب.

ب. العرض والمراجعة: **أتاحت** الشاشات الرقمية إمكانية مراجعة النتائج وتدقيقها وتصحيح الأخطاء قبل طباعتها هذا الامر يعزز من كفاءة وفاعلية التقارير المالية.

المطلب الثالث: أثر مخاطر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبي

لكل نظام إيجابيات وسلبيات فالنظام المعلومات المحاسبي بكل جوانبه الإيجابية العديدة والمتميزة إلا انه لديه مجموعة من المخاطر التي تؤثر سلبا على جودة المعلومات المحاسبية من حيث المصداقية والملائمة يمكن طرحها في النقاط التالية: [1]

أولا: مخاطر بشرية

1. نقص في عدد الموظفين المكلفين بتطبيق النظام وافتقارهم للمؤهلات العلمية والعملية

[1] عبد المالك زين، ودراوسي مسعود، **أثر مخاطر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية**، دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات ومحاسبي الشركات لولاية الوادي، مجلة الرؤى الاقتصادية، جامعة الشهيد لخضر الوادي، الجزائر، المجلد 09، العدد 02، 2019، ص419.

لازمة، فقد تؤثرا الكفاءة والمؤهلات على جودة المعلومات وعليه يمكن القول إن العنصر البشري يعتبر مهم جدا في تشغيل نظام المعلومات المحاسبي، بحيث يجب ان يتحلى بالإمكانيات العلمية والعملية التي تمكنه من الادخال والمعالجة السليمة للبيانات؛

2. الادخال الغير متعمد للبيانات الخاطئة يؤدي إلى معلومة محاسبية خاطئة تؤثر سلبا على قرارات المؤسسات؛

3. عدم تحديد مسؤوليات المصرح لها بالدخول لأنظمة المعلومات يزيد من مخاطر الخصوصية بحيث يجب تخصيص كلمة سر خاصة تساهم في سرية ومصداقية المعلومات وتقلل من المخاطر ادخال ونشر المعلومات.

ثانيا: أخطاء تقنية وتشغيلية

1. القرصنة ودخول الفيروسات إلى نظام المعلومات المحاسبي يقلل من جودة المعلومات المحاسبية، فبالرغم من التطور الرقمي والتكنولوجي قد يتعرض نظام المعلومات المحاسبية إلى القرصنة والفيروسات بالرغم من وجود وسائل الحماية التي تعتمد عليها المؤسسات؛

2. الأخطاء في التحليل والحفظ واسترجا ع البيانات والمعلومات يؤدي إلى خلل في المعلومات.

خلاصة الفصل:

إن جودة المعلومات المحاسبية تمثل ضرورة لضمان فعالية الأداء المالي، فهذه الجودة تحقق فائدة من خلال دعم عملية اتخاذ القرارات المصيرية داخل المؤسسات الاقتصادية، وتتأثر جودة المعلومات المحاسبية بعدة عوامل أبرزها البيئة الاجتماعية وبيئة عمل المحاسبة، وتتوفر على مجموعة من المعايير والخصائص النوعية التي تلعب ورا هاما في دعم عملية اتخاذ القرار وفهم الوضع المالي والحقيقي للمؤسسة،

فإن تبني التقنيات الرقمية المتقدمة تساهم في الرفع من كفاءة نظام المعلومات المحاسبي مما تتيح هذه التقنيات سرعة في المعالجة البيانات في التقارير والقوائم المالية التي تمتاز بالدقة والموثوقية، وبالتالي ينعكس هذا بشكل إيجابي على جودة المعلومات المحاسبية ويعزز من ثقة متخذي القرارات.

الفصل الثالث: دراسة حالة التطبيقات الرقمية بمؤسسة الجزائرية للمياه لتحسين أداء نظام المعلومات المحاسبي

تمهيد الفصل:

في هذا الفصل سنربط بين متغيرات الدراسة والممثلة في الرقمنة وأداء نظام المعلومات المحاسبي والجودة المعلومات المحاسبية المنتجة، لنضع تلك المفاهيم على أرض الواقع داخل مؤسسة الجزائرية للمياه (وحدة المدية)، سنحاول دراسة واقع الرقمنة والتقنيات المستخدمة في المؤسسة ، فقد سلطنا الضوء في دراستنا على الأدوات التقنية التي أصبحت جزءا أساسيا من يوميات المحاسبين بالمؤسسة، انطلاقا أجهزة الدفع الإلكتروني التابعة للوحدة، والتعرف على التطبيق الإلكتروني الحديث الذي اطلقته المؤسسة ،والتعرف على نظام معلومات المحاسبي الذي تعتمد عليه والمسمى برنامج (Big Finances) الذي يدير العمليات المحاسبية والمالية ،بالتعرف على مرحلة ادخال البيانات ومعالجتها إلى مرحلة الخروج بالتقارير والقوائم المالية النهائية تمتاز بالدقة والموثوقية تساعد المؤسسة في اتخاذ القرارات .

حيث سنعرض نتائج ما جمعناه من الميدان، محاولين عرض صورة واضحة ومبسطة عن واقع رقمنة نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة الجزائرية للمياه، لنصل في النهاية إلى تقييم موضوعي يربط بين التكنولوجيات الرقمية التي يستخدمونها وبين جودة المخرجات المحاسبية.

المبحث الأول: تقديم مؤسسة الجزائرية للمياه – وحدة المدية–

سنحاول من خلال هذا المبحث تقديم عرض عام لمؤسسة الجزائرية للمياه (وحدة المدية) من خلال التعرف إلى نشأتها وما هي مهامها الأساسية وهيكلها التنظيمي وأهم الخدمات التي تقدمها، بغية تكوين نظرة شاملة حول بيئة العمل داخل المؤسسة ومدى اعتمادها على الوسائل الحديثة في التسيير.

المطلب الأول: تعريف الجزائرية للمياه وحدة المدية

أولا: نشأة المؤسسة الجزائرية للمياه

شركة المياه الجزائرية (A.D.E) هي مؤسسة عامة صناعية وتجارية، تم إنشاؤها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01–101 المؤرخ في 21 أفريل 2001، كجزء من الإصلاح المؤسساتي الذي بدأته الحكومة.

وهي مسؤولة عن ضمان تنفيذ سياسة المياه الصالحة للشرب في جميع أنحاء التراب الوطني وكذلك تولي مسؤولية أنشطة إدارة عمليات النقل والمعالجة والتخزين والإمداد والنقل وتوزيع المياه.

كانت في القديم قبل اعادة التنظيم تسمى بمؤسسة التسيير وتوزيع المياه بالمدية (EPDM) وكانت المؤسسة تسير من طرف البلدية أما بعد اعادة التنظيم فإن الادارة المختصة ارتأت الى اعادة تسمية المؤسسة بالجزائرية للمياه (وحدة المدية) (A.D.E) وكان ذلك في سنة 2003، والكائن مقرها بحي قطيطن بولاية المدية.

ثانيا: التعريف بالمؤسسة

تسير الوحدة 150734 مشترك بواسطة 1099 عامل منهم 1039 رجل و60 امرأة 180 إطار و602 عون منفذ.

وفي ولاية المدية تقوم مؤسسة الجزائرية للمياه بتسيير قطاع المياه على مستوى 48 بلدية

توجد تسع (09) بلديات خارج إطار التسيير لدى المؤسسة منها سبعة (07) داخل اقليم الولاية، هذه البلديات تسير وتوزع المياه وحدها بالاعتماد على الآبار المحلية.

والبلديتان الباقية هما خارج اقليم الولاية والمتمثلتان في (واد الشرفة) بعين الدفلى و(بنهار) بالجلفة وها خارج إطار التسيير لدى المؤسسة حيث تقوم المؤسسة ببيع المياه لهما.

من أهم الموارد التي تعتمد عليها هاته المؤسسة في مد مواطنيها بالمياه الصالحة للشرب هي: "سد غريب" الذي يتواجد بولاية عين الدفلى و"سد كدية أسردون" المتواجد بولاية البويرة.

ثالثا: المراكز التابعة لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة المدية

وتتكون وحدة المدية من ثمانية مراكز وهي:

أ. مركز المدية.

ب. مركز البرواقية.

ج. مركز عين بوسيف.

د. مركز بني سليمان.

هـ. مركز تابلاط.

و. مركز الشهبونية.

ز. مركز قصر البخاري.

ح. مركز سي المحجوب.

الشكل رقم (03-01): المراكز التابعة لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة المدية



المصدر: من إعداد الطالب بناء على مقابلة مع رئيسة مصلحة المالية أحمد يوسفي سهيلة

المطلب الثاني: أهداف المؤسسة الجزائرية للمياه والفئات المستفيدة منها

أولا: أهداف مؤسسة الجزائرية للمياه

تتمثل أهداف مؤسسة الجزائرية للمياه في العناصر التالية:

1. تزويد المواطنين المشتركين المتواجدين تحت إقليمها بالماء الصالح الشروب؛
2. ضمان تأسيس ونقل واستغلال الشبكات على مستوى الولاية بأكملها؛
3. تقديم الخدمات للعملاء والسهر على وضعهم في أحسن الظروف؛
4. تحسين فعالية شبكات التحويل والتوزيع المياه وإدخال تقنيات جديدة للمحافظة على المياه
5. نشر ثقافة اقتصادية للمياه للحد من الإسراف عبر حملات تحسيسية وإعلامية وتربوية؛
6. تحسين نوعية المياه وهذا بالتحكم في تسيير شبكات ومكافحة تبذير المياه؛
7. توفير الحاجيات من المياه بأكبر جودة ممكنة؛ اصلاح الاعطاب والتسربات المائية التي تمس الولاية

ثانيا: الفئات المستفيدة من مؤسسة الجزائرية للمياه

بالنسبة لاستعمال المياه فهو موجه لفئات المجتمع المختلفة تستفيد من خدمات المؤسسة والمتمثلة في.

1. **النوع الأول:** موجه للاستعمال المنزلي كالشرب والتنظيف.
2. **النوع الثاني:** موجه للاستعمال الإداري عن طريق تزويد جميع المؤسسات والإدارات بالمياه.
3. **النوع الثالث:** موجه للاستعمال التجاري والخدماتي كالمقاهي والحمامات.
4. **النوع الرابع:** موجه للاستعمال الصناعي لفائدة المصانع.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة الجزائرية للمياه

هو عبارة عن مخطط يعطي فكرة عامة عن أجزاء المؤسسة، يهدف إلى تحديد مهامها والعلاقة الموجودة بينها وبين مختلف فروعها.

اعتماد على الشكل الموالي نجد تحتوي على 09 أقسام كل قسم يضم مصلحة معينة كما يلي:

المخبر: العلوم الفيز وكيميائية والبكتريولوجي؛

قسم الموارد البشرية: الخدمات الشخصية، الرواتب والأجور وخدمات التدريب؛

قسم التجارة والمبيعات: العلاقات والزبائن والاستيراد، الفواتير؛

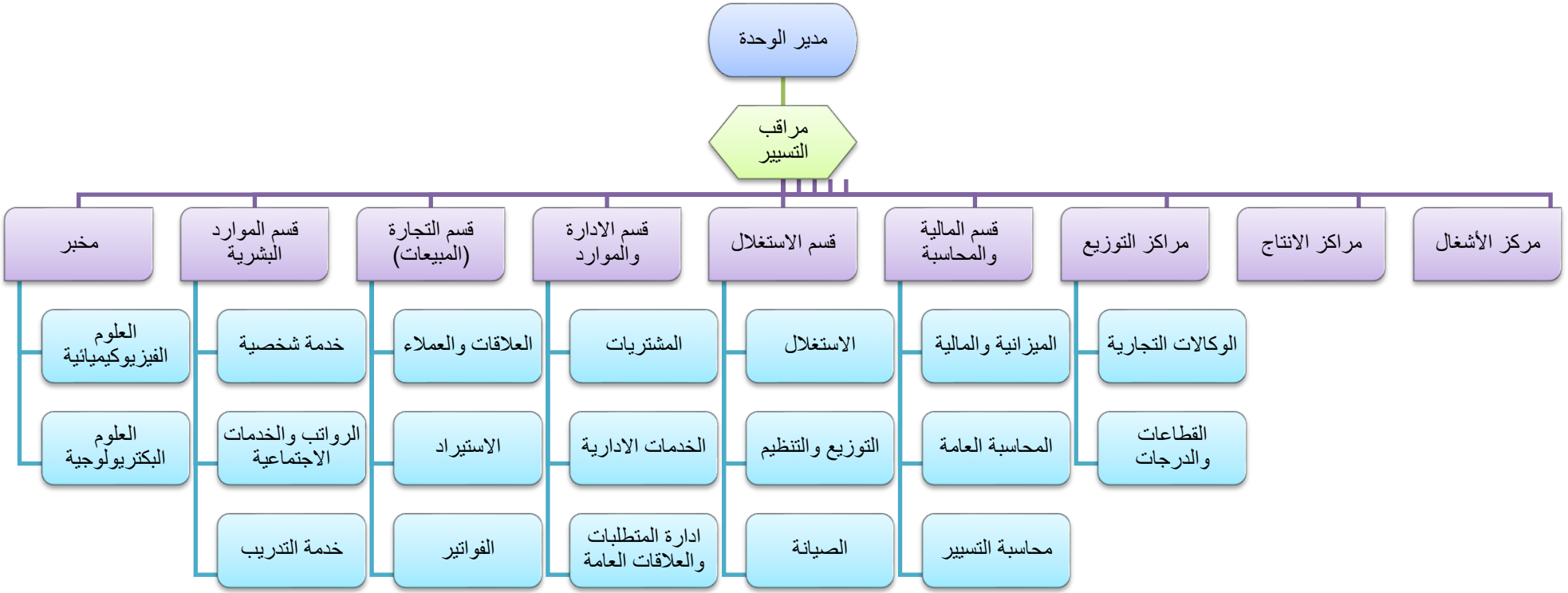
قسم الإدارة والموارد: المشتريات، الخدمات الإدارية، إدارة المتطلبات والعلاقات العامة؛

قسم الاستغلال: الاستغلال، التوزيع والتنظيم، الصيانة؛

قسم المالية والمحاسبة: الميزانية والمالية، المحاسبة العامة، محاسبة التسيير؛

مراكز التوزيع: الوكالات التجارية، القطاعات والدرجات.

الشكل رقم (03-02):الهيكل التنظيمي لمؤسسة الجزائرية للمياه



المصدر: بالاعتماد على الوثائق الداخلية لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة المدية

المبحث الثاني: دراسة واقع الرقمنة والنظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة الجزائرية للمياه (وحدة المدية)

الدراسة التي أجريت بمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة المدية عبارة عن مقابلة أجريت مع مختلف رؤساء المصالح التجارية والمحاسبية وتم التعرف في هذا المبحث على:

- ✓ أجهزة الدفع الإلكتروني؛
- ✓ تطبيق الإلكتروني مياهي موب؛
- ✓ برنامج BIG FINANCES.

المطلب الأول: أجهزة الدفع الإلكتروني وتطبيق مياهي موب

مؤسسة الجزائرية للمياه أطلقت خدمات دفع جديدة لتسديد فواتير المياه من خلال توفير أجهزة الدفع الآلي في الوكالات التجارية التابعة لها باستخدام بطاقات الدفع مع شراكة مؤسسات اقتصادية أخرى مثل بريد الجزائر وبنك التنمية الفلاحية وكذلك اطلاقها لتطبيق رقمي حديث لتسديد الفواتير الميه عن بعد بكل سهولة وأمان.

تم اجراء مقابلة مع رئيس مصلحة التجارية محمد العيدي للتعرف على مزيد من التفاصيل والمتمثلة في:

أولا: أجهزة الدفع الإلكتروني

توفير وسائل للدفع الآلي لتسديد الفواتير استهلاك المياه بمكاتب الدفع بمختلف الوكالات التجارية مثل وكالة طحطوح، وكالة حي 24فيفري، وكالة المصلى مما تسهل عميات التسديد وتضمن تدفق فوري للبيانات المالية في المؤسسة، هذه الأجهزة الرقمية ساهمت في تحسين أداء المالي والمحاسبي للمؤسسة، ولها دور يتمثل في:

1. استعمال أجهزة (TPE) لها دور هام في زيادة كفاءة وأداء المؤسسة من خلال:
   أ. توفير الأمان للمواطنين وتوفير السيولة؛

ب. التقليل من الفواتير الورقية وتقليل الجهد والوقت، ضمان السلامة وفعالية المعاملات المالية والتجارية.

ج. تسديد المواطنين فواتيرهم باستعمال أجهزة الدفع الالي تقلق من الانتظار وتسهل عملية الدفع.

د. سرعة في المعاملة حيث يتم خصم المبلغ فورا من البطاقة البنكية او البريدية في ثوان؛

هـ. استقبال المدفوعات بكل سهولة وتقليل التعامل بالنقد.

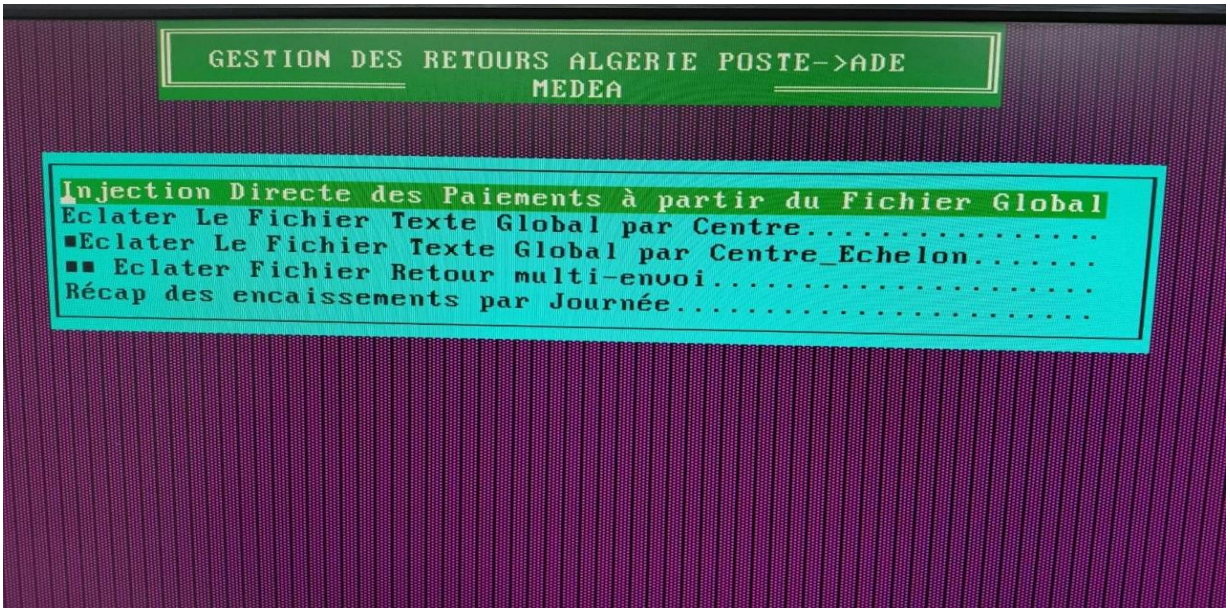
و. تقديم المؤسسة خصومات صغيرة عند الدفع إلكترونيا؛

ز. تقليل من وجود الأخطاء البشرية مثل تسجيل مبلغ غير صحيح؛

ح. بعد الدفع تسجل المبالغ في نظام المؤسسة بصفة شهرية بعدها تحول لمصلحة المحاسبة والمالية من اجل تسجيلها محاسبيا؛

ط. تجمع الأموال وتحول إلى المصلحة التجارية ثم يتم تحويلها إلى المصلحة المالية مع القيام بعملية المطابقة بين المبالغ في المصلحتين.

الشكل رقم (03-03): يمثل واجهة المنصة الرقمية لتسديد بالمؤسسة الجزائرية للمياه



المصدر: المنصة الرقمية بالمصلحة التجارية

الشكل السابق يبين لنا واجهة المنصة الرقمية المعتمدة لتسديد فواتير المياه بمؤسسة الجزائرية للمياه، تستخدم هذه المنصة لإدارة وتسيير عمليات الدفع المختلفة.

ثانيا: تطبيق مياهي موب

تم إطلاق تطبيق إلكتروني مياهي موب بمؤسسة الجزائرية للمياه الذي يتيح للزبائن استقبال الفواتير إلكترونيا وتسوية الفواتير القديمة هذا اندرج ضمن جهود المؤسسة لتعزيز التحول الرقمي وتحسين جودة الخدمات.

1. طريقة عمل التطبيق مياهي موب

تم التواصل مع المصلحة التجارية من خلالها تم التعرف عن قرب والحصول على معلومات أكثر عن التطبيق مياهي موب.

أ. يعتبر تطبيق مياهي موب من التطبيقات الرقمية الحديثة التي تعتمد عليها مؤسسة الجزائرية للمياه، يمكن للمشتركين من تحميل التطبيق والاستفادة من الخدمات التي يقدمها لدفع الفواتير فحص الفواتير القديمة والجديدة.

ب. إجراء عمليات دفع إلكترونية بكل أمن،

ج. تقديم الشكاوى مباشرة عبر التطبيق،

د. التعرف على مواقع الوكالات التجارية القريبة من الزبون،

هـ. المصلحة التجارية بالمؤسسة تتوفر على منصة رقمية متكاملة من خلالها يمكن متابعة الفواتير المدفوعة عبر استعمال تطبيق مياهي موب،

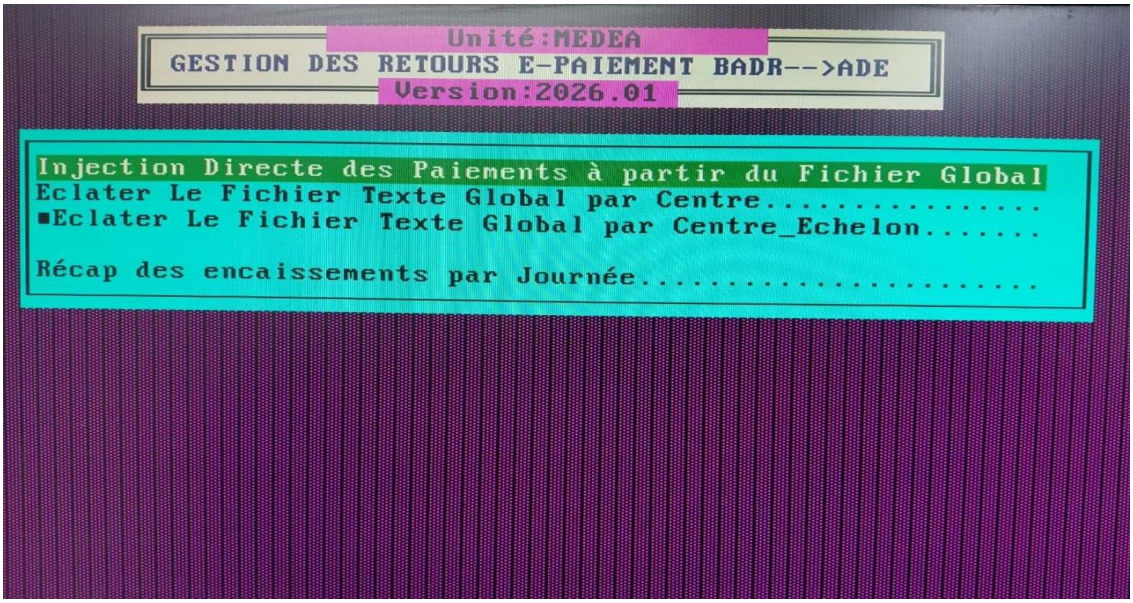
و. تقوم المصلحة التجارية بتجميع الفواتير التي تم تسديها عبر هذا التطبيق وتجمع بشكل كلي من اجل تحويلها للقسم المحاسبة والمالية من اجل معالجتها وتسجيلها محاسبيا؛

ز. تتأكد مصلحة التجارية مع المصلحة المحاسبية بالتطابق التام للمبالغ

ح. بخصوص المعالجة المحاسبية فتعد عملية تسجيل فواتير المياه نقطة انطلاق أساسية فتقوم المصلحة المحاسبية بعملية التجميع الفواتير ومعالجتها، وتسجيلها محاسبيا

باستخدام برنامج(BIG FINANCES) مرورا بمراحل الإدخال والمعالجة والتقييد إلى غاية تحويلها إلى مخرجات محاسبية تتمثل في التقارير والقوائم المالية.

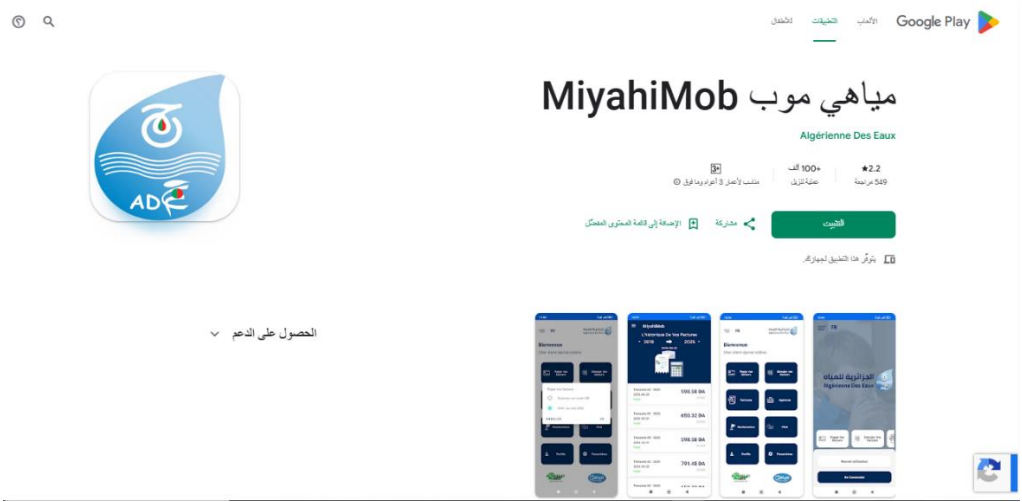
الشكل رقم (03-04): واجهة المنصة الرقمية لتطبيق مياهي موب بمؤسسة الجزائرية للمياه



المصدر: المنصة الرقمية بالمصلحة التجارية

الشكل السابق يبين لنا واجهة المنصة الرقمية للتطبيق مياهي موب، الذي يستعمل لتسديد الفواتير إلكترونيا بمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة المدية .

الشكل:(03-05): شكل تطبيق مياهي موب



الشكل التالي يبين لنا واجهة تطبيق مياهي موب الذي يمكن لأي زبون بالمؤسسة تحمليه والاستفادة من التسهيلات التي يتيحها.

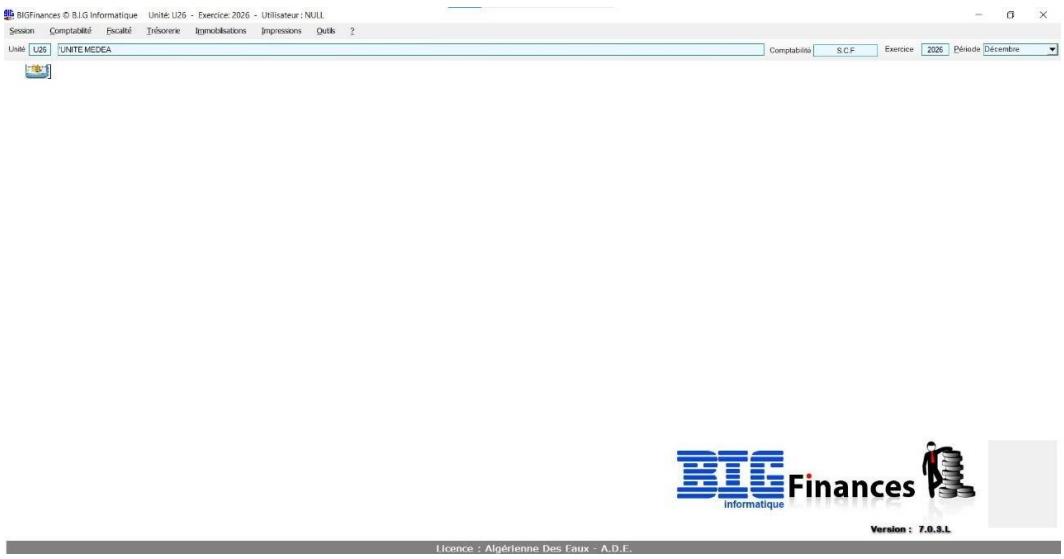
المطلب الثاني: النظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة الجزائرية للمياه

تعتمد مؤسسة الجزائرية للمياه على استخدام برنامج BIG FINANCES الذي يعتبر النظام المعلومات المحاسبي الأول الذي تعتمد عليه في المعالجة المحاسبية للبيانات المالية بهدف الخروج بتقارير وقوائم مالية تمتاز بالدقة والشفافية وتدعم اتخاذ القرار.

أولا: تعريف برنامج BIG FINANCES

برنامج BIG FINANCES هو عبارة عن نظام معلومات محاسبي لمؤسسة الجزائرية للمياه تم تبني هذا البرنامج بقرار من المديرية العامة للمؤسسة بهدف توحيد الممارسات المحاسبية في قطاع المياه، هذا البرنامج يستعمل من قبل جميع الوحدات في مختلف الولايات الوطن أهمها وحدة المدية التي هي محل دراستنا، هذا النظام المحاسبي يقوم بتحويل المدخلات ومعالجتها للخروج بالأخير بتقارير وقوائم مالية تدعم عملية اتخاذ القرارات وتسهيل التخطيط المالي واعداد الميزانيات وتحقيق الشفافية. (المصدر رئيس مصلحة الميزانية بشير بلواد)

الشكل رقم (03-05): واجهة برنامجBIG FINANCES

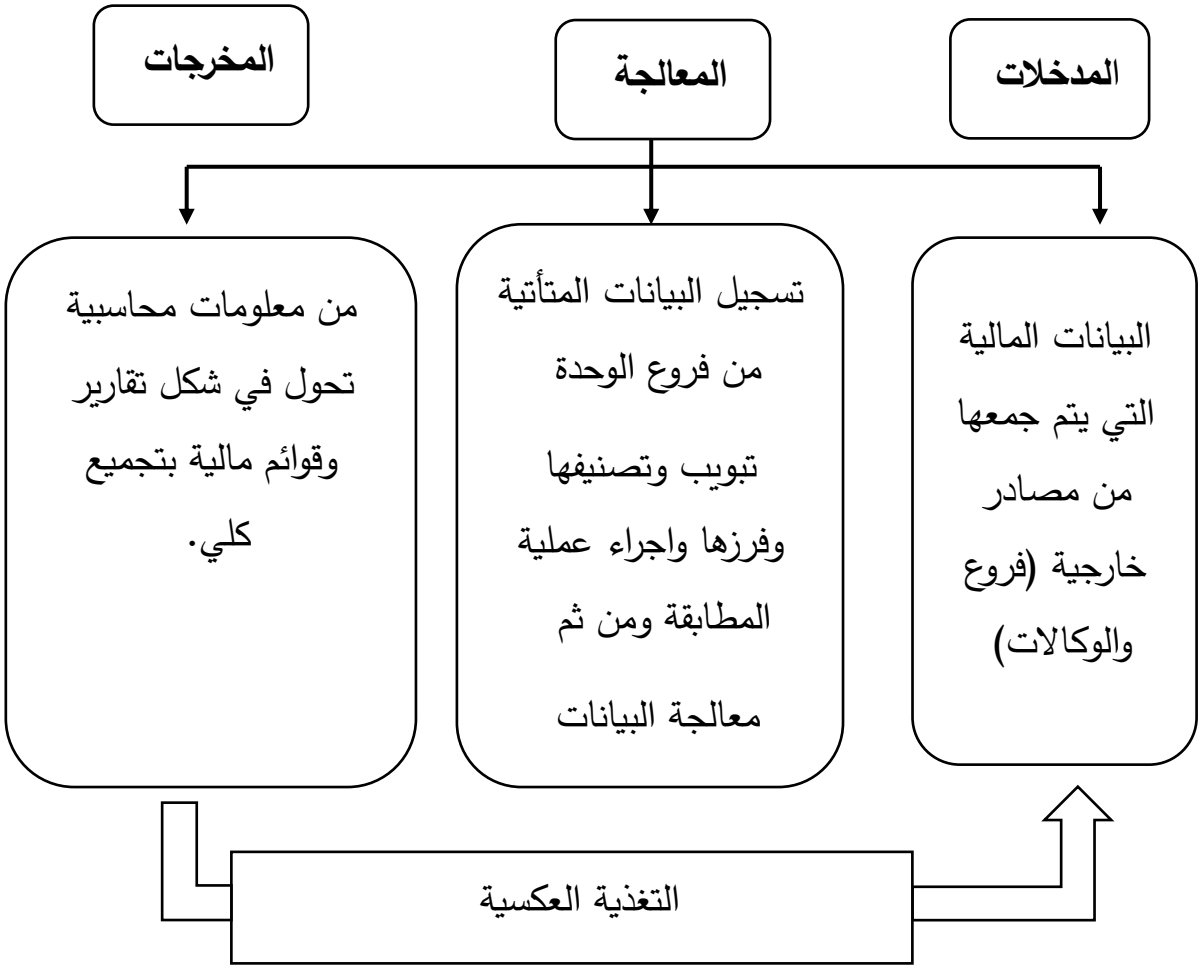


المصدر: البرنامج المحاسبي للمؤسسة

يظهر الشكل أعلاه نظام المعلوماتي المحاسبي المعتمد من قبل المؤسسة الجزائرية للمياه

ثانيا: مكونات نظام BIG FINANCES

شكل رقم: (03-06): مكونات نظامBIG FINANCES



المصدر: من إعداد الطالب بناء على المعلومات المقدمة من قبل رئيسة قسم المالية والمحاسبة "سلوى دمارجي".

الشكل التالي يبين مكونات نظام المعلومات المحاسبي المتعلق بمؤسسة الجزائرية للمياه من خلال التعرف على مدخلات النظام وكيفية التشغيل وصولا إلى التقارير المالية.

المطلب الثالث: تطبيقات عملية للمدخلات والمعالجة والمخرجات لنظام BIG FINANCES

في مؤسسة مثل الجزائرية للمياه تعتمد على نظام معلومات محاسبي متكامل، تم التطرق لمثال تطبيقي نشرح فيه كيف يتم جمع البيانات وادخالها في النظام ومعالجتها في دفاتر اليومية وصولا إلى التقارير والقوائم المالية (المصدر: معلومات مقدمة من قبل رئيسة مصلحة المالية سهيلة احمد يوسفي)

أولا: مدخلات نظام BIG FINANCSE

تدفق البيانات من اهم المراحل التي يعتمد عليها نظام المؤسسة الجزائرية للمياه (BIG FINANCES) فهي انتقلت من الأساليب التقليدية الى استعمال طرق حديثة باعتمادها على بنية رقمية تضمن جودة في المخرجات المحاسبية التي تعطينا في الأخير معلومات محاسبية تمتاز بالجودة والدقة والموثوقية توضيحها كالتالي:

إن المؤسسة تعتمد في مرحلة المدخلات على التجمع للبيانات قي الأول ومن ثم القيام بعمليات التحصيل من مختلف المراكز والفروع التابعة للوحدة مثل فرع حي 24فيفري وفرع المصلى وفرع طحطوح وفروع في بلديات أخرى، هنا سنقدم مثال عن ذلك من خلال التعرف على المراحل التي تتم فيها عملية ادخال البيانات.

1. استقبال البيانات القادمة من المصلحة التجارية والمحولة للمصلحة المالية والمحاسبة والمتمثلة في مبالغ تسديدات الفواتير باستخدام التطبيق مياهي موب والأجهزة الدفع الإلكتروني المتأتية من بريد وبنك ومن مختلف الفروع الموجودة في الوحدة وتقوم مصلحة المالية والمحاسبة بتسجيل العمليات المتعلقة بالفواتير بشكل شهري ومنتظم
2. تخضع العمليات والتسجيلات المحاسبية لفرز باستخدام (Excel) لتصنيف كل جهات تحصيلات على حدة، الأمر يسمح بمراقبة المبالغ ومراجعتها قبل إدراجها في النظام للمؤسسة.

1. لضمان الفصل بين مصادر الأموال يتم توجيه التدفقات أليا وفق الحسابات التالية يمكن تفسير هذا عن طريق مثال عن واقع في المؤسسة الجزائرية للمياه.

الجدول رقم (03-01): عرض العمليات التسديد حسب وسائل الدفع بمؤسسة الجزائرية للمياه – وحدة المدية (جانفي 2025)

وسيلة الدفع	عدد الايصالات	اجمالي التحصيلات	عدد الفواتير	قيمة الفواتير	غرامات التأخير	الطابع الجبائي
نقد	966	2096077.10	1776	2074244.10	00	21833.00
صك بنكي	18	568297.37	35	568297.37	00	00
صك بريدي	1	9773.66	4	9773.66	00	00
تحويل بنكي	154	5093667.10	198	5093667.10	00	00
تحويل بريدي	35	272509.30	35	272509.30	00	00
الدفع عبر أجهزة الدفع	0	00	00	00	00	00
الإجمالي	1174	8040324.53	2039	8018491.53	00	21833.00

الجدول رقم (03-02): تنفيذ عمليات التسديد حسب الأعوان ووسائل الدفع جانفي 2026

وسيلة الدفع	عدد الإيصالات	إجمالي التحصيلات	عدد الايصالات	التحصيلات
-التحويل البريدي	1038	1561986.76	1332	1561986.76
-الدفع الالكتروني	56	39271.27	58	39271.27
-الدفع عبر الهاتف	50	34314.01	50	34314.01
الإجمالي	1144	1635572.04	1440	1635572.04

عليه يمكن حساب الإجمالي:

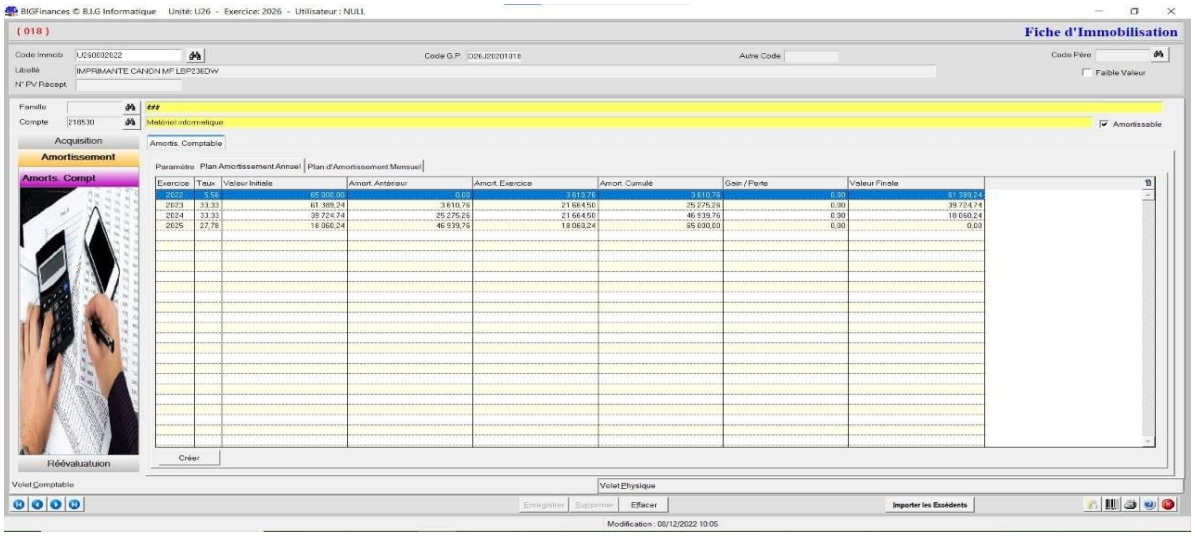
21833.00	9654063.67	3479	9675896.57	2318	الإجمالي 1+2

المصدر: من إعداد الطالب بناء على الملحق رقم 01

يمثل الجدول عبارة عن مدخلات نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة الجزائرية للمياه هذه المبالغ عبارة عن تجميع كلي لعمليات التسديد المختلفة لشهر جانفي 2025، حسب طرق الدفع المختلفة من بنك التنمية الفلاحية وبريد الجزائر.

ثانيا: المعالجة المحاسبية BIG FINQNCES

لشكل (03-07): التسجيل المحاسبي في دفاتر اليومية لمؤسسة الجزائرية للمياه



المصدر: برنامج المحاسبي للمؤسسة

الشكل السابق هو عبارة عن واجهة لدفاتر اليومية التي يحتويها نظام المعلومات المحاسبي بمؤسسة الجزائرية للمياه (وحدة المدية).

تم التطرق إلى مثال واقعي للتسجيل المحاسبي في دفاتر اليومية في المؤسسة حيث يعتمد التسجيل على الفواتير التي تم تسديدها في وكالة حي 24فيفري بالمدية خلال:

- ✓ دفتر يومية البنك (10).
- ✓ دفتر يومية البريدccp (12)
- ✓ دفتر يومية الصندوق (09)

1. التسجيل المحاسبي في اليومية رقم 12 حسب برنامج BIG Finance

تم اخذ مثال من برنامج المؤسسة عن المعالجة المحاسبية للبيانات حيث بلغ مقدار التسديدات المحصلة من قبل الزبائن العادين والزبائن المتمثلين في الإدارة ب 272509.30 وكانت موزعة كالتالي:

257,537.16 دج كمبلغ يمثل تسديدات من طرف الإدارات والمؤسسات العمومية.

14972.14دج يمثل تسديدات من طرف الزبائن،

		2025-01-31		
515X		لحساب الجاري البريدي	272509.30	
	411010	زبائن عاديين		14972.14
	411100	الزبائن إدارة المؤسسات		257537. 16

المصدر: من إعداد الطالب بناء على الملحق 02

تحويل مبالغ عبر مراكز البريد الجزائر لصالح حساب مؤسسة الجزائرية للمياه حيث بلغت القيمة نهاية الفترة 1,561,986.76 دج موزعة على عدة أصناف من العملاء (عاديين، مؤسسات، وإدارات)

الزبائن العاديين 1022929.24؛

الزبائن إدارة المؤسسات959.34؛

زبائن لأصناف أخرى موزعة على التوالي 435657.87، و 95820.00

		2025-01-31		
515600		حساب جاري البريدي	1561986.76	
	411010	الزبائن العاديين		1022929.24
	411020	زبائن الإدارة		959.34
	411030	زبائن صنف 03		435657.87

	411040	زبائن صنف 04		6620.31
	41100			95820.00

المصدر: من إعداد الطاب بناء على وثائق مقدمة في المؤسسة

2. التسجيل المحاسبي في دفتر يومية 10 حسب برنامج BIG Finance:

بلغ مقدار التحويلات البنكية من الزبائن للحساب البنكي في المؤسسة الجزائرية للمياه كوزعة على زبائن عاديين وإدارة وزبائن صنف اخر وهي موزعة على التوالي 375,386.03 دج، 13,980.80 دج، 53,104.94 دج.

2025-01-31

51X		البنك	568296.77	
	411020	الزبائن العادين		375386.03
	411030	الزبائن الإدارة		139805.80
	411040	الزبائن صنف اخر		
				53104.94

المصدر: من إعداد الطالب بناء على الملحق 03

3. التسجيل المحاسبي في دفتر يومية الحساب09 حسب برنامج BIG Finance

تتم المعالجة المحاسبية في يومية الصندوق09 في البرنامج من خلال جمع التحصيلات القادمة من مختلف الشبابيك

تم التطرق لمثال لتسجيل في دفتر اليومية من خلال التحصيلات النقدية من الزبائن مقابل تسديد فواتير المياه بمبلغ 2,090,461.10

تحصيل الرسوم الخدمات الأخرى 5,676.00

استرجاع قيمة الطوابع الجبائية 21,833.00

2025-01-31

530200			2117970.10	
	411010	الصندوق المقبوضات الزبائن تسديد الفواتير		2090461.10
	626900	مصاريف البريد والاتصالات		5676.00
	442200	الطوابع الجبائية		21833.00

المصدر: من إعداد الطالب بناء على الملحق 04

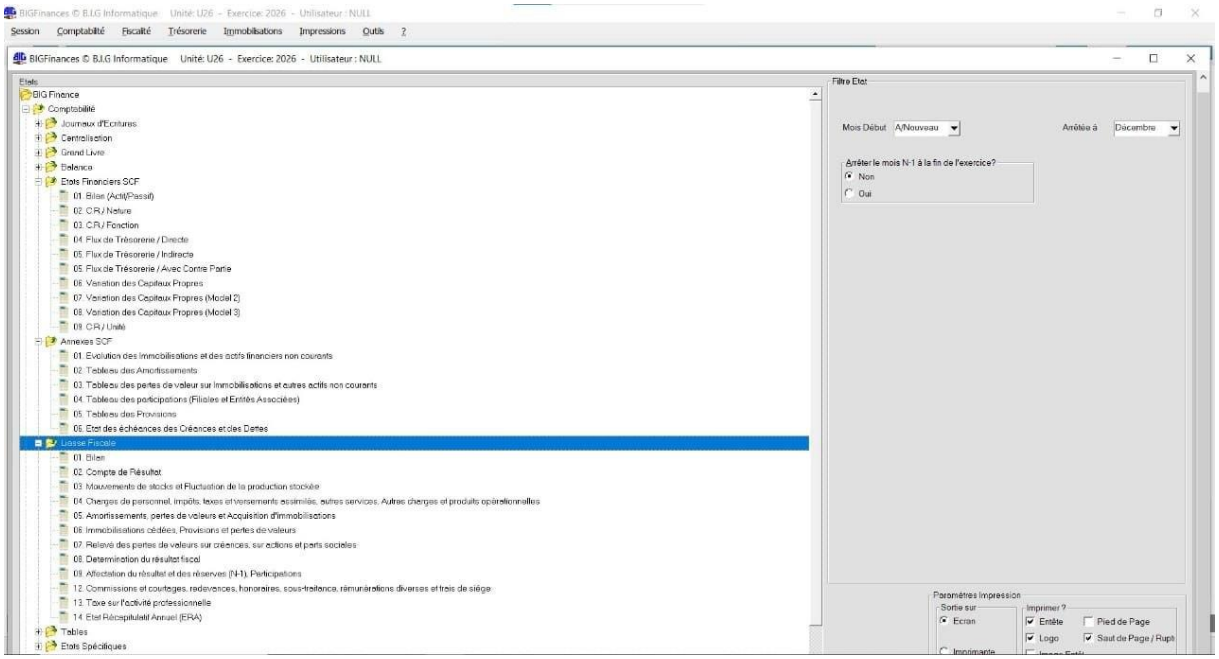
ثالثا: مخرجات النظام وجودة التقارير المالية لنظام BIG Finance

إن المخرجات النهائية لنظام BIG Finances والمتمثلة في التقارير والقوائم المالية ويمكن توضيحها كالتالي:

إن وحدة الجزائرية للمياه تقوم بمعالجة البيانات المحاسبية بصفة شهرية حيث يتم تجميع كافة هذه البيانات في نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة من جميع الفروع التابعة للوحدة و**لا** يتم استخراج القوائم المالية النهائية (الميزانية، حساب النتائج، جدول تدفقات الخزينة) بشكل مستقل لكل فرع بوحدة المدية، وإنما بعملية الدمج والتجميع للبيانات بكافة الفروع التابعة للمؤسسة لتعطي لنا في الأخير المخرجات النهائية الموحدة،

إن مخرجات نهائية تجسد الخصائص جودة المعلومات المحاسبية التي تمتاز بالملائمة والموثوقية، والقابلية للمقارنة والفهم، وتقدم صورة واضحة وشفافة حول الوضعية المالية للمؤسسة الجزائرية للمياه، وتضمن سلامة البيانات من الأخطاء وتدعم عملية اتخاذ القرارات الرشيدة، ومن اهم التقارير والقوائم المالية تتمثل في قائمة الدخل والمتمثلة في حساب النتائج، قائمة المركز المالي والمتمثلة في الميزانية تم توضيحها في الشكل التالي وتم التطرق إلى نماذج شكلية حول هذه المخرجات انظر للملحق رقم7/6/5 .

الشكل رقم (03-08): مخرجات نظام BIG FI NANCE



المصدر: وثيقة مقدمة من قبل قسم المالية والمحاسبة

الشكل أعلاه يبين لنا واجهة المخرجات التقارير المالية النهائية لنظام **BIG FI NANCE** بمؤسسة الجزائرية للمياه، والتي تمثل المرحلة الختامية لعملية المعالجة البيانات المحاسبية، هذه الواجهة للمخرجات عبارة عن تجميع وتلخيص كافة العمليات من مختلف الفروع التابعة، تشمل الميزانية وحساب النتائج والملاحق، هذه الواجهة الرقمية تعكس كفاءة برنامج **BIG FI NANCE** في فرز وتدقيق البيانات بهدف تقديم صورة واضحة وصادقة تعبر عن الوضعية المالية لمؤسسة الجزائرية للمياه.

المبحث الثالث: واقع الرقمنة من وجهة نظر الموظفين

تم القيام بمقابلة تقييمية لغرض تحديد أثر الرقمنة على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية، حيث تم اجراء مقابلة مع السيدة دمارجي سلوى بمؤسسة الجزائرية للمياه التي تشغر منصب رئيسة قسم المالية والمحاسبة وكانت المقابلة يوم 23افريل 2026.

المطلب الأول: تقديم محتوى المقابلة

تم تقيستم المقابلة إلى ثلاثة محاور أساسية تتمثل في:

المحور الاول: تحليل وتقييم النظام الرقمي بالمؤسسة الجزائرية للمياه

المحور الثاني: انعكاسات الرقمنة على القوائم المالية وتقييم جودة المعلومات المحاسبية؛

المحور الثالث: بجودة المعلومة في مؤسسة الجزائرية للمياه.

المحور الأول: تحليل وتقييم النظام الرقمي بالمؤسسة الجزائرية للمياه

كانت الأسئلة كالتالي:

1. ما هو نظام المعلومات المحاسبي المستعمل في مؤسسة الجزائرية للمياه؟

أجاب المكلف بالدراسة: سعت المؤسسة إلى تبني أنظمة رقمية حديثة لتحسين كفاءة نظام المعلومات المحاسبي حيث تعتمد المؤسسة الجزائرية للمياه على برنامج BIG FINANCES في تنظيم وإدارة العمليات المحاسبية والمالية بالمؤسسة.

2. ماهي مزايا الرقمنة في النظام المحاسبي؟

أدى تطبيق على الرقمنة النظام المعلومات المحاسبي إلى تحقيق مجموعة من مزايا من أهمها:

أ. السرعة في المعالجة: ساهمت الرقمنة في سرعة المعالجة المحاسبية خاصة في اعداد القوائم المالية للمؤسسة؛

ب.دقة وموثوقية التقارير: استعمال نظام معلومات محاسبي رقمي يساعد في تقليل الأخطاء البشرية؛

ج. تعزيز عملية التدقيق: يوفر نظام المعلومات المحاسبي الرقمية مسار في التدقيق بشكل واضح مما يسهل على المدققين الداخلين والخارجين المهمة.

د. تحليل البيانات واتخاذ القرارات: يساعد نظام المعلومات المحاسبي في تحليل البيانات المالية والمحاسبية وانشاء تقارير تساعد الادرة في اتخاذ القرارات.

المحور الثاني: انعكاسات الرقمنة على القوائم المالية وتقييم جودة المعلومات المحاسبية

1. ماهي القوائم المالية التي يتم استخراجها من نظام معلومات بالمؤسسة الجزائرية للمياه؟

أجاب المكلف بالدراسة بأن المخرجات في مؤسسة الجزائرية للمياه تتميز بخصوصية تفرضها طبيعة المؤسسة حيث تتم عملية ادخال البيانات ومعالجتها بشكل يومي وشهري، معناه نسجل ونعالج مختلف المعاملات التي تقوم بها المؤسسة على حدا أي تسجيل وترصيد الحسابات لمختلف المراكز التابعة للوحدة على حدا، اما بالنسبة للمخرجات فهي تتمثل في حساب النتائج، الميزانية، قائمة التدفقات النقدية، الملاحق هذه القوائم في الأخير تخضع للتجميع الكلي.

2. كيف تظهر القوائم المالية في نظام BIG FINANCES؟

بعد التجميع الكلي لكافة الفروع التابعة لمؤسسة الجزائرية للمياه والقيام بعملية الدمج فإن المخرجات النهائية والمتمثلة في حساب النتائج وقائمة التدفقات النقدية والميزانية والملاحق تظهر في البرنامج بشكل ألي ودقيق.

3. كيف يتم إعداد القوائم المالية في برنامج BIG FINANCES؟

أ. الميزانية: يقوم النظام الرقمي بإعداد الميزانية بشكل ألي من خلال تجميع الحسابات من مختلف الأصول والخصوم، وتصنيفها حسب طبيعتها، واستخراج الميزانية في شكل نهائي جاهز.

ب. جدول حساب النتائج(TCR) : يقوم النظام بتسجيل الإيرادات والمصاريف واحتساب النتيجة إن كانت ربح أو خسارة تلقائيا، وعرض جدول حساب النتائج بطريقة منظمة وألية، وسرعة في معرفة نتيجة المؤسسة، ودقة في حساب التكاليف وتسهيل عملية اتخاذ القرارات.

4. إعداد الملاحق(Annexes) : النظام يساعد في تقديم تفاصيل إضافية حول القوائم المالية، شرح بعض الحسابات، ودعم شفافية.

5. ما هو دور النظام في تحسين القوائم المالية؟

أ. انتاج معلومة محاسبية ذات جودة عالية وتمنح الثقة والأمان لمستعمليها.

ب. يجب الالتزام بالخصائص النوعية الملائمة والموثوقية وهذا لتحقيق معلومات تكون في التقارير المالية تمتاز بالشفافية والمصداقية

ج. في أي وقت يمكن استخرج القوائم المالية للسنوات السابقة ومقارنتها مع السنوات الحالية.

المحور الثالث: جودة المعلومات المحاسبية

1. فيما تتمثل الخصائص النوعية الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية بالمؤسسة الجزائرية للمياه؟

أجاب المكلف بالدراسة بأن الخصائص أساسية لتكون المعلومة مفيدة لجميع مستخدمي القوائم المالية من خلال:

أ. الملائمة: يجب أن تؤثر المعلومة في القرارات الاقتصادية في وحدة المدية وأن تكون لها لقدرة على التنبؤ بمعدلات التحصيل وتقييم تكاليف الصيانة وتوفير بيانات محاسبية دقيقة.

ب. التمثيل الصادق: يجب أن تعبر المعلومة بصدق بعدم وجود الغش أو التلاعب، ويجب أن تعكس الأرقام المسجلة في النظام المحاسبي للمؤسسة العمليات الفعلية للفوترة، والديون المستحقة، وكذا تكاليف التشغيل بشكل دقيق ومكتمل ومحايد.

الخصائص النوعية:

تزيد هذه الخصائص من فائدة المعلومات التي تلبي بالفعل الخصائص الأساسي بالنسبة للمؤسسة من خلال:

أ. القابلية للمقارنة: القدرة على مقارنة أداء وحدة المدية عبر السنين السابقة والحالية.

ب. القابلية للتحقق: تمكن من وصول المراجعين داخليين وخارجيين إلى نفس النتائج.

ج. التوقيت المناسب: منح المعلومات للمسؤولين في الوقت الذي تكون فيه مفيدة لاتخاذ القرار فمثال عن ذلك في حالة مؤسسة ADE التأخير في بيانات الديون أو الاستهلاك يؤثر مباشرة على السيولة.

المطلب الثاني: تحليل إجابات المقابلة

من خلال الإجابات المتحصل عليها من خلال المقابلة توصلنا إلى:

1. نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة له دور في دعم القرارات في المؤسسة؛
2. رقمنة نظام المعلومات المحاسبي لها أثر فعال في تحسين من جودة القوائم المالية في المؤسسة؛
3. توسيع نطاق استخدام التقنيات الرقمية في المؤسسة من خلال وسائل الدفع والتطبيقات الحديثة؛
4. التعرف أكثر حول برنامج BIG FINANCES؛
5. محاولة الالتزام بدرجة عالية من الحيادية والموضوعية عند اعداد القوائم المالية للمؤسسة.

خلاصة فصل

في ختام هذا الفصل تم التطرق إلى دراسة ميدانية لمؤسسة الجزائرية للمية (وحدة المدية)، من خلال عرض شامل لمختلف الجوانب التنظيمية والرقمية التي تميز نشاطها، وقد أظهرت الدراسة أن اعتماد المؤسسة على تطبيقات رقمية حديثة، مثل تطبيق مياهي موب وأجهزة الدفع الإلكتروني، ساهم بشكل مباشر في تحسين عملية جمع البيانات المحاسبية، حيث أصبحت المدخلات أكثر دقة وسرعة وموثوقية، مقارنة بالطرق التقليدية.

تم التعرف على نظام المعلومات المحاسبي المعتمد بالمؤسسة(**Big Finances**) باعتباره أداة رقمية متكاملة تضمن معالجة ألية ومنظمة للبيانات المحاسبية، ومن خلال تحليل مراحل النظام، تبين أن المدخلات (الفواتير والبيانات الرقمية) تمر عبر بعملية المعالجة داخل نظام المؤسسة، لتتحول في النهاية إلى مخرجات ذات جودة عالية، تتمثل في تقارير مالية وقوائم محاسبية دقيقة، تساهم في دعم عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة.

اكدت هذه الدراسة التطبيقية أن نجاح الرقمنة داخل المؤسسة مرتبط بمدى التكامل بين مختلف مكونات نظام المعلومات المحاسبي، وهو ما ينعكس إيجابا على جودة المعلومة المحاسبية ويعزز من فعالية الأداء المالي للمؤسسة.

خاتمة

في ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي يشهدها العالم اصبح من الضروري ان تواكب المؤسسات الاقتصادية هذا التطور من خلال تحديث أنظمتها ،خاصة نظام المعلومات المحاسبي، فقد هدفت هذه الدراسة لتسليط الضوء لأثر الرقمنة على أداء نظام المعلومات المحاسبي وانعكاسات هذا التطور الرقمي على جودة المخرجات المحاسبية المتمثلة في القوائم المالية التي تمتاز بالدقة والموثوقية وتدعم اتخاذ القرارات في المؤسسة فقد تم في الجانب النظري معالجة المفاهيم المتعلقة الرقمنة وأداء نظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية اما في الجانب التطبيقي فقد تم الاعتماد على المقابلة ودراسة الحالة الرقمنة بمؤسسة الجزائرية للمياه التي ساهمت في تطوير أداء نظام المعلومات المحاسبي وتعزيز من جودة المعلومات المحاسبية المنتجة .

➢ **اختبار الفرضيات**

- **التحقق من الفرضية الأولى:** تم التوصل إلى أن الاعتماد على التقنيات الرقمية ساهمت في تحسين أداء نظام المعلومات من خلال سرعة في معالجة البيانات المحاسبية وحسن من جودة المخرجات والقوائم المالية التي أصبحت أكثر دقة ووضوح وهذا يؤكد ان الفرضية صحيحة وان الرقمنة فعلا لها تأثير إيجابي على نظام المعلومات المحاسبي.
- **التحقق من الفرضية الثانية:** أظهرت نتائج الدراسة انه هناك علاقة بين كفاءة نظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية، وان فعالية النظام تكمن في معالجة الفورية للعمليات
- وضبط القيود وتقليل الأخطاء البشرية وتوفير معلومات مالية تتميز بالدقة والموثوقية وهذا ما يؤكد في النهاية ان جودة المعلومات المحاسبية هي ناتجة عن نظام معلومات محاسبي وهي فرضية صحيحة.
- **التحقق من الفرضية الثالثة:** خلال دراستنا الميدانية في مؤسسة الجزائرية للمياه لامسنا بشكل مباشر الأثر الإيجابي لتطبيق برنامج "BIG FINANCES" حيث تبين أن الانتقال إلى هذه البيئة الرقمية عزز كفاءة المعالجة المحاسبية بشكل ملحوظ، وقد أكدت المعاينة

الفعلية للواقع العملي داخل المؤسسة أن النظام يشتغل بفعالية عالية، ويسهم بشكل حقيقي في رقمنة المعاملات والتحكم في تدفق البيانات، مما قلل من الهوامش البشرية المؤدية للخطأ وأثمر في النهاية عن إعداد قوائم مالية دقيقة وخالية من الأخطاء الجوهرية.

➢ **النتائج المتوصل إليها**

- الرقمنة سهلت من عمليات التحقق والتدقيق في الوثائق المحاسبية؛
- تساعد الرقمنة في سرعة وكفاءة العمليات المحاسبية من خلال استخدام أنظمة محاسبية رقمية متكاملة تقلل من الجهد والوقت،
- وفرت الرقمنة أليات رقابية أكثر سرعة، فاليوم صار بإمكان المحاسبين تتبع العمليات بسهولة مما يحد من التلاعب أو ضياع البيانات،
- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي وسيلة لتزويد القوائم المالية بالمعلومات المحاسبية الازمة،
- أظهرت النتائج أن المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي الرقمي أكثر دقة وسرعة، مما يمكن الإدارة خاصة وحدة المدية من اتخاذ قرارات مالية سليمة،
- كشفت الدراسة أن نجاح نظام المعلومات المحاسبي يعتمد بشكل كبير على مدى كفاءة الموظفين والمحاسبين وقدرتهم على التكيف مع الواقع الرقمي من خلال التكوينات المتواصلة.
- اعتماد الرقمنة في قطاع المياه مكن المؤسسة من تحقيق أهدافها وزيادة كفاءة المؤسسة.

➢ **التوصيات والمقترحات**

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة في وحدة الجزائرية للمياه بالمدية وبعد التحقق من فرضيات البحث نتقدم بالتوصيات التالية:

- تطوير البرامج المحاسبية أكثر مثل برنامج BIG FINANCES من خلال التحديث المستمر لضمان توافقه مع المعايير المحاسبية العالمية؛
- استخدام التكنولوجيا الحديثة مثل الذكاء الصناعي؛
- تعزيز الامن السيبراني من خلال توفر إجراءات امنية لحماية المعلومات المحاسبية؛

- الاهتمام بتدريب وتكوين الموظفين وتكثيف الدورات التكوينية المتخصصة خاصة في مجال المحاسبة والمالية؛
- استخدام الفواتير الالكترونية وتقديم الوثائق الضرورية بشكل الكتروني؛
- زيادة الاهتمام بتقديم المعلومات محاسبية ذات جودة وبصورة منتظمة والاستفادة من التحول الرقمي في ظل التوجه نحو ثورة صناعية رابعة؛
- محاولة الالتزام بدرجة عالية من الحيادية والموضوعية عند إعداد المعلومات المحاسبية للمؤسسة.

➢ **أفاق البحث المستقبلية**

بعد إتمام دراستنا والمتمثلة في أثر الرقمنة على أداء نظام المعلومات المحاسبي وانعكاساته على جودة المعلومات المحاسبية يبقى المجال مطروحا لدراسة وعلى وجه الخصوص بغرض المحاولة التي تنسحق التوضيح والدراسة، نذكر ما يلي

- الاعتماد عل الذكاء الاصطناعي في الأنظمة المحاسبية الحديثة؛
- أثر تبني التقنيات الرقمية على تقليل الأخطاء المحاسبية وتحسين الكفاءة التشغيلية؛
- تبني النظام الالكتروني في تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية؛
- دراسة واقع تطبيق مياهي موب في مؤسسة الجزائرية للمياه وتقييمه وتحليله؛
- أثر استخدام الحوسبة السحابية على فعالية التقارير المالية.

قائـــمة الـمصادر والـمراجـــع

أولا: قائمة الكتب

1. احمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية، الدار الجامعية للنشروالتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2003 – 2004.
2. حسين القاضي، مأمون حمدان، نظرية المحاسبة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الإصدار الأول، عمان الأردن، 2006.
3. دياب عابدين دياب طه، نظم المعلومات الإدارية، بدون دار النشر والتوزيع، سنة 2019.
4. سفيان مصطفى الدلاهم، اساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، الوراق للنشروالتوزيع، عمان الأردن، 2008.
5. زياد هاشم السقا، نظام المعلومات المحاسبي، الطبعة الثانية، كلية الإدارة ولاقتصاد، جامعة الموصل، العراق، 2022.
6. صلاح الدين عبد المنعم مبارك، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، الإسكندرية مصر، بدون سنة.
7. عطاء الله احمد الحسبان، نظم المعلومات المحاسبية، دار ليازوري العلمية للنشروالتوزيع، الأردن، 2013
8. عبد العزيز السيد مصطفى، عادل إبراهيم عزب واخرين، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي عملي، جامعة القاهرة كلية التجارة، 2019، ص 20.
9. عبد الرزاق محمد القاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولي الإصدار الثاني، جامعة العلوم التطبيقية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم الإدارية، جامعة دمشق، 2006.
10. محمود احمد إبراهيم، المحاسبة المالية مخرجات نظام المحاسبة المالية، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، سنة1998.
11. محمد حسين محمد، دليل المؤسسات نحو التحول الرقمي الناجح، بدون دار النشر، 2024.

ثانيا: قائمة المجلات

1. إسماعيل عثمان شريف إسحاق التحول الرقمي وأثره على مصداقية المعلومات المحاسبية، مجلة أبحاث الاقتصادية المعاصرة، المملكة العربية السعودية، المجلد 05، العدد 02، 2022
2. بوبعاية حسان، عبد الحفيظ حسام الدين، فاعلية نظام المعلومات المالي والمحاسبي في إدارة المخاطر في ظل منظمات الاعمال، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 04، العدد02، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2020.
3. حكيمة مناعي، دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل عملية اتخاذ القرارات على ضوء تطبيق معايير المحاسبة الدولية، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد 06، جامعة الحاج لخضر باتنة- الجزائر، 2014.
4. حميدوش علي بوزيدة حميد، اقتصاديات الاعمال القائمة على الرقمنة متطلبات وعوائد تجارب دولية دروس وعبر، المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي، المجلد 08، العدد01، جامعة بومرداس، الجزائر، 2022.
5. خليفة إبراهيم، فتحي منصور بوشعفة، دور الإفصاح المحاسبي عن الامن السيبراني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية على المصارف التجارية الليبية، دراسة تطبيقية على الفروع المصارف التجارية العاملة في مدينة مساله، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد 06، العدد 07، ليبيا، 2025.
6. رانيا نور الدين عثمان، محمد المعتز المتجى محمد، دور نظم المعلومات المحاسبة الإلكترونية في تحين جودة المراجعة الداخلية باستخدام الحاسوب الالي، مجلة العلوم الاقتصادية ولإدارية والقانونية، المجلد 03، العدد 13، 2019.
7. روتال عبد القادر، جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي وأثر ها على كفاءة سوق أو راق المالية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية دراسات إقتصادية، جامعة زيان عاشور بالجلفة.

8. سيلة مالية، قويسي مبروك، أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، مجلة التنمية الإقتصادية، جامعة الوادي بالجزائر، لمجلد 08، العدد01، 2023.

9. سماء محمد مد محمد لول، أثر تطبيق الرقمنة المصرفية المحاسبية على تحسين جودة التقارير المالية للمعلومات المحاسبية بالبنوك المصرفية، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، المجلد 38، العدد 02، 2024.

10. شيماء أبو زيد عبج الوهاب العليم، أثر التخصص الصناعي وحجم منشأة مراقبة الحسابات كأداة محددات أسلوب مراقبة الحسابات على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الدراسات المالية والتجارية، مصر، المجلد 25، العدد 01، 2025.

11. صافر وسام، التحول الرقمي في المصارف الإسلامية ودوره في تحسين عمليات التجارة الخارجية في الجزائر، مجلة الجغرافيا الاقتصادية، المجلد 02، العدد 02، جامعة حسيبة بن بوعلي الجزائر، 2025.

12. صفوان قصي عبد الحليم ال طه، انعكاس التمثيل الصادق للممارسات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 25، العدد110، 2019.

13. صبرينة بن عطاء الله، احمد تيمزار، إستراتيجيات التحول الرقمي في المؤسسات الجزائرية من الرؤية إلى تطبيق العملي، مجلة البصائر للبحوث في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بالمركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة، المجلد 03، العدد 02، 2014.

14. طهراوي أمال، بن عمر عادل، الرقمنة كألية لتجسيد كفاءة وفعالية التسيير المالي والإداري، مجلة الأبحاث القانونية والسياسية، جامعة سطيف، المجلد 05، العدد 01، 2023.

15.نسرين قطاع علي حبيش، أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا جامعة البويرة، المجلد 16، العدد 22،

16. فادية عباس هادي، عرض الكتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصال، دراسات دولية، العدد ، مركز الدراسات الدولية، جامعة بغداد بالعراق، 2011.

17. قورين حاج قويدر، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على تكلفة وجودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر العدد 10.

18. عبد المالك زين، ودراوسي مسعود، أثر مخاطر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية، دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات ومحاسبي الشركات لولاية الوادي، مجلة الرؤى الاقتصادية، جامعة الشهيد لخضر الوادي، الجزائر، المجلد 09، العدد 02، ديسمبر 2019.

19. محمد بخيت محمد علي، أثر تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومة المحاسبية، دراسة تطبيقية على بنك الزراعة السوداني، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، مجلد 6، العدد 6، السودان، 2025.

20. مختار محمد التومي، أثر تطور نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية من خلال فاعلية نظام الرقابة الداخلية، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد 06، العدد 07، ليبيا، 2025.

21. مصطفى العثماني، دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل قرارات المؤسسة الاقتصادية، المجلة الاقتصادية الجديدة، العدد 11، المجلد 02، جامعة المدية، 2014.

22. . مفرج تراحيب خالد عيد المطيري، دور إدارة الموارد البشرية الالكترونية في دعم الرقمنة، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، كلية التجارة جامعة مدينة السادات مصر المجلد 13، العدد 03، 2022.

23. نغم حسين نعمة واخرين، تسخير الرقمنة لتحقيق اهداف التنمية المستدامة 2030، المجلة العراقية للبحوث السوق وحماية المستهلك، المجلد 11، العدد 01، 2019.
24. نسرين قطاع علي حبيش، أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا جامعة البويرة، المجلد 16، العدد 22.
25. وداد محمد غيظه الغامدي، تأثير نظام المعلومات المحاسبي على تحسين الأداء المصرفي، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، السعودية، العدد 69، 2025.
26. يزيد عباسي، سليمة حفيظي، الرقمنة كمطلب استراتيجي لتحقيق حوكمة الجامعات الجزائرية، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، المجلد 05، العدد 02، جامعة بسكرة الجزائر، 2022.

ثالثا: قائمة المذكرات والاطروحات

1. أسيل صالح سليمان الدبيسة، أثر الرقمنة على جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماجيستير في المحاسبة، جامعة جرش، 2024.
2. أخضر مسعود، أثر نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، مذكرة ماستر، تخصص دراسات محاسبية وجباية معمقة، ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2016- 2017.
3. بوهدة مريم، أثر تبني نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على جودة القوائم المالية، دراسة ميدانية لمؤسسة نفطال وحدة المدية، مذكرة ماستر في علوم مالية ومحاسبة تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة يحيى فارس المدية، 2019- 2020. بن مبارك محمد يسن بولصباع أكرم، التسيير الالكتروني للكفاءات البشرية وأثره على إنتاجية المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر فرع ميلة، مذكرة ماستر، تخصص إدارة اعمال، شعبة علوم التسيير ميدان العلوم الإقتصادية، جامعة ميلة، 2024-2025.

4. بن مشيش شريف، دوباخ محسن، دور الرقمنة في جودة المحاسبة وفي مصداقية الوثائق المحاسبية، دراسة ميدانية بمؤسسة الديوان الوطني للتطهير ONA، مذكرة ماستر في علوم المالية ومحاسبة، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2022-2023
5. بن عيسى موسى، دور نظم المعلومات المحاسبية في تعزيز الرقابة الداخلية في ظل التكنولوجيا المعلومات والاتصال دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه علوم مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، سنة 2023-2024.ذ
6. حاج قويدر قورين، أهمية بناء وتطوير نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص إدارة الاعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف، الجزائر، 2012-2013.
7. سليماني عبد الحكيم، دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرار الاستثمار في ظل نظام المحاسبي المالي الجديد، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الخيضر بسكرة، 2019-2020
8. طارق امين احمد التناظري، ملخص نظم المعلومات المحاسبي، ماجيستر محاسبة، بكلية العلوم الإدارية، جامعة اب الجمهورية اليمينية، 2025.
9. عمراني امين، تقييم تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجيستير تخصص تحليل اقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، 2013-2014.
10. فوزية صادقي، دور الرقمنة في تحسين الخدمة العمومية بالجزائر، دراسة تحليلية للجماعات المحلية، اطروحة دكتوراه، تخصص اعلام واتصال، قسم اتصال وعلاقات عامة،

كلية علوم اعلام واتصال والسمعي البصري، جامعة قسنطينة 03، الجزائر، 2020-2021.

11. قواسمي ألياس فتحي، بن عبد الكريم جيلالي، أثر الرقمنة على التعاملات ما بين المؤسسات المالية في الجزائر، مذكرة ماستر، تخصص إدارة مالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر، 2023-2024.
12. قوراري أسماء، التحول الرقمي والتحديات تنظيم العمل وتطوير الكفاءات في المؤسسات الجزائرية، أطروحة الدكتوراه، تخصص المنظمة والتحولات الرقمية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة مصطفى الاسطنبولي معسكر الجزائر، 2023-2024
13. منير خليل احمد خليل، التحول الرقمي في الجامعات الفلسطينية وعلاقته بالرشاقة التنظيمية فيها والأداء الوظيفي لأعضاء هيئاتها التدريسية، أطروحة دكتوراه، في القيادة والإدارة التربوية، جامعة القدس، فلسطين، 2025.
14. مصطفى عثماني، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تفعيل الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، 2014 -2015
15. مديني اسيا، حجاجي رانيا، دور الرقمنة في تفعيل الرقابة في المؤسسات، دراسة حالة بمديرية بريد الجزائر لولاية قالمة، مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسة، قسم علوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، الجزائر، 2022-2023.
16. عمراني امين، تقييم تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجيستير تخصص تحليل اقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، 2013-2014 .

الـــمـــلاحـــــق

الملحق 01: عبارة عن مدخلات نظام المعلومات المحاسبي

ADE/MEDEA/Unité:MEDEA
24 FEVRIER Code:A1

Récap de la liste des Encaissements
Caisse Fixe
Période: Mois de Janvier 2025
TOUS MODES CONFONDUS

Edition du:11/02/2025 15:37:33

Mode de paiement	Nbre de Recus	TOTAL ENCAISSE	Nbre de FACTURES	MONTANT DES FACTURES	PENALITES DE RETARD	TIMBRE FISCAL
Saisie à la Caisse:						
ES ESPECES	966	2 096 077.10	1 776	2 074 244.10	0.00	21 833.00
CB Chèque Bancaire	18	568 297.37	35	568 297.37	0.00	0.00
CP Chèque Postal	1	9 773.66	4	9 773.66	0.00	0.00
VB Virat Bancaire	154	5 093 667.10	189	5 093 667.10	0.00	0.00
VP Virat Postal	35	272 509.30	35	272 509.30	0.00	0.00
IP PAIEMENT PAR IPE	0	0.00	0	0.00	0.00	0.00
S/Total (1)	1 174	8 040 324.53	2 039	8 018 491.53	0.00	21 833.00

N° de recus Du:000000001 AU:000001174

Transfert Automatique

PT ALG/POSTE	1 038	1 561 986.76	1 332	1 561 986.76	0.00	0.00
EP E-PAIEMENT	56	39 271.27	58	39 271.27	0.00	0.00
MP MOBILE PAYMENT	50	34 314.01	50	34 314.01	0.00	0.00
S/Total (2)	1 144	1 635 572.04	1 440	1 635 572.04	0.00	0.00
Total Général (1)+(2)	2 318	9 675 896.57	3 479	9 654 063.57	0.00	21 833.00

Récap d'une liste de 129 page(s)

Récap des encaissements par Agent
TOUS MODES CONFONDUS
Période: Mois de Janvier 2025

CAISSIER	Nbre de Recus	TOTAL ENCAISSE	Nbre de FACTURES	MONTANT DES FACTURES	PENALITES DE RETARD	TIMBRE FISCAL
04: TAHRAOUI	1 073	7 201 097.20	1 789	7 181 695.20	0.00	19 402.00
PT: Code inexistant ***	1 038	1 561 986.76	1 332	1 561 986.76	0.00	0.00
MP: Code inexistant ***	50	34 314.01	50	34 314.01	0.00	0.00
EP: Code inexistant ***	56	39 271.27	58	39 271.27	0.00	0.00
07: BENAISSA	101	839 227.33	250	836 796.33	0.00	2 431.00
T o t a u x ->	2 318	9 675 896.57	3 479	9 654 063.57	0.00	21 833.00

الملحق 02: التسجيل المحاسبي في دفتر يومية الحساب 12

EP-ADE
UNITE MEDEA
Exercice 2025

DATE: 26/04/2026
HEURE: 13:41
PAGE: 2/2

PIECE COMPTABLE

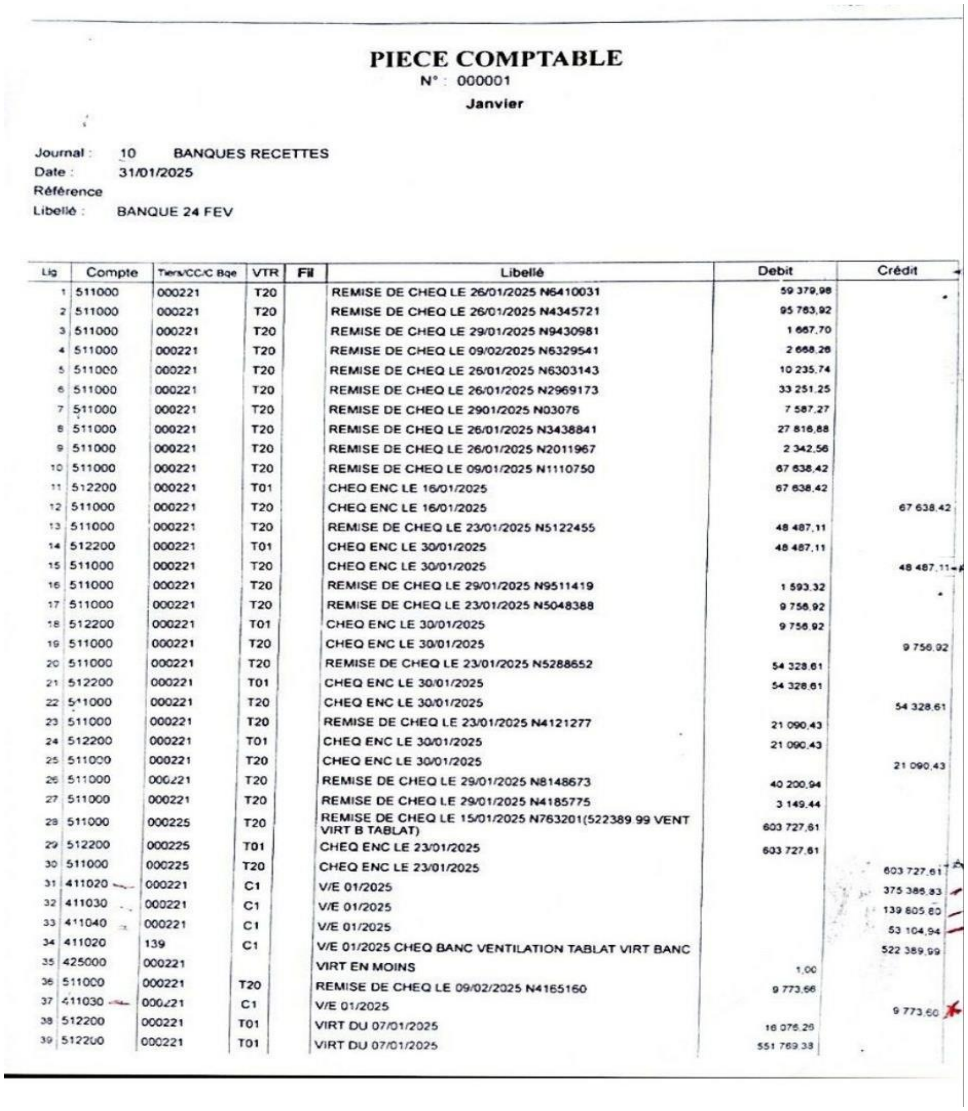
N° : 000001

Janvier

(Suite)
Journal : 12 CCP
Date : 31/01/2025
Référence 0
Libellé : CCP 24FEV

Lig	Compte	Tiers/CC/C Bqe	VTR	Fil	Libellé	Debit	Crédit
40	419470	862	C1		VIRT POSTAL DU 22/07/2024	7 508,90	
41	419470	862	C1		VIRT POSTAL DU 22/07/2024	7 508,90	
42	419470	862	C1		VIRT POSTAL DU 11/11/2024	7 508,90	
43	419470	862	C1		VIRT POSTAL DU 18/07/2024	7 508,90	
44	419470	862	C1		VIRT POSTAL DU 25/09/2024	7 508,90	
45	419470	862	C1		VIRT POSTAL DU 15/08/2024	7 508,90	
46	419470	862	C1		VIRT POSTAL DU 14/10/2024	7 508,90	
47	419470	862	C1		VIRT POSTAL DU 29/09/2024	7 508,90	
48	419470	862	C1		VIRT POSTAL DU 26/09/2024	8 852,41	
49	419470	862	C1		VIRT POSTAL DU 21/07/2024	7 508,90	
50	419470	862	C1		VIRT POSTAL DU 19/11/2024	7 508,90	
51	419470	862	C1		VIRT POSTAL DU 09/07/2024	7 508,90	
52	419470	862	C1		VIRT POSTAL DU 05/05/2024	7 508,90	
53	419470	862	C1		VIRT POSTAL DU 21/07/2024	7 508,90	
54	419470	862	C1		VIRT POSTAL DU 14/05/2024	7 508,90	
55	419470	862	C1		VIRT POSTAL DU 14/05/2024	7 508,90	
56	419470	862	C1		VIRT POSTAL DU 26/05/2024	7 508,90	
57	419470	862	C1		VIRT POSTAL DU 05/11/2024	7 508,90	
58	419470	862	C1		VIRT POSTAL DU 17/09/2024	7 508,90	
59	419470	862	C1		VIRT POSTAL DU 05/05/2024	8 536,47	
60	515600	862	T01		VIRT POSTAL DU 19/01/2025	1 109,08	
61	515600	862	T01		VIRT POSTAL DU 26/01/2025	13 986,07	
62	515600	862	T01		VIRT POSTAL DU 26/01/2025	1 073,79	
63	411010	000221	C1		V/E 01/2025		14 97[illegible],14
64	411100	000221	C1		V/E 01/2025		257 5[illegible]7,16
65	758000				VIRT EN PLUS		[illegible]3,00
66	515600	862	T01		ALG POSTE	1 561 986,76	
67	411010	000221	C1		V/E 01/2025		1 02[illegible] 929,24
68	411020	000221	C1		V/E 01/2025		959,34
69	411030	000221	C1		V/E 01/2025		435 657,87
70	411040	000221	C1		V/E 01/2025		6 620,31
71	411100	000221	C1		V/E 01/2025		95 820,00
					Total Pièce	3 925 027,65	3 925 027,65

الملحق 03: التسجيل المحاسبي في دفتر يومية الحساب 10



PIECE COMPTABLE

N° : 000001

Janvier

Journal : 10 BANQUES RECETTES
Date : 31/01/2025
Référence
Libellé : BANQUE 24 FEV

Lig	Compte	Tiers/CC/C Bqe	VTR	Fil	Libellé	Debit	Crédit
1	511000	000221	T20		REMISE DE CHEQ LE 26/01/2025 N6410031	59 379,98	
2	511000	000221	T20		REMISE DE CHEQ LE 26/01/2025 N4345721	95 763,92	
3	511000	000221	T20		REMISE DE CHEQ LE 29/01/2025 N9430981	1 667,70	
4	511000	000221	T20		REMISE DE CHEQ LE 09/02/2025 N6329541	2 668,28	
5	511000	000221	T20		REMISE DE CHEQ LE 26/01/2025 N6303143	10 235,74	
6	511000	000221	T20		REMISE DE CHEQ LE 26/01/2025 N2969173	33 251,25	
7	511000	000221	T20		REMISE DE CHEQ LE 2901/2025 N03076	7 587,27	
8	511000	000221	T20		REMISE DE CHEQ LE 26/01/2025 N3438841	27 816,88	
9	511000	000221	T20		REMISE DE CHEQ LE 26/01/2025 N2011967	2 342,56	
10	511000	000221	T20		REMISE DE CHEQ LE 09/01/2025 N1110750	67 638,42	
11	512200	000221	T01		CHEQ ENC LE 16/01/2025	67 638,42	
12	511000	000221	T20		CHEQ ENC LE 16/01/2025		67 638,42
13	511000	000221	T20		REMISE DE CHEQ LE 23/01/2025 N5122455	48 487,11	
14	512200	000221	T01		CHEQ ENC LE 30/01/2025	48 487,11	
15	511000	000221	T20		CHEQ ENC LE 30/01/2025		48 487,11
16	511000	000221	T20		REMISE DE CHEQ LE 29/01/2025 N9511419	1 593,32	
17	511000	000221	T20		REMISE DE CHEQ LE 23/01/2025 N5048388	9 756,92	
18	512200	000221	T01		CHEQ ENC LE 30/01/2025	9 756,92	
19	511000	000221	T20		CHEQ ENC LE 30/01/2025		9 756,92
20	511000	000221	T20		REMISE DE CHEQ LE 23/01/2025 N5288652	54 328,61	
21	512200	000221	T01		CHEQ ENC LE 30/01/2025	54 328,61	
22	511000	000221	T20		CHEQ ENC LE 30/01/2025		54 328,61
23	511000	000221	T20		REMISE DE CHEQ LE 23/01/2025 N4121277	21 090,43	
24	512200	000221	T01		CHEQ ENC LE 30/01/2025	21 090,43	
25	511000	000221	T20		CHEQ ENC LE 30/01/2025		21 090,43
26	511000	000221	T20		REMISE DE CHEQ LE 29/01/2025 N8148673	40 200,94	
27	511000	000221	T20		REMISE DE CHEQ LE 29/01/2025 N4185775	3 149,44	
28	511000	000225	T20		REMISE DE CHEQ LE 15/01/2025 N763201(522389 99 VENT VIRT B TABLAT)	603 727,61	
29	512200	000225	T01		CHEQ ENC LE 23/01/2025	603 727,61	
30	511000	000225	T20		CHEQ ENC LE 23/01/2025		603 727,61
31	411020	000221	C1		V/E 01/2025		375 386,83
32	411030	000221	C1		V/E 01/2025		139 605,60
33	411040	000221	C1		V/E 01/2025		53 104,94
34	411020	139	C1		V/E 01/2025 CHEQ BANC VENTILATION TABLAT VIRT BANC		522 389,99
35	425000	000221			VIRT EN MOINS	1,00	
36	511000	000221	T20		REMISE DE CHEQ LE 09/02/2025 N4165160	9 773,66	
37	411030	000221	C1		V/E 01/2025		9 773,66
38	512200	000221	T01		VIRT DU 07/01/2025	16 075,26	
39	512200	000221	T01		VIRT DU 07/01/2025	551 769,38	

DATE: 26/04
HEURE: 14:08
PAGE: 2/3

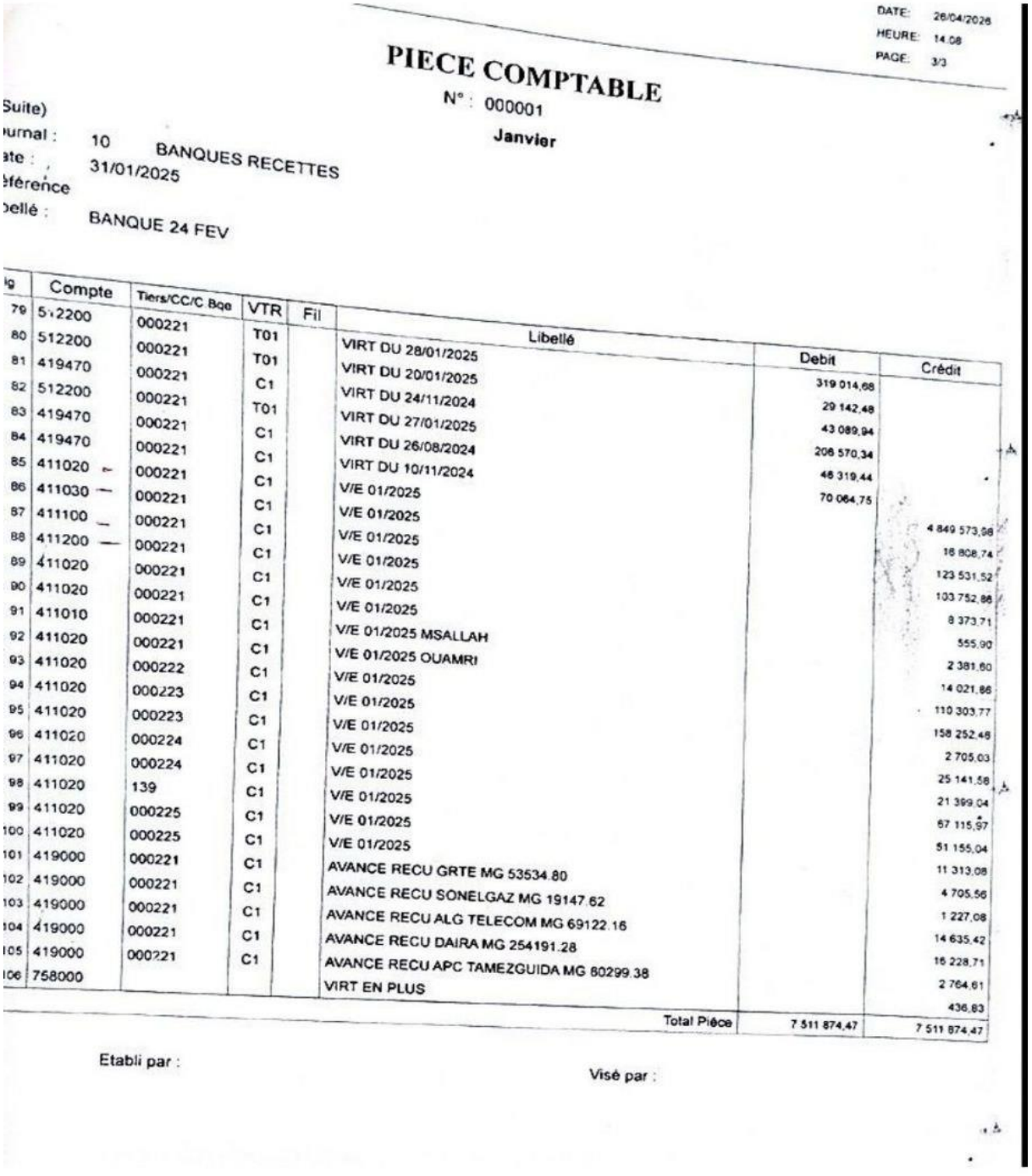
PIECE COMPTABLE

N° : 000001

Janvier

(Suite)
Journal : 10 BANQUES RECETTES
Date : 31/01/2025
Référence
Libellé : BANQUE 24 FEV

Lig	Compte	Tiers/CC/C Bqe	VTR	Fil	Libellé	Debit	Crédit
40	512200	000221	T01		VIRT DU 06/01/2025	63 414,36	
41	512200	000221	T01		VIRT DU 06/01/2025	15 483,15	
42	419470	000221	C1		VIRT DU 04/12/2024	27 199,65	
43	512200	000221	T01		VIRT DU 09/01/2025	189 822,92	
44	512200	000221	T01		VIRT DU 09/01/2025	27 142,01	
45	512200	000221	T01		VIRT DU 09/01/2025	19 151,31	
46	512200	000221	T01		VIRT DU 14/01/2025	12 601,44	
47	512200	000221	T01		VIRT DU 15/01/2025	475 400,40	
48	512200	000221	T01		VIRT DU 19/01/2025	332 517,80	
49	512200	000221	T01		VIRT DU 19/01/2025	66 599,17	
50	512200	000221	T01		VIRT DU 15/01/2025	295 795,48	
51	512200	000221	T01		VIRT DU 15/01/2025	17 615,64	
52	512200	000221	T01		VIRT DU 15/01/2025	7 414,36	
53	512200	000221	T01		VIRT DU 16/01/2025	231 669,05	
54	512200	000221	T01		VIRT DU 19/01/2025	119 759,97	
55	512200	000221	T01		VIRT DU 21/01/2025	10 641,89	
56	512200	000221	T01		VIRT DU 21/01/2025	12 716,72	
57	512200	000221	T01		VIRT DU 16/01/2025	495 921,85	
58	512200	000221	T01		VIRT DU 14/01/2025	82 511,73	
59	512200	000221	T01		VIRT DU 14/01/2025	6 125,97	
60	419470	000221	C1		VIRT DU 11/12/2024	103 784,78	
61	419470	000221	C1		VIRT DU 30/12/2024	53 534,77	
62	419470	000221	C1		VIRT DU 03/12/2024	17 743,94	
63	419470	000221	C1		VIRT DU 03/12/2024	437 741,10	
64	512200	000221	T01		VIRT DU 01/01/2025	163 400,01	
65	419470	000221	C1		VIRT DU 05/12/2024	19 147,62	
66	512200	000221	T01		VIRT DU 26/01/2025	89 122,16	
67	512200	000221	T01		VIRT DU 23/01/2025	140 519,79	
68	512200	000221	T01		VIRT DU 23/01/2025	67 355,99	
69	512200	000221	T01		VIRT DU 19/01/2025	149 648,22	
70	512200	000221	T01		VIRT DU 19/01/2025	25 083,95	
71	512200	000221	T01		VIRT DU 19/01/2025	51 225,72	
72	512200	000221	T01		VIRT DU 19/01/2025	28 233,39	
73	512200	000221	T01		VIRT DU 27/01/2025	72 808,73	
74	512200	000221	T01		VIRT DU 19/01/2025	323 151,26	
75	512200	000221	T01		VIRT DU 27/01/2025	3 149,44	
76	512200	000221	T01		VIRT DU 27/01/2025	5 776,47	
77	512200	000221	T01		VIRT DU 28/01/2025	60 299,38	
78	512200	000221	T01		VIRT DU 26/01/2025	4 125,51	



DATE: 26/04/2026
HEURE: 14:08
PAGE: 3/3

PIECE COMPTABLE

N° : 000001

Janvier

Suite)
Journal : 10 BANQUES RECETTES
Date : 31/01/2025
Référence
Libellé : BANQUE 24 FEV

lig	Compte	Tiers/CC/C Bqe	VTR	Fil	Libellé	Debit	Crédit
79	512200	000221	T01		VIRT DU 28/01/2025	319 014,68	
80	512200	000221	T01		VIRT DU 20/01/2025	29 142,48	
81	419470	000221	C1		VIRT DU 24/11/2024	43 089,94	
82	512200	000221	T01		VIRT DU 27/01/2025	206 570,34	
83	419470	000221	C1		VIRT DU 26/08/2024	46 319,44	
84	419470	000221	C1		VIRT DU 10/11/2024	70 064,75	
85	411020	000221	C1		V/E 01/2025		4 849 573,98
86	411030	000221	C1		V/E 01/2025		16 808,74
87	411100	000221	C1		V/E 01/2025		123 531,52
88	411200	000221	C1		V/E 01/2025		103 752,86
89	411020	000221	C1		V/E 01/2025		8 373,71
90	411020	000221	C1		V/E 01/2025		555,90
91	411010	000221	C1		V/E 01/2025 MSALLAH		2 381,60
92	411020	000221	C1		V/E 01/2025 OUAMRI		14 021,86
93	411020	000222	C1		V/E 01/2025		110 303,77
94	411020	000223	C1		V/E 01/2025		158 252,48
95	411020	000223	C1		V/E 01/2025		2 705,03
96	411020	000224	C1		V/E 01/2025		25 141,56
97	411020	000224	C1		V/E 01/2025		21 399,04
98	411020	139	C1		V/E 01/2025		67 115,97
99	411020	000225	C1		V/E 01/2025		51 155,04
100	411020	000225	C1		V/E 01/2025		11 313,08
101	419000	000221	C1		AVANCE RECU GRTE MG 53534.80		4 705,56
102	419000	000221	C1		AVANCE RECU SONELGAZ MG 19147.62		1 227,08
103	419000	000221	C1		AVANCE RECU ALG TELECOM MG 69122.16		14 635,42
104	419000	000221	C1		AVANCE RECU DAIRA MG 254191.28		16 228,71
105	419000	000221	C1		AVANCE RECU APC TAMEZGUIDA MG 80299.38		2 764,61
106	758000				VIRT EN PLUS		436,83
					Total Pièce	7 511 874,47	7 511 874,47

Etabli par :

Visé par :

الملحق 04: التسجيل في دفتر يومية الحساب 09

EP-ADE
UNITE MEDEA
Exercice 2025

DATE: 21/04/2026
HEURE: 14:04
PAGE: 1/1

PIECE COMPTABLE

N° : 000001

Janvier

Journal : 09 CAISSE RECETTES
Date : 31/01/2025
Référence :
Libellé : CAISSE 24 FEV

Lig	Compte	Tiers/CC/C Bqe	VTR	Fil	Libellé	Debit	Crédit
1	530200	000221	T01		ENC 01/2025	2 090 461,10	
2	626900				FRAIS CCP	5 616,00	
3	411010	000221	C1		V/E 01/2025		1 043 188,29
4	411030	000221	C1		V/E 01/2025		781 779,11
5	411040	000221	C1		V/E 01/2025		111 373,25
6	411100	000221	C1		V/E 01/2025		137 403,45
7	411290	000221	C1		C/AUTRES PRESTATIONS		500,00
8	442200				D.TIMBRE		21 833,00
9	581100	000221	T17		VIRT DE FONDS	2 090 478,59	
10	530200	000221	T01		DECAISSEMENT		2 090 461,10
11	758000				ENC EN PLUS		17,49
					Total Pièce	4 186 555,69	4 186 555,69

Etabli par :

Visé par :

الملحق 05: شكل نموذجي لميزانية مؤسسة الجزائرية للمياه

EP-ADE
UNITE MEDEA
Exercice 2026

DATE: 23/04/2026
HEURE: 11:22
PAGE: 1

Bilan Actif

Arrêté à : A/Nouveau < Etat Provisoire >
Identifient Fiscal : 000166189029833

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Bâtiments					
Autres immobilisations corporelles					
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT					
ACTIF COURANT					
Stocks et encours					
Créances et emplois assimilés					
Clients					
Autres débiteurs					
Impôts et assimilés					
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie					
TOTAL ACTIF COURANT					
TOTAL GENERAL ACTIF					

EP-ADE
UNITE MEDEA
Exercice 2026

DATE: 23/04/2026
HEURE: 11:22
PAGE: 3

Bilan Passif

Arrêté à : A/Nouveau < Etat Provisoire >
Identifient Fiscal : 000166189029833

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))			
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Liaison Inter unites			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL CAPITAUX PROPRES I			
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance			
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II			
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés			
Impôts			
Autres dettes			
TOTAL PASSIFS COURANTS III			
TOTAL GENERAL PASSIF			
(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

الملحق 06: الشكل النموذجي لحساب النتائج بمؤسسة الجزائرية للمياه

EP-ADE
UNITE MEDEA
Exercice 2026

DATE: 23/04/202
HEURE: 11:23
PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)
Arrêté à : A/Nouveau < Etat Provisoire >
Identifient Fiscal : 000166189029833

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires			
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
Cession inter unite 89			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE			
Achats consommés			
Services extérieurs et autres consommations			
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE			
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)			
Charges de personnel			
Impôts, taxes et versements assimilés			
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION			
Autres produits opérationnels			
Autres charges opérationnelles			
Dotations aux amortissements et aux provisions			
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
V. RESULTAT OPERATIONNEL			
Produits financiers			
Charges financières			
VI. RESULTAT FINANCIER			
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)			
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES			
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES			
VIII.RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES			
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges)) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE			
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

الملحق07: الشكل النموذجي للملاحق بمؤسسة الجزائرية للمياه

EP-ADE
UNITE MEDEA
Exercice 2026

DATE: 23/04/2026
HEURE: 11:26
PAGE: 1/1

Tableau des Amortissements

Arrêté à : A/Nouveau < Etat Provisoire >
Identifient Fiscal : 000166189029833

Rubriques et Postes	Note	AMORTISSEMENTS			
		Début Exercice	Augmentations Dotations de l'exercice	Diminutions Eléments sortis	Fin Exercice
Goodwill					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles					
Participations					
Autres actifs financiers non courants					
TOTAL	L01+				

EP-ADE
UNITE MEDEA
Exercice 2026

DATE: 23/04/2026
HEURE: 11:27
PAGE: 1/1

Tableau des Provisions

Arrêté à : A/Nouveau < Etat Provisoire >
Identifient Fiscal : 000166189029833

Désignation des Comptes	Note	PROVISIONS			
		Début Exercice	Dotation Exercic	Reprises	Fin Exercice
PROVISIONS PASSIFS NON COURANTS					
Provisions pour pensions et obligations similaires					
Provisions pour impôts					
Provisions sur litiges					
TOTAL					
PROVISIONS PASSIFS COURANTS					
Provisions pour pensions et obligations similaires					
Autres provisions liées au personnel					
Provisions pour impôts					
TOTAL					

EP-ADE
UNITE MEDEA
Exercice 2026

DATE: 23/04/2026
HEURE: 11:26
PAGE: 1/1

Tableau des Pertes de Valeur sur Immobilisations et autres Actifs non Courants

Arrêté à : A/Nouveau < Etat Provisoire >
Identifient Fiscal : 000166189029833

Rubriques et Postes	Note	PERTES DE VALEUR			
		Début Exercice	Augmentations Pertes de valeur sur l'exercice	Reprises sur pertes de valeur	Fin Exercice
Goodwill					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles					
Participations					
Autres actifs financiers non courants					
TOTAL	L01+				

الملحق رقم 08:

المقابلة الأولى:

س1: ما هو نظام المعلومات المحاسبي المستعمل في مؤسسة الجزائرية للمياه؟

س2: ماهي مزايا الرقمنة في النظام المحاسبي؟

الملحق رقم 09:

المقابلة الثانية:

س1: ماهي القوائم المالية التي يتم استخراجها من نظام معلومات بالمؤسسة الجزائرية للمياه؟

س2: كيف تظهر القوائم المالية في نظام BIG FINANCES؟

س3: كيف يتم اعداد القوائم المالية في برنامج BIG FINANCES؟

س4: ما هو دور النظام في تحسين القوائم المالية؟

الملحق رقم 10:

المقابلة الثالثة

س1: فيما تتمثل الخصائص النوعية الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية بالمؤسسة الجزائرية للمياه؟

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry Of Higher Education And Scientific Research

جامعة المدية
University Of Medea

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
Faculty of Economics, Commercial, and Management Sciences.

قسم: العلوم المالية والمحاسبة الرقم: 37 / إ م تخ/ 2026 المدية في: 2026/02/11

إلىَ السيـد: مدير مؤسسة الجزائرية للمياه بالمدية

الموضـوع: السماح للطلبة بإجراء " دراسة حالة "
-في إطار اعداد مذكرة تخرج ماستر-

سيادة المدير(ة) المحترم(ة)، في إطار التنسيق والتعاون بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية والإدارية، وبهدف الرفع من المستوى العلمي للطالب وتوطيد التكامل بين الجانب النظري والتطبيقي ومن أجل اعداد مذكرة تخرج ماستر، تحت عنوان:

- أثر الرقمنة على أداء نظام المعلومات المحاسبي وانعكاسه على جودة المعلومات المحاسبية -

فإننا نرجوا من سيادتكم السماح للطلبة الآتية أسماؤهم بإجراء تربص/دراسة حالة/دراسة ميدانية لدى مؤسستكم.

الاسم واللقب	رقم التسجيل	تاريخ الميلاد	مكان الميلاد
بركي ريان	212132046984	2003/02/13	المدية
//	//		//
المسجل(ة) في السنة الثانية ماستر تخصص: محاسبة			
السنة الجامعية: 2026/2025			

وفي الأخير تقبلوا منا سيادة المدير أسمى عبارات الاحترام والتقدير.

مدير المؤسسة المستقبلة

رئيس القسم:

رئيس قسم العلوم المالية والمحاسبة